رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

# الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الجمعة ٢٨ ذو القعدة ١٤١٢ هـ ـ ٢٩ ايار ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٤٦

ATH-THAWRA - Friday . 29 . May . 1992 . No . 7946

**الرئيس السوداني : مشاركة قوات عربية بالعدوان على العراق خيانة للامة**

الخرطوم ـ ٢٨ ـ واع : قال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن [illegible] ان ما يؤلم في مسألة العدوان على العراق هو مشاركة قوات عربية [illegible] العرب في هذا العدوان الغاشم .
واكد البشير خلال استقباله اليوم اعضاء الوفد الرياضي العراقي ان هذا العدوان استهدف تدمير المنشآت العلمية والبنى التحتية للنهوض [illegible].

## تنفيذاً لامر القائد بشمول الناصرية وسوق الشيوخ بمشروع ماء البصرة

# انجاز مشروع وفاء القائد في ثمانية اشهر

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بان يشمل مشروع ماء البصرة ( وفاء القائد ) ايصال الماء العذب لمدينتي الناصرية وقضاء سوق الشيوخ اضافة الى مدينة البصرة .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية والمشرف على هيئة التصنيع العسكري .. واصفا هذه المكرمة بانها التفاتة جليلة لقائد عظيم تحمل في جنباتها اسمى معاني الوفاء لشعبنا العزيز الابي .

واوضح الفريق الركن حسين كامل حسن بانه سيتم اجراء التوسعات اللازمة في مشروع وفاء القائد لتلبي احتياجات مدينة الناصرية وقضاء سوق الشيوخ من الماء العذب من القناة المبطنة التي سيتم انشاؤها بطول ( ٢١٢ ) كم وستعد التصاميم اللازمة لمآخذ الماء من المناطق التي ستمر قريبا منها وان تصريف الماء لهذه القناة هو ( ٨ ) امتار مكعبة في الثانية يمكن تخصيص جزء منه لهذا الغرض .

وقال الفريق الركن حسين كامل حسن ان مجاهدي التصنيع العسكري وهم يتلقون هذا الامر من القائد العظيم بفرح غامر لان يكونوا هم المنفذين لامر السيد الرئيس القائد خدمة لهذا الشعب الابي سينجزون المهمة في زمن استثنائي لايتعدى ثمانية اشهر بينما كان مقررا انجازه في ٣٦ شهرا وسينفذ بمواصفات عالية وفاء لابناء شعبنا المجاهد وكسرا لطوق الحصار الظالم وسيجعلون العراق يزهو دائما بانجازاتهم ومآثرهم ويعاهدون الرئيس القائد صدام حسين ادام الله ظله بانهم رهن الاشارة للبذل والعطاء الدائم .



## لمناسبة عيد ميلاده الميمون

### القائد يتلقى تهنئة مواطن سويسري وزوجته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بطاقة تهنئة لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون من المواطن السويسري د بيتر سيفر ولسن وزوجته عبرا فيها عن تهانيهما القلبية بهذه المناسبة .

وجاء في التهنئة :
الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق عيد ميلاد سعيد .. مع اطيب تمنياتنا .

المواطن السويسري
د بيتر سيفر ولسن وزوجته

### الصحفيون الاوغنديون يحيون القيادة الحكيمة للرئيس القائد

كمبالا ـ ٢٨ ـ واع : حيت جمعية الصحفيين الاوغنديين القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين في تصديه البطولي للمؤامرات الغادرة التي يتعرض لها العراق من قبل الامبريالية والصهيونية .

وعبرت الجمعية في برقية رفعتها الى سيادته عن استنكارها ورفضها الاستمرار في فرض الحصار

البقية ص ٥

## في برقية الى القائد ..

### الهيئة الوطنية التونسية لفك الحصار تشيد بمعجزة الاعمار التي ينفذها العراقيون

تونس ـ ٢٨ ـ واع : حيت الهيئة الوطنية لفك الحصار عن العراق الوقفة القومية البطولية لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لمواجهة العدوان الثلاثيني الاطلسي الصهيوني .

وناشدت الهيئة التونسية في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين في تونس المضي قدما على درب الصمود والاصرار نهوضا بالحق العربي وافشال مؤامرات الاعداء .

كما ثمنت الهيئة في برقيتها التي نقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس معجزة الاعمار التي [illegible] الخالدة رمز الصمود والكرامة العربيين .

## في ذكرى تحرير ارتريا ..

### جبهة التحرير الارترية تحيي القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين

حيا مكتب جبهة التحرير الارترية في بغداد القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين وشعب العراق الذي اهدى للامة العربية فادا يعيد لها العزة والكرامة ضد الشر والطغيان .

واكد مكتب جبهة التحرير الارترية ـ المجلس الوطني ـ في بيانه لمناسبة ذكرى تحرير ارتريا ان شعب العراق وقيادته الحكيمة في تصديهم للعدوان الثلاثيني الذي استهدف كل نواحي الحياة في العراق اثبتوا للعالم انهم قادرون على اعادة بناء مادمره المعتدون بهمة عالية

ودعا كل القوى المحبة للسلام في العالم الى ان ترفع اصواتها وتبذل جهودها المستمرة لوقف المؤامرات التي تحاك ضد وحدة شعب العراق ورفع الحصار الجائر المفروض عليه

البقية ص ٥

## دفعة جديدة من المبعدين العرب والعراقيين تصل الى سفوان

# مورست ضدنا شتى انواع الاضطهاد الجسدي والنفسي

البصرة ـ مكتب ( الثورة ) .

وصلت الى منطقة سفوان الحدودية في محافظة البصرة مساء امس دفعة جديدة من المواطنين العراقيين والعرب الذين ابعدتهم سلطات الحكام المفروضين على الكويت بعد ان اعتقلتهم ومارست ضدهم شتى انواع التعذيب والتعسف

واعلن مصدر مسؤول في البصرة ان السلطات العراقية المختصة بالتعاون مع منظمة الصليب الاحمر العاملة في المحافظة تسلمت ( ١٦ ) مبعدا من بينهم خمسة اردنيين واثنان سودانيان وواحد فلسطيني اضافة الى سيدة فلبينية زوجة احد الاشقاء الاردنيين والعراقيين الاخرين .

مكتب ( الثورة ) التقى بالمبعدين في منطقة سفوان الذين اكدوا المعاملة اللاانسانية والممارسات البشعة التي مورست ضدهم من قبل ازلام نظام الحكام المفروضين على الكويت .

● المواطن مدحت راشد عبد المحسن عراقي ١٨ سنة قال : ان عمليات تعذيب وحشية استخدمت ضده في معتقلات النظام وقام بالكشف عن راسه ليبين اثار الضرب المبرح فيه والكدمات على وجهه وخلع ثيابه ليرينا اثار التعذيب على جسده فقد قام الجلادون برسم خطوط مستقيمة طويلة واخرى متقاطعة بشفرات الحلاقة حتى غدا جسده خريطة من الجروح واثار الحروق

واضاف انه غالبا مايستخدم العملاء قداحات الغاز لحرق اجسادنا .

واشار الى ان ازلام النظام يلجاون الى زرق اجسادنا [illegible] وينقلون المصاب الى جهة غير معلومة للمزيد من التعذيب

وخلص الى القول ان ممارسات التعذيب النفسي والجسدي التي مورست ضدنا جعلتنا لم ننسَ لحظة واحدة حبنا للعراق وللقائد صدام حسين .

● المواطن المبعد حميد عمران الجبوري ( ٤٢ ) سنة [illegible] دخول القوات الامريكية الى [illegible] وعن [illegible]

البقية ص ٥

## جلسة استثنائية لمجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء .

وناقش المجلس جدول الاعمال المعروض عليه واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها .

وحضر الجلسة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء .

## الفريق علي عبدالله صالح :

### موقف اليمن من العدوان على العراق نابع عن قناعة تامة

لندن ـ ٢٨ ـ واع : اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان اليمن اتخذت المواقف القومية الصحيحة خلال العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق النابعة من قناعة تامة .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن الى الرئيس اليمني قوله في تصريح لصحيفة القدس العربي الصادرة في لندن اليوم ان اليمن اكدت الحل العربي وركزت عليه في معالجة القضايا العربية وفي جميع المناسبات واضاف الرئيس اليمني ان الحصار المفروض على الشعب العراقي شمل اليمن وفلسطين بسبب الموقف القومي الذي اتخذناه اثناء العدوان على العراق .

وحول الوحدة اليمنية قال الرئيس علي عبدالله صالح ان الوحدة اليمنية قد تحققت بطرق سلمية وديمقراطية ولم يلحق بأحد اي ضرر بسببها حيث شارك الجميع في الحكم على قدم المساواة .

وحول الخلافات الحدودية مع السعودية ذكر الرئيس اليمني انه لايوجد انسان في الوطن العربي لايعرف اين الحدود التاريخية

البقية ص ٥

## مساعدة اطلسية لاميركا لتخزين اسلحتها في اوربا

بروكسل ـ ٢٨ ـ واع : اتفق وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي على مساعدة الولايات المتحدة في تغطية تكاليف تخزين معدات عسكرية اميركية في اوربا لاستخدامها في حالات الطوارىء .

وقال مصدر في الحلف ان الوزراء اتفقوا خلال اجتماعهم الذي استغرق يومين على تغطية تكاليف صيانة مستودعات التخزين من قبل دول الحلف .

واشار الى ان الوزراء اعربوا عن استعدادهم لبحث فكرة السماح لوحدات عسكرية تابعة للحلف بالقيام بعمليات لحفظ السلام في اوربا .

## خلال مؤتمر عمالي في المغرب

### شخصيات عربية تدعو المجتمع الدولي لرفع الحصار عن العراق

الرباط ـ ٢٨ ـ واع : دعت شخصيات سياسية مغربية وعربية خلال كلمات القتها في المؤتمر الوطني السابع للاتحاد العام للشغالين في المغرب المجتمع الدولي الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي

وجدد الدكتور عبدالمجيد بوزبع عضو المكتب التنفيذي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل تضامن جماهير العمال في المغرب مع الشعبين العراقي والليبي مؤكدا ان استمرار الحصار تحت غطاء الشرعية الدولية ماهو الا تبرير واد الهدف منه فرض ما يسمى بالنظام الدولي الذي يرتكز على الارهاب والهيمنة الامبريالية على حساب كل الشعوب التواقة للانعتاق والتحرر

وشجب السيد واصف منصور ممثل منظمة التحرير الفلسطينية المواقف الهزيلة لبعض الانظمة العربية من العدوان الثلاثيني الغاشم ضد الشعب العراقي وقال ان بعض هؤلاء الحكام ارتضوا لانفسهم ان يكونوا عبيدا للاميركان والغرب عندما حملوا ثروات وطنهم وثرواتها راكعين على ابواب البيت الابيض وليمارسوا حصارا ماديا على الثورة الفلسطينية والاستبداد في قتل اطفال فلسطين والعراق والحصار ضد ليبيا

واستنكر السيد عبدالرزاق افيلال الكاتب العام لاتحاد الشغالين في المغرب الحصار الامبريالي المفروض على الشعبين العراقي والليبي وقال ان الحصار المفروض على الشعب العراقي الاصيل البطل ما هو الا نموذج لحالة التردي والخضوع العربي

## توتر شديد يعم الاراضي العربية المحتلة

### استمرار فرض حظر التجوال على قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي

### استشهاد فلسطينية وطفل برصاص الجنود الصهاينة

فلسطين المحتلة ـ ٢٨ ـ واع ـ انصات خاص . قتلت قوات الاحتلال الصهيوني سيدة فلسطينية في الخامسة والخمسين من عمرها في مدينة جنين فيما اصيب طفل فلسطيني في العاشرة من عمره بجروح خطيرة عندما اطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين الفلسطينيين في مدينة رفح في قطاع غزة في موجة من المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني التي تعم مناطق مختلفة في الضفة والقطاع .

في غضون ذلك هاجم مستوطنون صهاينة من مستوطنة كفر داروم في قطاع غزة ممتلكات فلسطينية بما فيها مدرسة ممتلئة بالاطفال واقاموا ستة بيوت جاهزة على مسافة غير بعيدة من مخيم دير البلح للفلسطينيين واقتلعوا ٥٠٠ شجرة برتقال من مزرعة في المخيم في موجة اعتداءات بعد مقتل حاخام من المستوطنة المذكورة

على صعيد اخر كشف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الدكتور محمد الفرا ان سلطات الاحتلال الصهيوني استولت حتى الان على اكثر من ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة و ٤٥٪ من اراضي قطاع غزة المحتل كما استولت على ٨٠٪ من المياه .

وفي تطور لاحق اصيب ثلاثة جنود

البقية ص ٥

## قبل حلول العيد ..

### اطلاق سراح عدد من المحتجزين في الجزائر

الجزائر ـ ٢٨ ـ واع . اعلن في الجزائر اليوم عن استعدادات تجري الان لاطلاق سراح عدد من المحتجزين في مراكز الاعتقال قبل حلول عيد الاضحى المبارك .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن مصدر رسمي جزائري قوله ان نسبة كبيرة من المحتجزين سيطلق سراحهم من بين اكثر من سبعة الاف محتجز منذ اعلان حالة الطوارىء في البلاد في التاسع من شباط الماضي

## لتمرير مخططاتهم المريبة ضد العرب

### اجتماع خليجي صهيوني

اوتاوا ـ ٢٨ ـ واع . اجتمع قبل ايام في اوتاوا بكندا وفد يمثل مجلس التعاون الخليجي مع وفد يمثل الكيان الصهيوني .

ذكرت ذلك اليوم صحيفة العرب الصادرة في لندن تحت عنوان (سري جدا) نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة البريطانية واشارت الى ان اللقاء اسفر عن الاتفاق بين الخليجيين والصهاينة على احياء فكرة تقاسم المياه واعادة دراسة المشروع التركي حول تقاسم المياه العربية التي تنبع من تركيا .

كما تم خلال الاجتماع حسب الصحيفة الاتفاق على احكام الحصار الجائر على العراق .

## بأمر من بوش

# اعادة مشردين من هاييتي طلبوا اللجوء الى اميركا

### ■ جمعيات حقوق الانسان تدين السياسة العنصرية لادارة بوش

انصات ـ خاص

ادت اعادة السلطات الاميركية للمجموعة الاولى من مشردي هاييتي الى بلادهم الى اثارة ردود فعل سلبية بين الجمعيات المؤيدة لحقوق الانسان في اميركا

وكانت السلطات الاميركية قد اعادت امس ٣٨ من مشردي هاييتي الذين توجهوا الى اميركا للحصول على لجوء سياسي فيها .

وكان بوش قد اصدر امرا الى القوات الساحلية لاعادة المشردين من دون الاستماع الى اسباب لجوئهم .

في غضون ذلك اعلن المدير التنفيذي للمكتب الدولي للمشردين في اميركا لصحيفة نيويورك تايمس ان السياسة الجديدة لادارة بوش ستسمح للبلدان الاخرى في شتى انحاء العالم باعادة المشردين من دون رعاية لحقوقهم

واشارت اذاعة صوت اميركا الى ان الرئيس الاميركي دافع عن سياسته العنصرية هذه في كلمة له في احدى المدارس في ولاية جورجيا .

## عصمة عبدالمجيد

### الغرب يرفض [illegible] لحل الازمة الليبية

القاهرة ـ ٢٨ ـ واع ـ حمل الدكتور عصمة عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الدول الغربية مسؤولية [illegible] الجهود المبذولة لحل الازمة مع ليبيا .

وقال في تصريحات نشرت في القاهرة اليوم ان ليبيا على استعداد لفتح حوار لحل الازمة مع الدول الغربية لكن هذه الدول ترفض ذلك حتى الان

## بسبب كارثة تشرنوبيل

### اصابة ٦٠ الف طفل اوكراني بامراض الغدة

موسكو ـ ٢٨ ـ واع : اعلنت وزارة الصحة الاوكرانية عن اصابة ( ٦٠ ) الف طفل بامراض الغدة الدرقية الخطيرة نتيجة لكارثة مفاعل تشرنوبيل النووي .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو الى صحيفة ( برافدا ) قولها اليوم ان نحو ( ٤٠٠ ) الف طفل في اوكرانيا يعيشون حاليا في المناطق التي لاتزال ملوثة بالاشعاعات مما يتطلب القيام بمزيد من الجهود [illegible]

## انفق منها حتى الان ٢٩ مليار دولار ..

# «حرب النجوم» تكلف ٢٧ مليار دولار فقط !!



■ عاطل بريطاني بين القمامة

## العاطلون في بريطانيا في ازدياد مستمر

لندن ـ ٢٨ ـ واع : اكد المعهد الوطني للبحوث الاجتماعية والاقتصادية البريطانية ان معدلات العاطلين عن العمل ستستمر للسنوات السبع المقبلة بسبب ضعف الامال بحدوث انتعاش في الاقتصاد البريطاني .

وقال المعهد في تقرير له اليوم نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان توقعات الحكومة بحدوث انتعاش خلال العام المقبل لن تتحقق ولن تعالج مشكلة العاطلين عن العمل الذين يقترب عددهم من الثلاثة ملايين عاطل .

واكد المعهد ان ارقام العجز التجاري البريطاني التي تبلغ مليارا و٣٦٠ مليون جنيه استرليني تشير الى ان التجارة البريطانية تنحدر نحو الاسفل باتجاه الخطوط الحمر .

واشنطن ـ ٢٨ ـ واع : ذكر تقرير لمكتب الموازنة في الكونغرس ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يطلق عليها اسم «حرب النجوم» ستكلف سبعة وعشرين مليار دولار بين ١٩٩٤ و١٩٩٧ [illegible]

[illegible] مليارات دولار اكثر مما كانت [illegible] .

واوضح التقرير ان الولايات المتحدة التي انفقت حتى الان ٢٩ مليار دولار لهذا [illegible]

دولار سنويا بين ١٩٩٤ و١٩٩٧ لانهاء هذا البرنامج

وسيشمل (النظام الدفاعي) عام ١٩٩٦ في موقع غراند فوركس داكوتا الشمالية وبحسب خطط الادارة فانه سيتضمن كاشفات صواريخ تنصب على الارض ومركبات صناعية [illegible] في الفضاء وكذلك نظام [illegible]

[illegible] المبادرة حاليا على [illegible] (جي بي اي ال اس) اي [illegible]

## هجوم كبير على مراكز لقوات الجندرمة شرقي تركيا

### العناصر الكردية التركية تستخدم الصواريخ وتقتل وتجرح ١٧ جنديا وضابطا

انقرة ـ ٢٨ ـ واع : هاجمت مجموعات من عناصر حزب العمال الكردستاني اليوم مركزا لقوات الجندرمة التركية في منطقة اغدر التابعة لمدينة كارحي ( شرقي تركيا ) .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن مصادر رسمية تركية قولها ان الهجوم الذي استخدمت فيه العناصر الكردية الصواريخ والاسلحة الرشاشة قد اسفر عن مقتل ثمانية جنود واصابة تسعة اخرين بجروح خطيرة بينهم ثلاثة ضباط

واضافت ان القوات التركية التي تدعمها الطائرات المروحية والمصفحات قامت بعملية عسكرية واسعة النطاق في المنطقة بعد الحادث واشتبكت مع المهاجمين الذين قدر عددهم نحو ( ١٠٠ ) شخص حيث لاتزال الاشتباكات مستمرة هناك بين الطرفين

## خلال الاشهر الستة القادمة

### مجددي يستبعد اجراء انتخابات في افغانستان

اسلام اباد ـ ٢٨ ـ واع : استبعد الرئيس الانتقالي الافغاني صبغة الله مجددي اجراء انتخابات في افغانستان في غضون الاشهر الستة المقبلة .

وقال مجددي الذي يقوم بزيارة رسمية لباكستان انه يجب اولا تحقيق الاستقرار في البلاد ونزع السلاح من جميع الفصائل مشيرا الى ان هذه العملية قد تستغرق عامين

وكان الزعيمان الرئيسان للمعارضة الافغانية احمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار قد عقدا اتفاقا للسلام .

## تصاعد موجة الاضطرابات في المؤسسات الايرانية

خاص بـ«الثورة»

ضمن موجة الاضطرابات التي تشهدها المدن الايرانية الان نفذ العاملون والموظفون في مستشفى (الف سرير) في طهران اضرابا عن العمل منذ ١٨ ايار الجاري احتجاجا على فرض لجوء من القمع والكبت في ساحة عملهم اتسعت ابعاده يوما بعد يوم .

وذكر بيان لمكتب مجاهدي خلق في باريس ان المعلومات افادت ان افراد الحرس هاجموا المضربين يوم ٢٠ ايار الجاري لتفريقهم فاعتقلوا ثلاثة اشخاص منهم غير ان العاملين احتشدوا امام بوابة المستشفى ومنعوا من اقتياد المعتقلين فاضطر افراد الحرس الى اطلاق سراحهم .

## بعد تنفيذ الحظر التجاري

### اوربا تسعى لمعاقبة يوغسلافيا اقتصاديا

العواصم ـ ٢٨ ـ واع ـ انصات في الوقت الذي تصاعدت فيه الاشتباكات في جمهورية البوسنة والهرسك بدأت المجموعة الاوروبية في تنفيذ حظرها التجاري على جمهورية يوغسلافيا الاتحادية التي تضم صربيا والجبل الاسود الذي تتخذ امس واخذت تسعى لاصدار قرار من مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية عليها .

وذكر في بلغراد ان اشتباكات عنيفة بالمدفعية تدور في سراييفو منذ وقت متأخر من الليلة الماضية . وقال مصدر اعلامي ان الاشتباكات تركزت حول ثكنتين للجيش اليوغسلافي . ولقي ثلاثة جنود مصارعهم واصيب عشرون اخرون بجروح اثر [illegible] تشكيلات عسكرية [illegible] تابعة لقوات الجيش الاتحادي اليوغسلافي .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية اليوم ان الهجوم وقع على قوات الجيش اليوغسلافي اثناء عودتها الى جمهورية الصرب عبر اراضي البوسنة والهرسك

في غضون ذلك نفى وزير الخارجية الصربي فلاديمير يوفانوفيتش ان تكون صربيا مسؤولة عن بدء الحرب الاهلية ولا عن تطورها ودان القصف الذي تعرض له وسط سراييفو وطالب بمحاكمة المسؤولين عن عملية القصف فيما وجه رئيس هيئة رئاسة البوسنة والهرسك عزت بيجوفيتش مذكرة للجمعية العامة [illegible]

هكذا عنه للأصل

«سبوت لايت» اللندنية تكشف النقاب :

# «اسرائيل» لعبت دورا كبيرا في التدمير الوحشي للعراق

## الدراسات المحايدة اكدت ان الغارات الجويــة استهدفت المناطق المدنيــة اولا

لندن – خاص :

نشرت صحيفة «سبوت لايت» اللندنية تقريرا عن نتائج العدوان الثلاثيني على العراق قالت فيه : شاهد المواطن الاميركي العادي وعبر وسائل الاعلام عملية «عاصفة الصحراء» على انها حرب «نظيفة ، سريعة عالية التقنية وناجحة» . ولعل معظم هؤلاء سيجدون الامر صعبا ان يستوعبوا لماذا يجد بعضنا ممن عاش الاحداث عن قرب ، لماذا يجدها اقسى حرب عرفتها الانسانية ؟ ولكن هذه بحد ذاتها حقيقة تراجيدية .

في الاشهر الماضية تمت مقابلة العشرات من ذوي الاطلاع المباشر فقد تحدثنا الى عراقيين واميركيين و«اسرائيليين» وغيرهم ممن شملتهم الازمة ، درسنا الوثائق الرسمية من مصدريها العراقي والاميركي واكتشفنا ان الاسئلة الاساسية حول هذا الحدث الكارثي مازالت بحاجة الى اجوبة محددة . كم هو عدد القتلى وكم هو عدد المعوقين ؟ لايوجد رقم دقيق . وكما يقول الدكتور لويس كانكر بعد ان تنقل في العراق في مايس الماضي : «في مايلي من الاشهر والسنين سوف يتجاوز عدد قتلى الحرب من المدنيين عدد من مات خلال القتال بكثير جدا» .

وبناء على مايتوفر لدي الان من معلومات فان عدد الضحايا سيصل مع نهاية العام المقبل الى اضعاف مضاعفة للرقم الحالي مع تدمير البنية التحتية بالقصف وتلوث المياه ونقص الدواء

وتراجع فرص التطبيب .

وترى مصادر منظمة السلام الاخضر المعنية بحماية البيئة ان نصف هذا العدد من الضحايا سيكون من الاطفال ، وهم من المتضررين الاوائل من ظروف مابعد الحرب . واذا كانت هذه الإحصاءات غير رسمية ، فان الشيء المؤكد الان ان الكوليرا والتيفوئيد باتا وباءين مستشريين ووفق تقارير اليونسيف وان الاطفال يموتون بسبب نقص التغذية والعناية الصحية باعداد لم يسبق لها مثيل .

كما ان الاشعاعات ذات المستويات المنخفضة والمتحررة من الشاحنات والحافلات والسيارات والمركبات العسكرية التي دمرت باعتدة شبه ذرية من قبل الطائرات والدبابات الاميركية . هذه الاشعاعات سوف تقتل عشرات الالاف من الاطفال الذين يلعبون بحطامها . كما قالت دراسة انجزتها وكالة الطاقة الذرية مؤخرا . كيف حدث هذا ؟ خرج بحثنا باجابة موثقة واحدة فقط برغم الانكار الرسمي فان الطائرات العسكرية «الاسرائيلية» شاركت سرا في الحرب الجوية ضد العراق ..

فقد اكدت مصادر عديدة ان النفاثات الهجومية «الاسرائيلية» سواء كانت بدون علامة ام كانت متخفية بعلامة اميركية ، طارت مئات المرات خلال عملية «عاصفة الصحراء» واورثت المدنيين اذى وحشيا في هذا البلد العربي .

وتقول النسخة الرسمية الاميركية من تقارير العمليات الجوية انه لم يكن هناك قصف عشوائي للمناطق السكانية والمدنية . وان كل الضربات الجوية كانت موجهة الى اهداف عسكرية . ولكن جميع الدراسات المحايدة لما بعد الحرب اكدت انه لايمكن الا للقصف العشوائي البربري ان يحدث هذا الدمار الكارثي لهذا البلد العريق . على حد قول خبراء الامم المتحدة انفسهم .

وبرغم السرية البالغة والانكار الشديدين فان التحركات «الاسرائيلية» لم تمر من دون ان يلاحظها احد . وقد رصدت شبكات الرادار العراقية وكذلك البلدان المجاورة حركة طيران واسعة لطائرات غير معلمة بين «اسرائيل» والقواعد الجوية الاميركية في السعودية وهناك اشارات رادارية لطائرات مقاتلة فوق العراق احللها الكومبيوتر على انها لغزاة «اسرائيليين» .

واضافت الصحيفة ان اتصالات لمحرر لها عمل طويلا في «اسرائيل» اكدت ان الضباط «الاسرائيليين» يتباهون الان بانهم شاركوا في الضربات السرية للعراق .ويؤكد الخبراء العسكريون الجويون ان هناك اختلافات واضحة بين القصف «الاسرائيلي» والقصف الاميركي تترك عادة على الاثار الارضية .

ويقول ضابط استخبارات جوية بريطاني ان اي شخص يمتلك اية معلومات عن الطيران يستطيع ان يخمن من خلال الاثار الارضية ان هناك اسطولين جويين مختلفي الاهداف الستراتيجية كانا يضربان العراق !!

لقد كلف التحالف «الاسرائيلي» الاميركي دافعي الضرائب في الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولارات منذ ١٩٥٠ . ولكن خلال عمليات الخليج العسكرية دفعت ادارة بوش «لاسرائيل» اموالا لايعرف حجمها حتى الان لكي تبعدها عن النزاع وتحتفظ بدعم حلفائها العرب مع اعطائها دورا مغلفا ولكنه عملي في ضرب العراق .

معمل حليب الاطفال كان هدفا لدول العدوان

# عملية جديدة للمقاومة اللبنانية في الجنوب

## الصهاينة يقصفون قرى الجنوب بقذائف حارقــة وانشطاريــة

صيدا –٢٨– واع شنت المقاومة الوطنية اللبنانية ليلة امس هجوما على احد مواقع الميليشيات العميلة للعدو الصهيوني داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر امنية لبنانية قولها اليوم ان وحدات من قوات المقاومة الوطنية اللبنانية تبادلت اطلاق النار ليلة امس مع عناصر من الميليشيات العميلة المتحصنة في مواقعها في (دير حرفا) داخل الشريط المحتل .

واشارت المصادر الى ان مدفعية العدو الصهيوني قامت اثر ذلك بقصف قرية (مجدل زون) ردا على هجوم وحدات المقاومة الوطنية اللبنانية

من جهة اخرى واصل طيران العدو الصهيوني طوال ساعات الليل تحليقه فوق مناطق اقليم التفاح والنبطية في الجنوب اللبناني .

وذكرت الانباء الواردة من جنوبي لبنان اليوم ان طيران العدو الصهيوني حلق بشكل مستمر طوال الليلة الماضية فوق هذه المناطق كما قصفت قوات العدو الصهيوني بعد منتصف الليل مناطق النبطية وارنون ويحمر والشقيق واطراف كفر تبنين والسهل الواقع بين بلدتي نفر تبنين وزوطر وقرى نولين وميريخا ومجدل سلم مما ادى الى جرح مواطن لبناني .

كما قامت طائرات عمودية تابعة لسلاح الجو الصهيوني بتمشيط الاودية المحيطة ببلدة ارنون واستخدمت قوات الاحتلال في عمليات القصف قذائف حارقة وانشطارية .

وعلى صعيد اخر دعت المجموعة الاقتصادية الاوربية الاطراف المعنية في جنوبي لبنان الى التوقف عن اي عمل عسكري واحترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه من دون الاشارة الى الكيان الصهيوني كونه المتسبب في التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة .

واعربت الدول الاثنتا عشرة في بيان صدر في بروكسل مساء امس عن قلقها البالغ ازاء التدهور الاخير للوضع في جنوبي لبنان .

خلال لقائه برئيس البلدية الصهيوني

## بوش : تحق للاسرائيليين الاقامة في اي مكان في القدس

واشنطن – ٢٨ – واع : استقبل بوش في واشنطن الليلة الماضية رئيس البلدية الصهيوني لمدينة القدس المحتلة .

واكد بوش خلال اللقاء انه يحق للصهاينة الاقامة في اي مكان في مدينة القدس المحتلة

وتطرق بوش الى موضوع الضمانات لاستيعاب المهاجرين الجدد وقال ان الادارة الاميركية ستواصل دعمها للكيان الصهيوني بهذا الشان .

وجاء اللقاء بمبادرة من احدى المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة .

## باختصار

● مدريد .. استقبل فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا امس الاول الامير حسن ولي عهد الاردن حيث جرى بشكل مطول بحث الجهود القائمة حاليا في مجال مفاوضات التسوية الثنائية ومتعددة الاطراف .

● اسلام اباد .. اعربت باكستان عن اسفها لقرار الحكومة الهندية تاجيل جولة المحادثات السادسة بين وزيري خارجية البلدين التي كان مقررا اجراؤها نهاية الشهر الحالي في نيودلهي .

● موسكو . يجري وفد عسكري بريطاني برئاسة مايكل الكسندر مدير مركز الابحاث الستراتيجية في كييف مباحثات حول وسائل تطوير التعاون العسكري بين بريطانيا واوكرانيا .

## حال .. وحال !

عبرت صحيفة الاندبندنت اللندنية عن استغرابها لما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة فعلقت على مقتل الحاخام الصهيوني في غزة قائلة : لقد اثارت وسائل الاعلام «الاسرائيلية» ضجة لمقتل هذا الحاخام الا انها لاذت بالصمت عندما اطلق الجنود «الاسرائيليون» النار على سيدة فلسطينية عجوز وهي جدة فاردوها قتيلة .

اما «الغارديان» فتحدث بشيء من السخرية عن احوال الفلسطينيين الذين يعيشون في غزة فقالت : نلاحظ ان «الاسرائيليين» الذين يستوطنون غزة يعيشون في رغد بينما تحيط بهم مخيمات الفقر للاجئين الفلسطينيين .

## غاضبون على زايد !

انصات خاص

صحيفة الصن الشعبية اللندنية ذكرت في عددها الصادر امس ان اهالي باركشر جنوبي انكلترا غاضبون جدا على حاكم ابو ظبي :

اما سبب الغضب على زايد فمرده لانه يسعى للحصول على خمسة ملايين غالون من الماء يسقي حدائق بيته الريفي في هذه المنطقة استباقا لاجراءات تقنين المياه التي اتخذتها السلطات المحلية مواجهة لحالة الجفاف التي تعاني منها انكلترا .

## موقــف

## الحق العربي و «العدالة» الاميركية !

اعظم ما اسفرت عنه مفاوضات السلام بين العرب و(اسرائيل) ، بعد ستة اشهر من مؤتمر مدريد . وبعد خمس جولات كلفت فقراء العرب ملايين الدولارات من سفر ووفود وفنادق ومطاعم واعلام .. هو الوصول الى نقطة الصفر . من دون تحقيق اي شيء .

واروع ما حققته هذه المفاوضات هو توزيع الشيكولاته (الاسرائيلية) على الوفود العربية . لعلها تزيل المرارة من الحلوق العربية !

ولكن اغرب ما في الامر ان الوفود العربية عامة مصابة بخيبة امل واحباط لما الت اليه احوالها في مواجهة المفاوض (الاسرائيلي) العنيد الذي لا يبدي ادنى استعداد لتقديم اي شيء !!

ولذلك قررت تلك الوفود اليعربية . بعد الاتكال على الله . اللجوء الى الراعي الاميركي والتوسل به وتذكيره بالوعود التي قطعها وبكتب التطمينات التي يتخذ منها المفاوض العربي تعاويذ تحميه من عثرات الزمان ! ! ولكن الراعي الاميركي مشغول بامور اخرى . ولذا تلطف وقدم نصيحة للوفد الفلسطيني . على لسان السيد جيرجيان . مساعد وزير الخارجية الاميركي بقبول اي شيء تعرضه (اسرائيل) في الوقت الحاضر . ثم المطالبة باشياء اخرى في المستقبل .. اي ان الادارة الاميركية التي رفضت ان تسمح بحل عربي لازمة الخليج مفضلة تعريض المنطقة كلها للخطر . تتنصل الان . بدءا من رئيسها وانتهاء بالناطقة الحسناء باسم الخارجية الاميركية . من كل الوعود والعهود التي قطعتها على نفسها لحل المشكلة الفلسطينية . اعتمادا على قرارات مجلس الامن . كما ادعت الادارة الاميركية انذاك .

كل ما حدث حتى الان وما سيحدث ليس مفاجئا لنا . فقد سبق ان قلنا منذ انتهاء حرب الخليج ان اميركا . بادعائها العمل على حل القضية الفلسطينية بناء على اسس الشرعية الدولية . تريد غسل يديها من دماء الشعب العراقي وبماء وصابون عربيين . وتنشيفهما بالذقون العربية ! ! وها هي الان . وبعد ان بردت الجروح وجفت الدماء . ونسيت الامة هول ابشع جريمة ترتكب ضد امنها وقوتها ومستقبلها . تتخلى اميركا عن دورها . وتحمل الضحية مسؤولية الفشل .. فالشعب الفلسطيني هو المطالب الان بالمزيد من الضحايا والمزيد من الدم والمزيد من الصبر كي لا يستفز الجلاد .

لسنا مضللين . فنحن نفهم تماما العقلية الاميركية التي لا تؤمن الا بالبطش والقوة .. ونفهم تماما المزاج الاميركي الذي يضن بالحق على ابناء وطنه لانهم يختلفون معه في اللون او العرق . ولكننا نطالب تلامذة الاميركان في المنطقة . ودعاة الواقعية الذين ما يزالون يراهنون على الدور الاميركي .. نطالبهم بتامل ما يحدث في المجتمع الاميركي هذه الايام من انتفاضة السود ضد ظلم السيد الابيض ونقول لهؤلاء المراهنين على العدالة الاميركية . والآكلين من الشعارات الاميركية حول حقوق الشعوب المظلومة والاقليات المضطهدة في دول العالم . ان المجتمع الذي يثور لان رجلا او امرأة قد اساءا معاملة قط او كلب . ويدينهما قضائيا ثم يبرىء اربعة من رجال الشرطة البيض انهالوا على مواطن اميركي اسود . ضربا وركلا وتهشيما امام العالم كله . مجتمع غير جدير بالاحترام فهذا الحس المريض بالعدالة تجاه ابناء الوطن الواحد الذين خلقهم الله سودا او ملونين . يجعلنا نفزع نحن العرب في تعاملنا مع المجتمع الاميركي الم يكن الليبيون مصيبين في رفضهم تسليم مواطنيهما المتهمين للقضاء الاميركي . لشكهم في نزاهة العدالة الاميركية ؟ !

غبي حتى النخاع كل من يتوقع العدل من اميركا والاغبى من ينتظر ان تضغط اميركا على (اسرائيل) للانسحاب من بعض الاراضي العربية التي احتلتها .. فالدولة التي تفتقر الى حس العدالة مع مواطنيها هي اكثر افتقارا له مع شعوب الدول الاخرى . وخاصة عندما يتعلق الامر بمصالحها .

بخلاف الايحاءات الاميركية

## جوكس : عدد كبير من الدول الاوربية سينضم الى الفيلق العسكري الفرنسي الالماني

باريس –٢٨– واع : اكد وزير الدفاع الفرنسي (بيير جوكس) ان عددا كبيرا من دول المجموعة الاوربية سينضم الى الفيلق العسكري الفرنسي الالماني الذي اعلن عن تاليفه الاسبوع الماضي .

ولم يحدد الوزير الفرنسي الذي اكد ذلك امس امام الجمعية الوطنية الفرنسية اسماء الدول التي ستنضم الى الفيلق الا انه قال ان الفيلق يمكن ان يتم تاليفه في التاسع عشر من الشهر المقبل خلال الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية والدفاع لاتحاد اوربا الغربية .

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني هيلموت كول قد اعلنا عن تاليف الفيلق الاسبوع الماضي والذي اثار قلق الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تخشيان ان خطط انهاء هذه القوة العسكرية المشتركة ستؤدي الى اضعاف دور حلف شمال الاطلسي .

وياتي تصريح المسؤول الفرنسي بخلاف التلميحات التي اطلقها المسؤولون الاميركيون بادعاء ان الدول الغربية متحسسة من اعلان تاليف هذا الجيش .

## خدمة للتسوية

### وزير خارجية لبنان يدعو لتدجين المقاومة الوطنية

بيروت –٢٨– واع : اوضح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز : ان المقاومة ضد الكيان الصهيوني يجب ان تتولاها الدولة بالتنسيق مع الشعب وان تخضع لمتطلباتها السياسية .

وذكر بويز في تصريحات ادلى بها امس ان هناك مراحل يكون فيها تكثيف العمليات على حد تعبيره مفيدا واخرى حيث لايجب ان نعطي الذرائع للكيان الصهيوني .

وكان عدد من الوزراء اللبنانيين قد دعوا الى تضمين البيان الوزاري للحكومة الجديدة الذي سيقدم الى مجلس النواب اليوم الخميس تاييدا واضحا للمقاومة بينما راى اخرون ممن يعدون مقربين من الولايات المتحدة وبينهم بويز اعتماد صيغة اشمل لاتشير صراحة الى المقاومة وهي الصيغة التي تم اعتمادها .

ومما يشار اليه ان الولايات المتحدة قد دعت الحكومة اللبنانية الاسبوع الماضي الى نزع سلاح المقاومة اللبنانية الحالية على غرار مافعلت مع بقية الميليشيات سابقا .

مجددا ..

## المانيا تطالب تشيلي بتسليمها هونيكر

سانتياغو – ٢٨ – واع طلبت المانيا مجددا من تشيلي امس تسليمها الرئيس الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر الذي لجا منذ خمسة اشهر الى سفارة تشيلي في موسكو .

وقد تسلم الرئيس التشيلي باتريسيو ايلوين امس رسالة بهذا الخصوص من المستشار هيلموت كول جاء فيها ان الوقت قد حان لانهاء اقامة السيد هونيكر في السفارة التشيلية .

وقالت نائبة وزير الخارجية الالماني في مؤتمر صحفي بعد تسليمها الرسالة ان المانيا لاترغب في ان يكون هونيكر موضوعا لدعوى (تسلم) .

خلال ٤٠ عاما

## ٧ ملايين قتيل ضحايا النزاعات الافريقيــة في جنــوب الصــحراء

داكار –٢٨– واع كشفت وثيقة وزعت اثناء المؤتمر الافريقي حول الديمقراطية وادارة المرحلة الانتقالية المنعقد حاليا في داكار ان ثلاثة وثلاثين نزاعا مسلحا اندلعت في البلدان الافريقية الواقعة في جنوب الصحراء خلال الاربعين عاما الاخيرة واوقعت في الاجمال اكثر من سبعة ملايين قتيل .

واشارت هذه الوثيقة الى ان القارة الافريقية خصصت خلال الثمانينات اكثر من خمسة في المئة من ناتجها الوطني الاجمالي للنفقات العسكرية .

كما قدر المصدر نفسه قيمة واردات الاسلحة لافريقيا بين العامين ١٩٨٥ و ١٩٨٩ باكثر من ١٥ مليار دولار اي مايساوي مجموع الناتج الوطني الاجمالي في سبع دول افريقية .

## صحيفــة روسيــة تنــدد بسياسة اميركا العدوانية ضد الشعوب

موسكو – ٢٨ – واع : نددت صحيفة ( سوفيتسكايا راسيا ) بسياسات الولايات المتحدة وتهديداتها للشعوب عن طريق فرض ( الحظر ) على الدول المستقلة .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو الى الصحيفة قولها في تعليق لها اليوم ان الولايات المتحدة تسعى الى تكوين ( امبراطورية اميركية ) عالمية بعد ان اصبحت طليقة الايدي نتيجة زوال الاتحاد السوفيتي وضعف روسيا .

وقالت ان اميركا وضمن هذا المخطط تسعى الان لتفتيت وحدة العديد من الدول المستقلة وحذرت انه اذا ما نجحت في ذلك فان روسيا ستكون هي الضحية المقبلة للمؤامرات الاميركية لتغيير خريطة العالم حسب ماتريد .

## عاصمة داغستان تشهد تظاهرة حاشدة ضد الصهيونية

موسكو – ٢٨ – واع : شهدت مدينة محج قلعة عاصمة جمهورية داغستان ذات الحكم الذاتي في روسيا الاتحادية امس تظاهرة جماهيرية ضخمة ضد الصهيونية مطالبة بعدم اقامة اية علاقات مع الكيان الصهيوني والحيلولة دون تاسيس جمعية الصداقة الداغستانية – الصهيونية .

وقد انطلقت هذه التظاهرة في اعقاب اعلان عدد من الدوائر هناك عن النية في تاسيس مثل هذه الجمعية في داغستان التي تقطنها اغلبية مسلمة مما اضطر اللجنة التنظيمية للجمعية الى الاعلان عن ايقاف نشاطاتها كافة وحل نفسها فورا .

## ايطاليا تستولي على اسلحة للسعودية

روما –٢٨– واع : صادرت السلطات الايطالية مئة مدفع كانت مرسلة الى السعودية على متن سفينة سعودية بعد ان وجهت لقائد السفينة تهمة عدم طلب الاذن بمرور الاسلحة في مرفا ايطالي وبانه لم يفصح للكمارك عن طبيعة الحمولة بالتحديد .

وقال مصدر قضائي في صقلية ان هذه المدافع من عيار ١٠٥ ملم كانت قادمة من اسبانيا ومرسلة الى السعودية على متن سفينة شحن وصلت يوم العشرين من الشهر الحالي الى صقلية .

وقد تم تسليم المدافع الى الجيش الايطالي في حين سمح للسفينة بالمغادرة لكن قائدها بقي تحت تصرف السلطات القضائية الايطالية التي احتجزت جواز سفره .

مفاوضات السلام السودانية في ابوجــا تتخطى العقبــة الاولى

# المفاوضون يواجهون مقترحات تــجمع بين التشدد وبسط الاراء

متابعة : مهدية صالح

تخطت الوفود المشاركة في محادثات السلام السودانية في العاصمة النيجيرية (ابوجا) اهم عقبة كانت تعترض سير المفاوضات بين وفد الحكومة السودانية برئاسة محمد الامين خليفة ووفد جناح المتمردين برئاسة جون قرنق والجناح المنشق عنه برئاسة لام اكول عندما تم تجاوز مسالة من يراس جلسات المفاوضات .

وازالة للخلاف فقد وافق الجميع على ان يراس وزير الداخلية النيجيري المحادثات كون ان بلاده راعية مفاوضات السلام والمضيفة للمؤتمر وكانت هذه العقبة قد اسهمت في ارجاء بدء المفاوضات ليومين متتاليين .

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تكون مفاوضات السلام مضنية جدا حيث تتباعد وجهات النظر حول الموضوعات المطروحة والتي تبذل الدولة المضيفة نيجيريا جهودا حثيثة لتضييقها والتخفيف من غلواء التطرف الذي برز في صفوف المتمردين وخاصة في ما يتعلق بمسالة ادارة الاقاليم الجنوبية حيث ظهرت طروحات جديدة ولاول مرة تطرح بهذا الصلف اذ دعا بعض اطراف المتمردين الى فصل الجنوب السوداني عن شماله وقيام دولة خاصة للجنوبيين .

وهي المرة الاولى التي تطرح فيها هذه المسالة وفي مؤتمر ترعاه منظمة الوحدة الافريقية التي من اهم اهدافها حماية امن ووحدة اراضي الدول المنضوية تحت رايتها .

وقد اعلن الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا في معرض رده على تلك التوجهات ان مسالة الانفصال غير مطروحة ولايمكن الاخذ بها مهما كانت الظروف اذ ان هذه المسالة ستكون سابقة في القارة الافريقية التي تعاني اصلا من العديد من المشكلات ومن حالات التمزق .

اما المشكلات الاخرى التي تعترض سير المفاوضات فتاتي في مقدمتها مسالة المشاركة في السلطة وتوزيع الثروة الوطنية ونوع النظام القضائي وكيفية وضع ترتيبات وقف اطلاق النار في مناطق الجنوب السوداني بين القوات الحكومية والمتمردين اضافة الى طبيعة مواد الدستور السوداني المرتقب .

الحكومة السودانية اكدت انها ستلتزم جانب المرونة في مايطرح من مقترحات لكي تمنح السلام فرصة اكبر من النجاح ودعت المتمردين الى بذل جهود مماثلة لوضع حد لاراقة دماء ابناء السودان والتي مضى عليها اكثر من ثماني سنوات كبدت السودان خسائر مادية و[illegible] جسيمة وعوقت عمليات التنمية في البلاد [illegible] كان يمكن ان يكون السودان سلة الغذاء [illegible] والافريقية ويسهم في تخفيف حدة المجاعة في افريقيا الا ان الاوضاع الشاذة قد حولت السودان الى بلد يعاني من المشكلات الاقتصادية .

ومن جانبهم طالب المتمردون بتغيير جدول الاعمال الذي حددت له خمس مراحل للتنفيذ ويركز وفد المتمردين على مسالة تطبيق الشريعة الاسلامية وضرورة عدم تطبيقها في عموم السودان الا ان هذه المسالة تم تجاوزها عندما اعلنت الحكومة ان الشريعة سوف لاتطبق الا على المسلمين فقط .

اما في ما يتعلق بالمشاركة في السلطة فان الانفصاليين يدعون لان يكون الحكم كنفدراليا فيما ترى الحكومة ان تكون الادارة فيدرالية مع اخذ مسالة الانتخابات التي ستجري في المنطقة بنظر الاعتبار اذ انها ستحدد من سيشارك في الحكم من ابناء الجنوب ..

ومما لاشك فيه ان هناك اطرافا اجنبية بدات تلعب دورا قذرا رغبة منها في استمرار القتال في الجنوب السوداني بهدف زعزعة استقرار البلاد

وخاصة الولايات المتحدة و (اسرائيل) انتقاما من موقف السودان القومي من العدوان على العراق كذلك ان استقرار السودان يخيف النظام المصري ايضا اذ يرى فيه المحرض الرئيسي للمعارضة المصرية فكثيرا مااتهمت سلطات القاهرة السودان بتقديم الدعم للاسلاميين المصريين مما حدا بنظام القاهرة لتفجير مسالة النزاع الحدودي حول منطقة حلايب السودانية وتحاول دول اخرى تنفيذ ماتبتغيه الحكومة الاميركية عن طريق تكثيف ضخ الاسلحة والمعدات للمتمردين في الجنوب السوداني .

وبالامس كشفت السلطات الكينية انها اعدت سفينتي شحن محملتين بالاسلحة السعودية مرسلة الى المتمردين ولم تكتف الولايات المتحدة بتحريك اطراف اخرى للتاثير في المسالة في الجنوب السوداني وانما تدخلت مباشرة عندما اقدمت وبشكل صلف بتوجيه تحذير الى السودان بداية الاسبوع الحالي من مغبة استمراره في تحرير اراضيه من سيطرة المتمردين مدعية ان العمليات العسكرية التي اخذت اطارا ناشطا لتحرير الجنوب السوداني لاتراعي حقوق الانسان متناسية دورها في التحريض على استمرار العمليات العدوانية التي يمارسها المتمردون ضد المواطنين السودانيين والدعم الذي تقدمه هي لاستمرار هذه العمليات وتغذيتها بالسلاح .

وبرغم كل شيء فان الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة السودانية ضد معاقل المتمردين ستلعب دورا مباشرا في ترجيح كفة المفاوضين الرسميين مهما حاول المتمردون طرح مقترحات متشددة فالظروف التي اضطرتهم للموافقة على المفاوضات هي ذاتها التي ستجعلهم يقبلون في النهاية المقترحات التي تدعو لوحدة السودان وتعزيز استقراره .



قوات سودانية تتقدم لتحرير الجنوب من المتمردين

## فشل المفاوضات الزراعية بين اوربا والولايات المتحدة

انصات خاص :

فشل المفاوضون الاميركيون والاوربيون المجتمعون في واشنطن في حل خلاف حول دعم المنتجات الزراعية وهو الخلاف الذي افضى لمحادثات التجارة العالمية الى طريق مسدود .

وقال مسؤولون اميركيون انهم لم يحرزوا تقدما يذكر على الرغم من انهم اجروا محادثات طيبة مع نظرائهم الاوربيين .

وكانت الامال قد انتعشت الاسبوع الماضي في امكانية التوصل عندما خفضت الجماعة الاوربية الدعم على الحاصلات الزراعية الى مستوى يقترب من المستوى الذي تطالب به الامم المتحدة .

## تمويل تكلفــة توحيـــد المانيــا يثير ازمة بين الحكومة والمعارضة

بون –٢٨– واع : فشل زعماء الحكومة الالمانية والمعارضة امس في التوصل الى استراتيجية مشتركة لتمويل الكلفة المتزايدة لتوحيد المانيا .

وكان التحالف الحاكم قد رفض مقترحات تقدمت بها المعارضة بتوفير بين ٢٥–٢٧ مليار مارك من خلال فرض ضرائب جديدة .

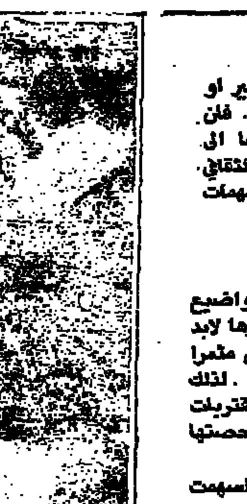
وصرح وزير المالية ان خفض الانفاق الحكومي هو السبيل الوحيد لتوفير المبلغ المطلوب لتنمية الجزء الشرقي من المانيا الموحدة .

## مصدرو الاسلحة يراقبون تنقل التقنية العسكرية في العالم

واشنطن –٢٨– واع : تعقد الدول الخمس الاولى في تصدير الاسلحة ابتداء من اليوم الخميس اجتماعا في واشنطن لمناقشة الوسائل الكفيلة بمراقبة او تحديد عمليات نقل التقنية العسكرية الى جميع انحاء العالم .

ويضم الاجتماع الذي يستمر يومين الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا . وهم الاعضاء الدائميون في مجلس الامن .

وتتناول المناقشات الاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الكامل التي تعد هذه الدول المنتجة الرئيسة لها .



من بحوث الندوة الفكرية الثانية لمكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية

## العرب في الوضع الدولي الراهن

# مستقبل النظام الدولي

الباحث نزار حمدون

بادىء ذي بدء علي الاعتذار عن اي تقصير او اغفال قد يلاحظ على ورقتي المتواضعة . فان الوقت المتاح لاعدادها كان قصيرا قياسا الى اهمية وحجم موضوع البحث . متمنيا على المكتب الثقافي القومي ان يراعي ذلك مستقبلا عند تكليفه للرفاق بمهمات من هذا النوع .

ولابد لي من القول هنا بانني ارى بان بحث مواضيع السياسة الدولية بابعادها وتداخلاتها وتنوعات عناصرها لابد ان تنحو منحى بحثيا دراسيا اذا ما اريد له ان يكون مثمرا ومفيدا للمؤسسات السياسية في البلد ولكل متتبع ومهتم . لذلك حاولت ان ابتعد في هذا البحث عن المفردات والمقتربات السياسية التعبوية والاعلامية تاركا لها مساحاتها وحصتها اليومية المعروفة .

لقد كانت الحرب العالمية الاولى اخر حرب اوربية اسهمت فيها قوى اوربية ذات ثقل دولي . ونتج عن ذلك قيام توازن قوى هش في اوربا سرعان ما ادى الى الحرب العالمية الثانية . وكانت المسألة الالمانية في صلب الصراع الجديد وان لم تؤلف العنصر الوحيد الذي ادى اليه . فقد باتت الكيانات الجديدة في اوربا ومعظمها ضعيف تزخر بالصراعات الثنائية التي افرزتها نتائج الحرب الاولى ولججتها موجات الحماسة القومية .

وجاءت الحرب العالمية الثانية بعد ذلك لتشهد سني الحرب ذاتها اضمحلال الدور الاوربي على المسرح الدولي لحساب القوتين الكبريين اللتين كانتا مؤهلتين ذاتيا وموضوعيا للعب الادوار القيادية . اميركا والاتحاد السوفيتي .. وكانت الساحة الاوربية وعلى مدى خمسة واربعين عاما بؤرة الصراع الجيوبولتيكي بينهما بحيث اصبحت السيطرة عليها تساوي التحكم في العالم . وفي خضم ذلك الصراع اصبحت اوربا هي الوسيلة والهدف لكل من القوتين الاعظم في عملية لي ذراع القوة الاخرى .

ولست هنا بمعرض الخوض في تفاصيل الصراع الشامل بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية خلال المرحلة التي سميت بالحرب الباردة . ولكن باختصار شديد يمكن القول ان الولايات المتحدة وعلى رأس معسكر حلفائها في الغرب استطاعت استنزاف المعسكر الاخر اقتصاديا وفلسفيا وصولا الى انهياره التام كاعلان عن انتهاء مرحلة كاملة من مراحل الصراع الكوني من اجل القوة والسيطرة .

انني مع مدرسة التفكير التي تقول بان النظام الدولي الجديد ، اي نظام مابعد الحرب الباردة ، هو نظام لم يتكون بعد ، ومازال في الادوار الاولى من عملية تكوينه .

واسبابي في ذلك هي :ـ

١ ـ ان فكرة نظام دولي احادي الاستقطاب (وفق صورة الوضع الدولي الراهن) مازالت تواجه الرفض او عدم الرضى من قوى دولية كبيرة ومهمة في ارجاء الارض (مثل الصين ـ اليابان ـ المانيا ـ فرنسا ـ والهند) ، بل انها تواجه بتنق وتحفظ شديدين لدى اوساط محافظة وليبرالية واسعة في داخل الولايات المتحدة الاميركية نفسها .

٢ ـ ان الاعباء الكبيرة التي يتحملها الاقتصاد الاميركي ، من تراكم كلفة صراع الاستنزاف السابق الذي شنته اميركا على مدى اربعة عقود ضد الاتحاد السوفيتي السابق ، مازال يؤلف عقبة كبيرة بوجه سياسة القبضة الحديدية للسيطرة على اطراف العالم الاربعة .

٣ ـ ان كلفة تصحيح اوضاع الاقتصاديات الغربية عموما واخراجها من حالة الركود الراهنة هي كلفة عالية لايمكن للولايات المتحدة ، بوضعها الاقتصادي الراهن ، تحملها كثمن مقابل دور قيادي لها من جهة . ومن جهة اخرى فان غياب دور اميركا القيادي في عملية الانقاذ تلك سيضعف من قدرتها التأثيرية في دول الغرب مستقبلا وبشكل تدريجي .

٤ ـ ان دول الغرب في سياق سعيها لمعالجة الركود الاقتصادي سوف تتسابق في الوصول الى الاسواق الكبيرة سوية مع مصادر الطاقة الارخص ، مما يؤدي الى تنافس وصراع تحكمه المصلحة الذاتية وفي غياب التهديد المشترك . وهذا مما سوف يخلق رؤى متباينة تجاه مختلف السياسات ذات العلاقة بمناطق الاسواق ومصادر الطاقة (روسيا والجمهوريات المنفصلة عنها ـ الصين ـ الهند ـ الوطن العربي ـ وبعض الدول الافريقية واللاتينية) . وسينجم عن ذلك عدم استقرار خريطة التحالفات السياسية في العالم لردح من الزمن .

من الملامح الاساسية لما يسمى الان تجاوزا بالنظام الدولي الجديد هي ظواهر تفكك وانفصال الكيانات التي نشهدها اليوم في الامبراطورية السوفيتية السابقة ويوغسلافيا ودول اوربية اخرى تنتظر دورها ، وبوادر ذلك في اسيا الوسطى . ان بعض هذه الحالات ونتائجها مازالت تواجه بمعارضة بعض الاوساط المهمة في العالم ، واستنادا الى مصالح ذاتية ذات طبيعة اقتصادية وسياسية . وامامنا نماذج الحالات التالية :ـ

تركيا ـ في تباين الموقف الغربي من مسألة حقوق الاكراد فيها .

بريطانيا ـ في موقفها المتحفظ من التفكك اليوغسلافي وعلى خلفية مسألة استقلال ايرلندا وبوادر البيئة الالمانية .

اسبانيا ـ في حساسيتها ازاء كل مايمكن ان يعزز قضية استقلال اقليم الباسك .

الهند ـ في كل مايكون مبررا او سابقة للتدخل في مسألة كشمير وعلى اساس التعددية الاثنية للمجتمع الهندي .

وليس غريبا بموجب هذه الخلفية التفسيرية ان نجد ان المانيا الموحدة (عديمة الاقليات الاثنية) هي القوى المساعدة لتفتيت يوغسلافيا وغيرها . فهي ترمي الحجارة لان بيتها من حجر .

ومقابل ظواهر تفتت الكيانات فان النموذج الرائد في التوحيد الاوربي مازال برغم كل العقبات يتقدم الى امام ومع استمرار الانهيارات والافرازات المرضية الحادة في الجسم السوفيتي السابق فان الحاجة الاوربية تتزايد للوحدة والتماسك بوجه الظواهر التي تنتجها تلك الحالات ، والنموذج اليوغسلافي خير دليل على ذلك .

واذا كان من المؤكد ان النظام الدولي السابق قد انهار عمليا مع انهيار جدار برلين ورسميا عند فشل انقلاب اب ١٩٩١ في موسكو ، واذا كان النظام الدولي الجديد بمقاييسه وموازناته وقيمه مازال في طور التكون الاولي ، فاننا اذا نعيش مرحلة مستلزمات انتقالية شاذة ، تتداخل فيها الخنادق ويزدهر فيها الخوف والنفاق والمداهنة مما يخفي الكثير من النيات والحسابات والاهداف الحقيقية للعديد من الاطراف .

وتبقى اكثر الاسئلة اهمية هي تلك التي تدور حول مستقبل الوضع وكيف يكون عليه شكل هذا النظام الدولي الجديد بعد فترة المخاض وحينما يستقر .

وبحكم كون الساحة الاوربية ميدان التنافس الرئيسي للحرب الباردة والعنصر المرجح في نتائج الصراع سابقا ومستقبلا فلابد اذا ان تأخذ حصة مهمة في ورقتي هذه .

ان الذاتي والموضوعي كانا معا قوة الدفع لتاليف الكيان الوحدوي الجديد لاوربا .. فنزعات التوحيد غذتها الاتجاهات البراغماتية نحو مايحقق مصالح متكافئة بين الاطراف ولحماية اسواقها ومنتجاتها في عصر بدأت تبرز فيه دول ذات انتاجية عالية وتراكم كثيف لراس المال . وفي الوقت نفسه فان التهديد الشيوعي لدول اوربا الغربية وحاجتها للمظلة الاميركية ، مقابل حاجة اميركا لها في عملية صد الاتحاد السوفيتي ومن ثم محاصرته وخنقه . قد اثمر توافقا اميركيا ـ اوربيا على طول الخط .

لقد نادت المانيا وبدعم قوي من فرنسا اتجاه الوحدة الاوربية وكان هذا يتم دائما بمباركة اميركا وللاسباب التي ذكرتها . ولكن اميركا تنظر اليوم بقلق الى مسار ومستقبل الوضع الاوربي وكذلك الى ماهية الدور الالماني المرتقب .

في الاوساط الاوربية الان رؤيتان لمستقبل اوربا . الاولى تقودها فرنسا وتريد لاوربا ان تكون مجتمعا يستند الى وحدة الشعوب واتحاد الدول وصولا الى تحقيق الهوية الاوربية . وبهذه الحالة فان اوربا لابد ان تمتلك سياستها الدفاعية الخاصة التي قد تتناقض او تتقاطع مستقبلا مع سياسات حلف الناتو .. الاطار الاساسي للتحالف الاميركي الاوربي .

والرؤية الثانية تدعمها بريطانيا بشكل خاص والتي ترى ان قيام كيان اوربي موحد سوف يقود حتميا الى تكوين مصالح وسياسات تختلف عن مصالح وسياسات اميركا ، مما يؤدي على حد تعبير مارغريت تاتشر الى ان تتحول اوربا من نظام دولي مستقر بقيادة اميركا الى عالم اكثر خطورة تتصارع فيه عدة قوى . لذلك فان بريطانيا تفضل اوربا كاتحاد دول وليس اتحاد شعوب . وان فتح العضوية لبقية الدول الاوربية القادمة من المعسكر الشيوعي السابق مما يزيد من عوامل التنوع ويعمق الاختلاف الداخلي ويعقد بالتالي عملية الاندماج والتوحيد .

والوهلة الاولى يبدو وكان الولايات المتحدة الاميركية لابد ان تفضل النموذج الثاني لمستقبل اوربا في اطار ستراتيجيتها الكونية . ولكن المفارقة تكمن في ان اميركا تعرف ايضا ان اوربا التي لاتمتلك سياسة دفاعية موحدة وهوية (اوربية) واحدة ستكون ضعيفة امام اي انبعاث امبراطوري جديد لروسيا او لالمانيا في المستقبل ، مما قد يكون تحديا للدور الاميركي على المستوى العالمي . وان كل المؤشرات تدل على ان الولايات المتحدة الاميركية لم تستقر حتى الان على دعم اي من هذين الخيارين المطروحين لاوربا .

من المشكوك فيه باعتقادي ان يستقر النظام الدولي على حالة القطبية الواحدة . فهذا منافٍ لطبيعة الاشياء والمفهوم الضدية التي هي اساس تكون المادة (عناصر سالبة واخرى موجبة) . ومناف للمرتكزات التي تقوم عليها التعددية الغربية ذاتيا اي علاقتهما بالديمقراطية الغربية والتي استدعتها الضرورات المادية والروحية لتكون مجتمعاتها المعاصرة .

ان العالم بشرقه وغربه لايتحمل مسؤولية قيام النظام الشيوعي في روسيا القيصرية . مع انه تحمل تبعات ذلك عقودا من ... وصراعات ... بمصائر الشعوب والامم تبعا لمصالح المعسكرين . بمعنى ان قيام الشيوعية في ذلك الزمان والمكان لم يكن قدرا عالميا لامفر منه . كما ان دولة اخرى مثل الاتحاد السوفيتي انذاك لم تصبح القوة العظمى الثانية عبر الصراع المذهبي بين العقيدة الشيوعية والنهج الرأسمالي وقاعدة الغربيون تهديدا لامنهم . ان موازين القوى الاقتصادية والعسكرية والسياسية لم تكن لتصبح كذلك لولا بعد الحرب العالمية الثانية وكنتيجة مباشرة لزوال المانيا النازية وتراجع بريطانيا كقوة استعمارية مترامية الاطراف .

ومع ... الصعب ان ينافس التاريخ على اساس الافتراضات الا انني ... عن مناهج استنباط مستقبلية وليس عن منهج ماضوية ساخر واتساءل ماذا لو ان نظاما شيوعيا لم يقم في موسكو عام ١٩١٧ ولو بقيت امبراطورية روسيا القيصرية ؟ وعلى فرض ان روسيا القيصرية وقفت معتدلة مع الحلفاء الغربيين ضد المانيا النازية ثم قبضت ثمن الانتصار في بسطها نفوذها في اوربا الشرقية . هل كان يمكن ان يتلخص الصراع الدولي في العقود الاربعة الماضية بكونه صراعا اميركيا ـ روسيا ؟ ومهما كانت الاغطية المذهبية والسياسية المطروحة .

اظن ان جوابي سيكون نعم .

اذا ساضع جانبا البعد المذهبي كمبرر مهم لقيام توازن دولي بالتضاد . ولتدرج الامم المرشحة ابتداء للعب دور القوة العظمى مستقبلا في اطار نظام دولي جديد ـ

١ ـ روسـيا ..

٢ ـ اليابان ..

٣ ـ المانيا ..

٤ ـ الصيـن ..

والملاحظ هنا انني استثنيت (اوربا الموحدة) من قائمة الامم التي يمكن ان تؤلف قطبا اعظم في النظام الدولي ..

في اعتقادي ان المراهنة على اوربا للعب هذا الدور هي مراهنة خاسرة .. ان اسباب التمايز والاختلاف بين العناصر القومية للاوربيين هي اقوى وارسخ بكثير من اسباب التشابه والوحدة التي يؤمل البعض ان تقودهم الى كيان واحد موحد الارادة .. وعلى خلفية ذلك .. فانهم مهما امتلكوا من مصالح مشتركة فهم لايمتلكون وحدة الرؤيا التي هي خلاصة التاريخ والثقافة والانتماء القومي .. وان التعددية بمستواها الاوربي الشامل والتي هي احد عوامل قوتهم هي نفسها نقطة ضعفهم في عملية السعي الى مفهوم الدولة او الامة الاوربية . التي لن تقوم ، خاصة اذا كان المقصود هو قيام اوربا تقطب دولي مضاد ومتحد للقطب الاميركي .

وهذا لايعني بالطبع انه لن يكون للكيان الاوربي المزمع قيامه عام ١٩٩٣ دور مهم في حسم كثير من المسائل الدولية وخاصة عندما تزج دول مهمة مثل المانيا بثقلها وراء موقف اوربي ما .

واذا كان من المتعارف عليه ان شروط دخول نادي القوى الكبرى ومن بعدها نادي القوى العظمى ليست شروطا هينة فان علينا ان ندقق في مدى اهلية اي من الامم المشار اليها انفا لاستحقاق ان تصبح قوة عالمية عظمى .

استطيع ايجاز الشروط الرئيسية التقليدية وباسبقياتها كما يلي :ـ

١ ـ موارد ضخمة في كل او اكثر المجالات التالية :ـ (السكان ـ المساحة ـ الموارد الطبيعية ـ الموقع الجغرافي) .

٢ ـ قوة عسكرية مهمة تناسب حجم التحديات المطروحة في الوضع الراهن والمستقبل المنظور .

٣ ـ اقتصاد متين وشبه متكامل .

٤ ـ توفر تقنيات بارقى ماتوصل اليه العصر .

ان احد اهم الاسرار المكشوفة عن ابعاد الصراع الاميركي ـ السوفيتي على مدى العقود الماضية وكيفية حسمه في النهاية هو التحول المهم الذي شهدته اسبقيات تلك الشروط . فبعد ان كانت الموارد الكامنة تعد العامل الاول في حساب قوة الامة ودورها الاقليمي والدولي تراجعت ليحل محلها العامل الاقتصادي ، اي متانة الاقتصاد في تلك الامة وقدرته على تحمل اعباء الصراع بكل اوجهه .

ثم بدأت تتزايد ومع مطلع الثمانينات اهمية التقنية المتقدمة كعنصر مرجح في موازين القوى الكبرى والعظمى . وقد وصلت الى حد التكافؤ مع العنصر الاقتصادي في منتصف الثمانينات . وان برنامج حرب النجوم الاميركي او مايسمى (مبادرة الدفاع الاستراتيجي) SDI والذي اطلقه الرئيس الاميركي السابق ريغان جاء معبرا عن ارجحية عنصري الاقتصاد والتقنية على بقية العناصر التي تحكم الصراع الدولي .

ان مثل ذلك البرنامج ، الذي مازال في طور التجارب ، لايمكن تحقيقه من غير اقتصاد يتحمل تلك النفقات الباهظة ومن غير تقنية عالية .

واذا ما اردنا التحقق من توفر عنصري الاقتصاد المتين والتقنية الراقية في الامم المرشحة التي اشرت اليها لوجدنا انها يمكن ان تنطبق فقط على المانيا واليابان . فلا الصين ولا روسيا يمكن ان يلحقا بالركب . وحتى على فرض ان روسيا ستستطيع على مدى السنوات الخمس القادمة اصلاح اوضاعها الاقتصادية . وهذا ليس بمستبعد . فان الفجوة التقنية مع الدول الغربية الكبرى ستبقى كبيرة . بل ومتزايدة .

انني استشرف ان المانيا واليابان هما المرشحتان الوحيدتان وفق ماذكرته من اعتبارات لدخول نادي الدول العظمى معاً مع الولايات المتحدة الاميركية وذلك على مدى هذا العقد ومطلع القرن القادم . ونظرا لصعوبة استقراء حالة ثلاثية الاستقطاب الدولي بسبب التعقيدات الناشئة عن ذلك ، وتداخل التحالفات التي تنجم عن مثل هذه الحالة فانني ساتركها حيث هي دونما رفض لها من جهة ومن دون الدخول بالمزيد من التوصيفات التي قد تقع تحت طائلة الخيال العلمي من جهة اخرى .

ان العناصر التالية ستكون الى حد بعيد عوامل ترجيح لاي من المانيا او اليابان في سباق القوة :

١ ـ مدى نجاح المانيا في كبح جماح الخوف البريطاني والحذر الفرنسي من دورها الاوربي . ومدى قدرتها على الحد من الصراعات الاوربية ـ الاوربية . وعلى اقامة سياج مؤيد لها من حولها . وهذا قد يقتضي الكثير من التنازلات التجارية لغريماتها الاوربيات .

لقد راينا المانيا وهي تدفع بروؤس اموال ضخمة للاستثمار في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق برغم حاجتها الماسة للاموال لمعالجة اوضاع نصفها الشرقي المنضم اليها حديثا .

الى اي مدى تستطيع المانيا ان تذهب في ذلك ؟ وماهي الاسواق التي تستطيع الحصول او المحافظة عليها في دول المعسكر الشرقي سابقا ؟ وكذلك في افريقيا حيث ينمو حجم الاستثمارات الالمانية بشكل ملحوظ وتنفتح امامها اسواق جديدة . ان ذلك هو ماسيحدد اهلية المانيا لدور اعظم .

٢ ـ مدى قدرة اليابان على معاجة النمور الاقتصادية الثلاثة في جنوب شرقي اسيا (ماليزيا ـ كوريا الجنوبية ـ سنغافورة) والتي يمكن في المستقبل القريب ان تنافسها في السوق الاميركية الضخمة لمنتجاتها والاسواق الاخرى . مما يضعف قدرة اليابان في الصراع التجاري الشامل المطروح مع اميركا . هذا مع الاخذ بالاعتبار ان السوق الاوربية تضيق على اليابان يوما بعد اخر بسبب الاجراءات التجارية التي تلجأ اليها دول المجموعة لحماية مصالح اعضائها . كما ان سعي اليابان للحصول على اسواق الصين ، اذا ماقدر لها النجاح في ذلك وهو ليس بالامر السهل . سوف يكون احد عناصر الترجيح لدور اعظم .

ان المعادلة الذهبية في كل ذلك : لا دور اعظم من غير تقنية راقية . ولاتقنية راقية بدون رخاء اقتصادي . ولا رخاء اقتصادياً من غير اسواق كبيرة ونامية ومضمونة .

ان مسألة اختلال الميزان الدولي والتي بدأت بوادرها الاولية في منتصف الثمانينات لم تبعث على قلق العرب وحدهم في هذا العالم . بل ان امما عديدة بدأت تقلق وتعيد حساباتها على ضوء مصالحها الوطنية والاقليمية .

وبعالم سيال مثل عالمنا المعاصر فان كل الدول ـ صغيرها وكبيرها ـ لابد ان تتحمل تبعات التغيير الحاصل في ميزان القوى الدولي . ولايمكن ان تمنع نفسها عن نتائجه واثاره . وان اللجوء الى العزلة بمعنى اقفال الابواب والشبابيك او بمعنى تصور عالم مغاير من نسج الخيال مبني على النيات الحسنة والامال الوردية . لن يؤدي الا الى المزيد من المشاكل والصعوبات التي ستوظفها القوى الكبرى والعظمى في النهاية لمصلحة استراتيجياتها .

ولابد لنا ان نحاول رسم سمات التحديات واهم ملامح فترة الانتقال التي بدأنا نعيشها كدول عالم ثالث وكعرب . ومن الزاوية التي تخصنا بالطبع :ـ

١ ـ ان الصراعات الاقليمية عموما ستكون اكثر انتشارا واقل من حيث الاهمية الدولية نظرا لعدم وجود المعسكرين القطبين الذين كانا عادة يتنافسان بشكل حاد وفوري لمنع استثمار مثل تلك الصراعات من قبل المعسكر الاخر . مما كان يؤدي اما الى حسم الصراعات بسرعة او ايقافها او احتوائها . وعليه ستكون سمة الصراعات الاقليمية امتدادها الزمني الطويل ودرجة عالية من العنف لم تألفها فترة الحرب الباردة .

٢ ـ ان الغرب وبقيادة الولايات المتحدة الاميركية سوف يلجأ الى تحييد النفط كسلاح اقتصادي يمكن ان يشهر بوجهه في اواخر هذا العقد او مطلع القرن القادم بحكم نضوب بعض مصادره الدولية وتزايد الحاجة اليه كارخص وامن مصادر الطاقة المعروفة . ولنا في الضريبة التي قررت المجموعة الاوربية فرضها مؤخرا على النفط المستورد نموذج لبدء التوجه الحمائي ، والذي يستهدف اضافة الى التحكم بالنفط انتاجا وسعرا الحد من التراكم المالي لدى الدول النفطية . وورقة ضغط باتجاه فتح اسواقها التي سبق ان اوصدت جراء ظواهر العجز المالي في بعض هذه الدول .

٣ ـ تتزايد الحاجة لدى دول العالم الثالث لاعادة الحياة الى تجمعات اقليمية ودولية عديدة لم تكن في السنوات الماضية ذات دور مهم بموجب موازنات القوتين الاعظم انذاك . ومن المتوقع ان تنشأ تكتلات وتجمعات جديدة تلجأ اليها دول العالم الثالث لخلق مظلات واسيجة وخطوط دفاع تعينها على مواجهة التهديدات الجديدة ، التي غالبا ماتكون تهديدات اقتصادية واحيانا عسكرية او مخابراتية .

ان مايمكن ان نسميه بالامن الجماعي للدول في نطاق الاقليم اصبح اكثر من ضرورة تحت وطأة الواقع الجديد ونوعية التحديات الناشئة .

٤ ـ ان مسألة استخدام قضية حقوق الانسان كسلاح سياسي مهم ليست بالامر الجديد . فقد بدأت خلال اواخر السبعينات على يد ادارة الرئيس جيمي كارتر . واستطاع الغرب عموما ان يصعد من وتائر هذا الاستخدام ويطور اساليبه ووسائله مما يحول القضية الجوهرية فيه الى عتلة سياسية محض يراد منها زعزعة حكومات وازالة اخرى .

ان لقضية حقوق الانسان وجهين لابد من رؤيتهما لكي تكون دول العالم الثالث اكثر قدرة على التعامل مع هذا الموضوع الحساس والذي غالبا مايستخدم كسلاح للوصول الى اهداف سياسية لاعلاقة لها بالمفهوم ذاته .

ولايختلف اثنان حول المبادىء الجوهرية لحقوق الانسان وحقوقه الاساسية في الحياة الكريمة والمساواة والاعتقاد والراي والامن والقانون والحصول على المعلومات والتنقل .. الخ . وهذه الحقوق ضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان في عام ١٩٤٨ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في عام ١٩٧٦ والتي انضمت اليهما جميع دول العالم .

ان الغرب المتمرس بتوظيف هذه المسألة باعلامه ووسائله ومؤسساته ضد الدول والحكومات التي لاترضيه يكسب الكثير من وجهة نظري في معاركه تلك من خلال الاغطية والمبررات التي تمنحه اياها بعض الممارسات الخاطئة في مجال حقوق الانسان في بعض دول العالم الثالث .

بمعنى اخر ان تحسين وتعزيز واقع حقوق الانسان في دول العالم الثالث ومنه الوطن العربي ، اذا ماتم بطريقة طوعية ومبدئية غير محكومة بضغط خارجي ، هو احدى وسائل تحييد هذا السلاح الخطر الذي يستخدمه الغرب لاهدافه ومراميه .

لكن المشكلة هي ان الغرب وفي ظل الثقل والضغط اليومي الذي يمارسه في حالة اختلال التوازن الدولي الراهن لايسمح لا بالوقت الكافي ولا بالظرف المناسب الذي يجعل من عملية تعزيز واقع حقوق الانسان عملا وطنيا ومبدئيا يرتكز على مبادىء انسانية لا ابعاد سياسية لها .

٥ ـ يجمع العديد من الخبراء في الشؤون الاميركية ان نقطة الضعف الرئيسية التي يمكن ان تواجه الولايات المتحدة الاميركية كقوة عظمى تكمن في داخلها وليس في خارجها ، سواء اكان ذلك على الصعيد الاقتصادي ام الاجتماعي . وكما اشرت سابقا فان الحرب الباردة التي انهكت ومن ثم فجرت الاتحاد السوفيتي لم تكن بلا ثمن باهظ دفعته الولايات المتحدة لشراء دورها القيادي العالمي .

واذا كان مايسمى بمفهوم مجتمع الرفاه في اميركا هو القاعدة الرئيسية للتالف الاجتماعي منذ تاسيسها فان النمو الاقتصادي وفرص العمل هما عنصرا الجذب المركزي لعناصر التنوع الاثني والديني . ومتى ما اهتزت ركائز هذه القاعدة فان الشروخ الناجمة عن ذلك لابد ان تجعل هذه الدولة العظمى تنكفىء كليا او جزئيا على داخلها لمعالجة جراحاتها ، مما ينعكس بالضرورة على درجة اهتماماتها الخارجية وقدرتها على استثمار قوتها استخداما فعليا او تهديدا بها .

واخلص من ذلك الى القول : ( ان عملية تكون النظام الدولي الجديد وبروز ادوار القوى الجديدة ، مما قد يخلق وضعاً جديدا متوازنا ، ستكون معقدة وعصيبة ، تتداخل وتتقاطع خلالها التحالفات .. وانها ستأخذ وقتا لا اظنه سيكون قصيرا) .

وناتي هنا الى السؤال المركزي الذي يدور في ذهن كل منا .. نحن العرب . اين يكون موقعنا في النظام الدولي القادم ؟ والى حين قيام مثل هذا النظام كيف يكون حالنا في مواجهة التحديات التي يطرحها شذوذ الوضع الدولي واختلال توازنه تحت ثقل الهيمنة الاميركية الغربية ؟

لا ادعي بانني امتلك اجابات شافية على هذه الاسئلة ومئات غيرها والتي تمس في الصميم مصيرنا ومستقبل اجيالنا .

ابدا اجابتي بطرح السؤال الاتي : الا يمكن ان يقوم نظام عربي جديد يناسب عراقة امتنا وشعبنا واستحقاقنا التاريخي ؟ وهل نمتلك بالراهن من المعطيات المقومات التي تؤهلنا لاقامة هذا النظام ؟

قد يبدو تساؤلي هذا ضربا من الخيال او الحلم اذا ما اخذنا بالاعتبار الوضع العربي الراهن والجروح النازفة في الجسم العربي والتمزقات التي يعيشها على كل الاصعدة .

لن اخوض بتفاصيل مواقف وسياسات الدول والحكام في الوطن العربي عموما لانكم خير من يعرفها ويتعامل معها بشكل شبه يومي دراسة وتحليلا وتقويما .. كما انها ليست موضوع ورقتي هذه تحديدا .

ولكنه من المؤكد ان اعادة تكييف الاوضاع العربية حول مبادىء عمل قومية مشتركة لن يكون بالامر السهل او حتى الممكن بظل الظروف الراهنة . مما يقتضي الامر معه اللجوء الى مرحلة انتقالية ليست هي الاخرى بهينة . ولكنها ضرورية اذا ما اريد الانتقال نحو وضع عربي افضل . يكون مدخلا لاعادة ترتيب اوضاع البيت العربي . ولكي نحد من خساراتنا ونزيد من ارباحنا في ظل الاوضاع والموازنات الدولية القادمة .

ومن سمات اية مرحلة انتقالية مقبلة هي بدء الدول العربية ، المهمة منها بشكل خاص ، بالاحساس بطبيعة الاخطار والتحديات ، الخارجية منها والداخلية ، مما يؤدي بها الى بدء اتصالات وحوارات ثنائية في ما بينها للاتفاق على القواسم المشتركة الدنيا المبنية على الاسبقيات المشتركة ، وعزل نقاط الاختلاف وتطويقها تمهيدا لمعالجتها لاحقا ، او تركها لحين زوالها بفعل عوامل تطور الجغرافية السياسية للمنطقة والعالم مستقبلا .

انني لم اجد في استعراضي لكل مامر علي من معلومات ووثائق واعلانات عربية مايستحق ان يبقى مركزيا وحيا ومبدئيا وواقعيا مثل الاعلان القومي الذي اطلقه السيد الرئيس القائد صدام حسين في شباط ١٩٨٠ .

ان اعادة قراءة الاعلان الان بعد اثني عشر عاما من الزمن كانت حبلى بالاحداث المهمة تؤكد دوام صلاحيته من حيث الجوهر لتشخيص اخطر امراض الامة ورسم افق نضالها . اذا ما ارادت ان يكون لها موقع مهم بين امم الارض الاخرى .

ربما كان التحضير لتحديث الاعلان القومي ، واعادة التركيز على جوهر مفاهيمه ومبادئه بما يعالج وضع الامة بظروفها ومعطياتها الحالية يكون عملا تمهيديا مهما لبلورة اراء واتجاهات بعض الدول العربية على مستوى الحكومات ، وكذلك مع المؤسسات والاحزاب والشخصيات العربية على مساحة الوطن ، بما يعد بحد ذاته عملا نهضويا عربيا في الاتجاه الصحيح .

---

# نحو ادارة كفوء للـــوقت

المهندس عبدالامير عبدالحسن

تعاني غالبية الادارات من مايسمى بـ(ازمة وقت) على اساس ان الوقت المتاح لها لايكفي لتغطية انشطتها كافة . ولوتفحصنا هذه الحالة بشكل دقيق لوجدنا ان مايسمى (ازمة وقت) كانت لو كان هناك استخدام امثل للزمن ولوتم تشخيص مواطن الهدر فيه ووضعت المعالجات اللازمة لتجاوزها .

وتعزى مسببات الضعف في ادارة الوقت الى جوانب ذاتية تتعلق بشكل مباشر بشاغلي المناصب الادارية وموضوعية ترتبط ببيئة العمل والوضع التنظيمي للوحدات الادارية وما دون لها من وسائل واجهزة اتصال .

وقد قسم علماء الادارة وقت المديرين الى نوعين الاول وقت الاستجابة والثاني وقت التصرف الاختياري .

ان وقت الاستجابة هو ذلك الوقت الذي يستخدم في الاستجابة لطلبات او احتياجات الاخرين . من خلال تزويدهم بالمعلومات والافكار والقرارات . وهو بذلك يشغل الجزء الاكبر من وقت العمل اليومي للمدير .

فيما يعد وقت التصرف الاختياري بكونه ذلك الجزء من وقت العمل اليومي الذي يمتلكه المدير ويمارس فيه مهمته في التخطيط ووضع سياسات العمل واتخاذ القرارات والرقابة وعليه فان اهم ماينبغي ان تسعى اليه الادارات هو اكتشاف الطرق والوسائل التي من شأنها ان تقلل من وقت الاستجابة وتزيد من وقت التصرف الاختياري .

ومما لاشك فيه ان الادارة الفعالة تسير بشكل متوازن مع الادارة الكفوءة للوقت . ويبنى على ذلك ان يخطط المدير وقته بصورة تؤمن الفاعلية في تحقيق الاهداف المرسومة لمنظمته وبطريقة تضمن عدم تبديد الوقت في نشاطات غير ضرورية وامور جانبية .

## اساليب زيادة كفاءة استخدام الوقت

١ ـ تفويض الصلاحيات :ـ ان عملية تفويض الصلاحيات تفويضا مستوفيا لحدوده . وشروطه سوف يوفر للمدير الوقت الكافي ويزيد من المدى الاداري لديه ليتفرغ لصنع القرارات والتخطيط للتطوير المستقبلي للمنظمة بدلا من اهدار وقته بالقيام باعمال يتمكن المخول بتعيينه من انجازها .

٢ ـ تقليص مساحة المكاتبات الورقية بين الاعلى والادنى بحيث تنحصر في غاية محددة لايتجاوز الاسهل منها . التوثيق لما يستحق منها توثيقا . كمرجع يعتد به وكتسجيل تاريخي للاعمال ذات الوزن والطابع التاريخي ونجد بهذا التحديد للغاية فان كل مايحقق الغاية بوسيلة غير الكتابة . وبخاصة عندما يكون عنصر الزمن لصالح التنفيذ ، ... بالبديل وعدم تبذير الزمن في الكتابة .

٣ ـ استخدام اجهزة الاتصال الحديثة في التنسيب ... مع اساليب التوثيق بالكتابة

٤ ـ رد الفعل السريع بين الاعلى والادنى في الاوامر والاستجابة وابقاء خط الاتصال حيا وساخنا .

بينهما وان اي تاخير في رد الفعل بين الجهة الاعلى والجهة الادنى . انما يمثل هدرا للفرص وهدراء اقتصاديا لاتجود به العملية الانسانية .

٥ ـ ادامة زخم العمل وحضور متطلباته الاعتبارية والمادية وضمان حماسة العاملين والتواصل بين الاعلى والادنى وعدم قبول الانقطاع فيها تحقيقا لخلية او غايات العمل الى جانب ذلك الحضور الميداني الحي وليس البروتوكولي الشكلي للمسؤول الاعلى الى ميادين العمل في مستوى التنفيذ ومستوى حلقات التخطيط الادنى .

٦ ـ العمل بصورة مشتركة بين جهة اصدار الاوامر والتخطيط الاعلى وجهة التنفيذ والتخطيط الادنى لما يحققه ذلك من حماسة المنفذين واقتصادية التصرف واختصار الزمن .

ان الامساك بناصية الزمن . والتصرف به تصرفا صحيحا ، هو امساك بالفرصة المتاحة . او الفرصة المنتزعة وفقا لظروفها ، قد لايتوفر امامك غدا ، مايتوفر امامك اليوم ، ومايتوفر امامك غدا قد لايتوفر امامك بعد شهر ، وما يتوفر امامك بعد شهر قد لايتوفر امامك بعد سنة ، وهكذا الحياة فرصة تنفتح واخرى تنتزع ، فتصبح او تستخدم حسب حضور المعنيين او غيابهم .

هكذا عنه الأصل

في مرسوم جمهوري

# فك ارتباط (اللطيفية) من محافظة بابل والحاقها بمحافظة بغداد

صدر امس مرسوم جمهوري يقضي بفك ارتباط ناحية اللطيفية بكامل حدودها الادارية من قضاء المحاويل (محافظة بابل) والحاقها بقضاء المحمودية (محافظة بغداد).

وفي ما يلي نص المرسوم الجمهوري:

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

رقم ٢٤٠

استنادا الى احكام المادة الرابعة من قانون المحافظات ذي الرقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩ المعدل.

رسمنا بما هو آت

يفك ارتباط ناحية اللطيفية بكامل حدودها الادارية من قضاء المحاويل (محافظة بابل) وتلحق بقضاء المحمودية (محافظة بغداد).

على وزير الداخلية تنفيذ هذا المرسوم.

كتب ببغداد في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة لسنة ١٤١٢ هجرية المصادف لليوم السادس والعشرين من شهر ايار لسنة ١٩٩٢ ميلادية.

صدام حسين
رئيس الجمهورية

# تحيات الرئيس القائد الى رجال القضاء ينقلها وزير العدل

نقل السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رجال القضاء وتوجيهات سيادته للاجهزة القضائية والعدلية من اجل تحقيق العدالة وتطبيق قوانينها في المجتمع.

واشاد السيد وزير العدل خلال ترؤسه امس جلسة استثنائية لمجلس العدل خصصت لبحث السبل الكفيلة بتطبيق توجيهات السيد الرئيس القائد لاجهزة وزارة العدل بالحرص الدائم الذي يوليه سيادته لمبدأ استقلال القضاء وتعزيز مكانة القضاة بما يمكنهم من تادية مهماتهم في تحقيق العدالة.

واقر اعضاء المجلس اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد منهاج عمل لاجهزة القضاء ومؤسساته معبرين باسم الاسرة القضائية في القطر عن شكرهم وتقديرهم العاليين لراعي العدالة وحصنها المنيع السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجددين العهد لسيادته على الالتزام بتطبيق روح القانون وجوهره وبما يؤدي الى احقاق الحق وانصاف المظلومين.

وبحث اعضاء المجلس ايضا عددا من الامور المتعلقة بتنظيم القضاء والسبل الكفيلة بحسم الدعاوى في ضوء توجيهات مجلس الوزراء واتخذوا عددا من القرارات بشانها. واع

# الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من منتسبي اتحاد الصناعات العراقي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد وولاء من اتحاد الصناعات العراقي لمناسبة انعقاد الندوة الصناعية الموسعة لقطاع الصناعات النسيجية في النشاط الصناعي الخاص جاء فيها:

ان عقد مثل هذه الندوة المهمة ونحن نعيش ظروف الحصار الجائر ومنع توريد المعدات والمكائن وقطع الغيار والمواد الاولية التي هي من المتطلبات الرئيسية والاساسية لديمومة العملية الانتاجية واستمرارية العمل وما جاء من توصيات تمخضت عن مناقشات جدية ومهمة مع المعنيين بالقطاع الصناعي الخاص ستؤدي حتما الى رفع الطاقات الانتاجية والارتقاء بالقدرات المحلية ضمن ما هو ممكن ومن اجل استغلال الفرص المتاحة لتوفير اوسع الابواب للتعاون مع جميع الجهات المعنية لدعمه وتشجيعه وما ذلك الا دليل واضح على اصرار ابنائك العاملين في القطاع الصناعي الخاص على بذل المزيد من العطاء والتضحيات لكسر هذا الحصار لانهم عانوا ومازالوا يعانون من تاثير هذا الحصار.

عهدا منا سيدي القائد ان نكون رملا في عيون الحاقدين عليكم وعلى شعبنا الذي احبكم وهذا هو السبب الرئيسي لحقدهم وعدوانهم لانهم ما فتئوا يكرهون ان يروا قائدا جسورا يحظى بمحبة شعبه والتفافه حول قيادته. واع

## صباح الخير ايها الرفاق

● تعميقا لاواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير وفتح كل قنوات الاتصال معها نظمت فرقة ابي ذر الغفاري التابعة لفرع صدام للحزب لقاء اجتماعيا حضره المختارون والوجهاء واعضاء مجلس الشعب.

الرفيق عدنان علي حسين امين سر الفرقة استعرض ابعاد التامر الامبريالي الصهيوني ضد قطرنا واكد ضرورة تعاون المواطنين مع الاجهزة المختصة لرصد المتلاعبين بالاسعار والمتاجرين بقوت الشعب والاهتمام بالنظافة خدمة للصالح العام.

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة اليوم العظيم التابعة لشعبة القاهرة للحزب حضرها الرفيق سمير الخفاف - امين سر الفرقة والتنظيم الحزبي ووجهاء المنطقة وجمهور غفير من المواطنين.

الرفيق جاسم الداهري - امين سر الشعبة - تحدث عن التامر الذي يتعرض له قطرنا وشعبنا وضرورة مجابهته والانتباه واليقظة والحذر كما تحدث عن عدد من الامور التي تهم المواطنين ومنطقتهم السكنية.

● ندوة جماهيرية نظمتها شعبة كركوك المركز التابعة لفرع التاميم للحزب في حي الكرامة في مدينة كركوك كرست لمناقشة سبل تعزيز واقع الخدمات المقدمة للمواطنين حضرها وجهاء المنطقة وجمهور واسع.

الرفيق سطم حمد خلف - امين سر الشعبة استعرض ابعاد الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة على قطرنا المناضل واهدافها الشريرة في تدمير البنى الارتكازية وكبح تطلعات شعبنا المشروعة في التطور العلمي والتقدم الحضاري ودعا الجماهير الى التكاتف للوقوف بوجه المؤامرات الهادفة الى تفتيت الوحدة الوطنية والتدخل السافر في شؤوننا الداخلية.

● مبادرة حزبية قامت بها شعبة عتبة بن غزوان التابعة لفرع البصرة للحزب لزيارة ٥٢ صديقا من اصدقاء الرفيق القائد صدام حسين ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة شارك فيها الرفيق نوري صالح السعدون - امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة.

● دور الجمهور في الحد من الجريمة هو عنوان المحاضرة التي القاها الرفيق ناصر جبار رحيمة خلال الندوة الثقافية التي عقدتها فرقة ٣٠ تموز التابعة لشعبة حطين ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب.

المحاضرة ركزت على اهمية بث الوعي الامني وتصعيد الحس الوطني والاخلاقي لدى المواطنين ورصد الظواهر السلبية في المجتمع واستقصاء معالجتها.

# اختتام اعمال الندوة الفكرية الاولى للجمعية العراقية للعلوم السياسية

## بحوث سلطت الضوء على التحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية في المرحلة الراهنة

اختتمت امس الاول اعمال الندوة الفكرية الاولى للجمعية العراقية للعلوم السياسية التي عقدت بعنوان (التحديات التي تواجه الامة العربية).

- وتمت خلال الجلسة الختامية للندوة التي حضرها الدكتور عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قيادة قطر لبنان للحزب مناقشة عدد من البحوث حول التحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية في المرحلة الراهنة.

واستعرض الدكتور صالح نهار من القطر الاردني الشقيق في بحثه - الموسوم الوحدة العربية والديمقراطية - ما آلت اليه الاوضاع العربية في المرحلة الحالية والنكسات التي منيت بها الاقطار العربية نتيجة انقسام الامة وتشتتها في خلافات ثانوية بعيدة عن تطلعات الجماهير العربية في الوحدة والديمقراطية.

وتناول الدكتور يوسف حمدان في بحثه الموسوم - دور ايران في المخططات الامبريالية الصهيونية - التاريخ السياسي لايران والدور الذي لعبته انظمة الحكم المتعاقبة في التامر على العراق والامة العربية والمحاولات التي قامت بها وتقوم بها لتغذية النزاعات الطائفية والعرقية باتجاه خدمة مصالحها في المنطقة وخدمة مخططات دول الاستعمار.

وبين الاستاذ هاني الحديثي في بحثه الموسوم - النظام الدولي الجديد كاحد التحديات التي تواجه الامة العربية - الاسلوب الذي اتبعته اميركا للسيطرة على مقدرات الشعوب ونهب خيراتها باسم الشرعية الدولية وقال ان النظام الدولي الجديد الذي تنادي به اميركا هو شكل من اشكال السيطرة على مصادر الطاقة وحماية امن (اسرائيل).

وشارك في الندوة التي استمرت يومين عدد من الاساتذة والباحثين العراقيين والاردنيين.

وعاهد المشاركون في الندوة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء لتحقيق اهداف الامة العربية ورفع شانها بين الامم.

واكدوا في برقية رفعوها لسيادته استعدادهم لتوظيف كل طاقاتهم وخبراتهم الفكرية لخدمة النضال القومي العربي والتصدي لقوى الشر والظلام المتمثلة باميركا وحلفائها الاشرار.

## جدارية للرئيس القائد

اقامت خلية الانبثاق ضمن تنظيمات الوركاء في شعبة دجلة ضمن تنظيمات فرع صدام للحزب جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة.

وازاح الستار عن الجدارية الرفيق يونس حسن السامرائي امين سر الفرقة بحضور الرفيق شاكر احمد عبدالله الموسومي عضو قيادة شعبة دجلة والرفيق كاظع عبطان رئيس مجلس شعب فرع صدام.

وفي الصعيد نفسه نظمت فرقة نور في شعبة دجلة للحزب لقاء مع اعضاء مجلس الشعب ووجهاء المنطقة في محلة ٣٢٧ تم خلاله مناقشة النهوض بالواقع الاجتماعي وتمتين العلاقة بين الحزب وابناء المنطقة.

وتحدث الرفيق هادي صالح امين سر الفرقة عن اهمية رعاية الشباب واستثمار اوقات فراغهم وتدارس الحراسات الليلية لتامين الاستقرار لاهالي المنطقة.

## بدء اعمال المؤتمر القطري السنوي لنقابة المعلمين

بدأت في محافظة صلاح الدين اعمال المؤتمر القطري السنوي لمجلس نقابة المعلمين المركزي الذي انعقد امس تحت شعار مقاطعة بضائع دول العدوان واجب وطني وقومي ويستمر ثلاثة ايام.

واستهل المؤتمر الذي حضره الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا.

القى بعدها نقيب المعلمين في القطر كلمة استعرض فيها ظروف المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق وتضحيات ابنائه الجسام في المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة للدفاع عن شرف الامة وكرامتها.

ثم القيت كلمات للمنظمات الجماهيرية وفرع نقابة المعلمين في محافظة صلاح الدين حيث بطولات العراقيين وتضحياتهم في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين للدفاع عن العراق العظيم ضد العدوان الاجنبي الغادر.

وتليت خلال جلسة المؤتمر الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين ومسؤول المكتب الطلابي المركزي في تنظيمات الوسط ونقباء الفروع واعضاء المجلس المركزي تقارير ادارية ومالية للنقابة وخطة عملها خلال المرحلتين الحالية والمقبلة. واع

# رؤساء عشائر مدينة صدام يعاهدون القائد على البذل والعطاء

قال الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الوقفة البطولية لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد افشلت كل المخططات والنيات العدوانية الشريرة التي تريد النيل من وحدة العراق الوطنية.

واضاف الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه امس بعدد من رؤساء عشائر ووجهاء مدينة صدام علينا ان نعمل جميعا مع الذات ومع الشعب خدمة للمبادىء والاهداف التي امنا بها وان نواصل بكل الامكانات المتاحة مسيرة العمل الجهادية.

وعاهد رؤساء عشائر مدينة صدام السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء وان يكونوا جنودا اوفياء للدفاع عن تربة العراق العظيم ورفض كل الحالات المدانة اجتماعيا.

وحضر اللقاء الرفيق امين سر قيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي. واع

## شكر للسيد الرئيس القائد

سيادة الرئيس القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم.

تحية اجلال وتقدير.

نتقدم لسيادتكم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لتفضلكم بمواساتنا وقد كان لحضور ممثل عن شخص سيادتكم العميد الطيار ارشد ياسين بليغ الاثر في التخفيف عن مصابنا وجاء تعبيرا عن خصالكم العربية الاصيلة.

ندعو الله العلي القدير ان يحفظكم من كل مكروه وان يمد في عمركم.

ودمتم ياسيادة الرئيس خيمة وارفة الظلال لكل العراقيين والامة العربية.

الشيخ عبد المنعم رشيد رئيس عشيرة الجنابيين
الشيخ حامد محمد الواجد رئيس عشيرة المسعود
١٩٩٢/٥/٢٨

## المباشرة بتوزيع مكرمة القائد على الاطفال الايتام

لمناسبة قرب عيد الاضحى

باشرت دور الدولة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بغداد والمحافظات بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة باكساء الاطفال الايتام لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وابلغت السيدة سميرة عبود العزاوي مديرة دور الدولة في دائرة الرعاية الاجتماعية ان عدد المستفيدين من المكرمة بلغ الفا و١٥٠ طفلا وطفلة موزعين على عموم دور الدولة للايتام في بغداد والمحافظات.

ويذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين رب الاسرة العراقية الكبيرة كان قد امر بتوفير كسوة كاملة ومن النوع الجيد للاطفال الايتام في دور الدولة لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. واع

## زيارة

زار السيد محمد احمد سلمان وزير الاسكان والتخطيط في جمهورية اليمن يرافقه السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير امس متحف الصمود والتحدي المقام في المبنى الحكومي القديم في القشلة.

واطلع الوزير الضيف والسيد وزير الاسكان والتعمير خلال تنقلهما في اروقة المتحف على محتويات المتحف التي جسدت حالة التدمير التي خلفها العدوان الثلاثيني بقيادة اميركا وحلفائها على العراق العظيم

## وزير التجارة يحاضر في ملتقى الصحافة // هذه سياسة الوزارة في تامين المواد الغذائية للمواطنين

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق استهدف تدمير المرتكزات الاساسية للبنى الصناعية والاقتصادية في العراق وتجويع شعبه خلافا للاعراف الانسانية.

واستعرض الدكتور محمد مهدي صالح في جلسة حوار ضمن ملتقى الصحافة الذي تنظمه لجنة الثقافة والاعلام في نقابة الصحفيين العراقيين الجهود التي تبذلها وزارة التجارة في عموم مناطق العراق لتامين المواد الغذائية في ضوء نظام البطاقة التموينية لمواجهة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وتطرق السيد وزير التجارة الى العلاقة الصميمية بين الدولة والمؤسسات الاعلامية والصحفية لتوضيح الحقائق للمواطنين وخدمة مسيرة البناء وتعزيز الصمود لدى العراقيين في تصديهم للعدوان بكل صفحاته.

وجرى خلال الملتقى الذي حضره السيد النائب الاول لنقيب الصحفيين العراقيين واعضاء مجلس النقابة وحشد من الصحفيين حوار مفتوح وشامل مع وزير التجارة تناول مختلف الموضوعات التي تخص عمل الدوائر التجارية والسياسات التي تتبعها في تامين المواد الغذائية ضمن البطاقة التموينية والجهود المبذولة في هذا المجال.

### اشاد بزملائنا في (الثورة)

وفي معرض تناوله لموضوع الصحافة ورفد الصحفي بالافكار التي تسهم في تطوير العملية الاقتصادية اشاد السيد الوزير بموضوع الزميلة ماركريت خاميس المحررة في «الثورة» والمتضمن افكارا ومقترحات لكسر الحصار الغذائي المفروض على قطرنا المناضل.

وكذلك نسد بمحرر المحليات الذي ابدى ملاحظات قيمة اثناء مرافقته للسيد وزير التجارة في جولاته الميدانية.

## دعوة من لجنة العلاقات الخارجية في نقابة الصحفيين

تعقد لجنة العلاقات الخارجية في نقابة الصحفيين غدا السبت حوارا مفتوحا مع السيدين بلال الحسن وحمادة الفراعنة عضوي المجلس الوطني الفلسطيني.

ويتناول السيدان الحسن رئيس تحرير مجلة اليوم السابع والفراعنة كاتب سياسي في حوارهما مع الصحفيين تطورات الوضع السياسي الراهن في الوطن العربي والتداعيات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والمتغيرات الدولية المؤثرة فيها.

ودعت اللجنة الصحفيين الراغبين في المشاركة بالحوار الى الحضور في مقرها قبل الساعة السابعة من مساء اليوم المذكور.

## وزير التربية يزور عددا من المراكز الامتحانية

زار السيد حكمة عبد الله البزاز وزير التربية . عددا من المراكز الامتحانية للصفوف المنتهية لمرحلة الدراسة الابتدائية في جانبي بغداد الرصافة والكرخ.

واطلع السيد الوزير على طبيعة سير الامتحانات والاجواء المناسبة لتادية الطلبة لامتحاناتهم.

ويذكر ان عدد الطلبة المتوجهين لاداء الامتحانات للصفوف المنتهية لمرحلة الدراسة الابتدائية في بغداد والمحافظات بلغ (٣٩٦) الفا و (٢٨٦) تلميذا وتلميذة.

## الرفيق عبدالرحمن احمد يشيد بدور الماجدة العراقية

اشاد الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي بدور الماجدة العراقية ودعمها لاخيها الرجل خلال معركة قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك الخالدة دفاعا عن شرف الامة وكرامتها.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه امس برئيسة وعضوات الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف ان المراة العراقية اثبتت انها جديرة بالمسؤوليات العظيمة حيث كانت متالقة في مواقع العمل والحقل والبيت وبعطائها المتواصل الذي تجسد في تعزيز مسيرة الظفر والبناء. واع

## مسؤول تنظيمات الجنوب: على الكادر الحزبي ان يكون نقطة اشعاع للمواطنين

التقى الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب بالكادر الحزبي في قيادة شعبة سوق الشيوخ.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق على الكادر الحزبي ان يكون نقطة اشعاع في تصرفاته وممارسته اليومية وعلاقته مع المواطنين مقتديا بالرفيق القائد صدام حسين.

واضاف ان الايمان الذي عمر قلوب المناضلين ظل وسيبقى اقوى سلاح بوجه الاعداء والفشل مؤامراتهم الخبيثة.

وحضر اللقاء الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة ذي قار للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار.

# الرفيق مزهر مطني عواد يلتقي بالملاكات الحزبية لتنظيمات فرع ابو جعفر المنصور

اشاد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي بالوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في التصدي للمؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية واهدافها الشريرة.

وقال خلال لقائه بالملاكات الحزبية ضمن تنظيمات قيادة فرع ابو جعفر المنصور للحزب ان ايمان العراقيين بمبادىء ثورتهم العظيمة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز والتفافهم حول قيادتهم الفذة كفيل باسقاط المخططات التامرية الاستعمارية الصهيونية وابقاء سارية علم العراق خفاقة شامخة.

واضاف ان الصمود والتحدي والعمل هما اللذان سيسقطان الحصار الجائر المفروض على شعب العراق وان العراقيين الذين شيدوا صرح الوعي والجهاد هم اليوم اكثر تصميما على مواصلة مسيرة التحدي والبناء التي يشهدها التصدي بالمجالات كافة.

وحضر اللقاء الرفيقان امين سر قيادة فرع ابو جعفر المنصور للحزب وامين سر شعبة المأمون للحزب.

# وزير الداخلية يفتتح المعرض الفني الثالث لمركز الاشغال اليدوية لتربية صلاح الدين

افتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية المعرض الفني الثالث لمركز الاشغال اليدوية للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين.

وضم المعرض نتاجات (٩) من الفنانين والفنانات خريجي دورة الاشغال اليدوية في قضاء تكريت لوحات زيتية وقطعا متنوعة من السيراميك وجداريات واعمالا فخارية ونحتا تجارية وحقائب نسائية ونماذج من اعمال الخياطة للملابس الرجالية والنسائية والولادية اضافة الى لوحات للخط العربي.

- وحضر افتتاح المعرض الذي خصص ريعه لدعم صندوق الزكاة في المحافظة السيدان فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين وعبداللطيف سعيد طه نائب المحافظ وعدد من المسؤولين في المحافظة وحشد من ابناء المدينة الذين عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم للقائد مسيرة العراق العظيم السيد الرئيس المجاهد صدام حسين.

بعدها التقى السيد وزير الداخلية بالمدير العام لتربية المحافظة والعاملين فيها ومنتسبي مركز الاشغال اليدوية حيث ثمن عاليا جهودهم مؤكدا ان البناء الحضاري في عراقنا العظيم يبنى بالجهود المخلصة والخيرة لابناء الشعب وفي ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين.

## صحفيو كردستان يعقدون مؤتمرهم .. الاحد المقبل

يعقد المؤتمر الانتخابي الرابع لنقابة الصحفيين فرع كردستان للحكم الذاتي في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المقبل في قاعة المجلس التشريعي بقضاء مخمور ودعت الهيئة الادارية للفرع جميع الزملاء الصحفيين الكرد الاعضاء العاملين في النقابة للمشاركة في المؤتمر الذي سيناقش عددا من القضايا المهنية اضافة الى انتخاب هيئة ادارية جديدة للفرع.

واكد مصدر مسؤول في الهيئة الادارية للفرع ان المؤتمر سيكون مناسبة يجدد من خلالها الصحفيون الكرد موقفهم واصالتهم الوطنية في الدفاع عن وحدة العراق. واع

## في كمارك القادسية

## احباط محاولات لتهريب الاغنام

علمت «الثورة» ان جهودا مكثفة بذلت من قبل رجال شرطة كمارك القادسية في طريبيل لاحباط محاولات تهريب الاغنام على الشريط الحدودي العراقي الاردني السعودي.

وقال النقيب ابراهيم قاسم مسؤول شرطة كمارك القادسية لقد تمكنت مفارزنا من ضبط اكثر من الفي راس غنم في مناطق الاثنى والبستانه واركبان.

واضاف ان مفارز كبيرة الفت في هذه المدة للحد من محاولات تهريب الاغنام خارج القطر مبينا ان الاغنام التي ضبطت هي من الذكور.

# انجاز الصيانة السنوية لمجمع غاز الشمال في مدة استثنائية

كركوك - عبدالواحد حرجان:

تمكنت الملاكات الهندسية والفنية في المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية من انجاز جميع اعمال الصيانة السنوية لوحدات مجمع غاز الشمال في مدة استثنائية.

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد حسين سليمان الحديثي مدير عام المنشاة وقال ان اعمال الصيانة كان مخططا ان تنجز خلال ٢١ يوما الا ان تضافر جهود العاملين وتفانيهم في العمل اختصر المدة المقررة للصيانة حيث تمكنوا من الانتهاء منها خلال ١٦ يوما فقط.

واضاف: ان انجاز الصيانة في هذه المدة الاستثنائية سيوفر لقطرنا الحبيب الوقود الصناعي والغاز السائل المخصص للاستخدامات المنزلية والكبريت لمعامل الفوسفات.

ومن الجدير بالذكر ان اعمال الصيانة لو احيلت بعهدة شركات اجنبية لاستغرقت مدة (٣٢) يوما ومبالغ كبيرة بالعملة الصعبة.

## توافد نساء كربلاء للمشاركة بمشروع فرحة طفل

كربلاء سامي الجميلي:

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتصعيد دور المراة العراقية الماجدة يشهد فرع اتحاد نساء محافظة كربلاء توافد المئات من نساء المحافظة للاسهام بالحملة الوطنية لخياطة الملابس.

وقالت الرفيقة رضية محمد جعفر رئيسة الفرع في المحافظة ان اكثر من ٦٥٠ امراة من نساء المحافظة قد توافدن على فرعنا والشعب الاتحادية المتوزعة ضمن مركز والقضية ونواحي المحافظة لغرض الاسهام في هذه الحملة وذلك لخياطة الملابس الولادية والنسائية.

واضافت ان هذه الحملة التي تجري حاليا في القطر تحت اشراف السيدة الفاضلة عقيلة السيد الرئيس القائد صدام حسين تاتي لدعم دور المراة العراقية المشرف في كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا المجاهد.

واوضحت ان فرع الاتحاد قد هيا المنسوجات اللازمة وتفصيلها للاعمار ١ - ١١ سنة لتاكيد دور المراة الماجدة في هذه الحملة التي جندت لها مستلزمات النجاح كافة.

ودعت رئيسة الفرع في المحافظة النساء كافة ممن يجدن في انفسهن القدرة والكفاءة لدعم هذه الحملة الوطنية التي تهدف الى تصعيد دورهن في الظرف الراهن.

## نادٍ طلابي صيفي في الجامعة المستنصرية

كتب - مندوب «الثورة»:

اعد فرع بغداد للجامعات والمعاهد خطة عمل خلال العطلة الصيفية تهدف الى استيعاب اكبر عدد من الطلبة في النشاطات والفعاليات.

واكد السيد حمدان ابراهيم رئيس فرع بغداد للجامعات والمعاهد ان الخطة شملت تاسيس نادٍ طلابي صيفي في الجامعة المستنصرية يقيم مختلف الانشطة الفنية والثقافية والرياضية والترفيهية ودعا طلبة جامعات ومعاهد بغداد للانضمام الى النادي لاستثمار اوقات فراغهم بالشكل الامثل.

# مدير كهرباء ديالى: انقطاعات التيار الكهربائي تنتهي بانجاز محطة الخالص الجديدة

ديالى - احمد المنعي:

يعاني مواطنو قضاء الخالص والنواحي التابعة له نتيجة الحمل المتزايد من الانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي بعد التوسع العمراني والزراعي للمدينة وضواحيها مما يؤدي الى عطل كثير من الاجهزة الكهربائية والمنزلية نتيجة ضعف التيار مما زاد من معاناة المواطنين واصحاب المعامل الصناعية في تلك المناطق.

«الثورة» حملت هموم اهالي الخالص لتضعها امام السيد ستار احمد خماس مدير توزيع كهرباء ديالى خصوصا وان المعاناة تتزايد مع قدوم الصيف فقال: نحن نتحسس معاناة المواطنين في تلك المناطق وكان من المفروض ان تنتهي هذه المعاناة قبل فصل الصيف وذلك لانجاز محطة الخالص الجديدة للضغط العالي الا ان انجازها يتاجل للمرة الرابعة وذلك لعدم وجود بدائل كهربائية في بعض الاجهزة كما ان تنفيذ المحطة يقوم على جهد المنشاة العامة للتوليد ونقل الطاقة الكهربائية.

واضاف السيد مدير توزيع كهرباء ديالى: ان تنفيذ الاعمال الخاصة بالمغذيات الخارجية للمحطة سيكون جاهزا لاطلاق التيار الكهربائي عند تشغيل المحطة مباشرة حالما تنتهي المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية من انجاز المحطة وبالتالي تنتهي معاناة المواطنين في تلك المناطق.

# وزيرا الزراعة والصناعة يبحثان آفاق تطور صناعة الاسمدة في القطر

بحث السيدان عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري والفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن خلال لقائهما بالملاك الفني المتخصص في صناعة الاسمدة امس آفاق تطور هذه الصناعة في القطر.

واوضح السيد عبدالوهاب محمود الصباغ خلال اللقاء ما للاسمدة الكيمياوية من اهمية كبيرة في انجاح الموسم الزراعي وزيادة انتاجية الارض من الغلة الزراعية.

ودعا الى الاستثمار الامثل للاسمدة من اجل تحقيق النتائج الايجابية في العملية الزراعية وتجسيد حرص العاملين في صناعة الاسمدة على توفير هذه المادة لزيادة الانتاج والافادة القصوى من المساحات المزروعة.

واشار الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن الى الجهود التي يبذلها العاملون في صناعة الاسمدة في توفير هذه المادة الضرورية للاسهام في زيادة الانتاج لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا.

وناقش المجتمعون واقع صناعة الاسمدة والاولويات المطلوبة في التوزيع والتسويق. واع

## المجلس المركزي لشباب العراق اقر عودة منظمة الفتوة

كتب صبحي جاسم:

اقر المجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق في جلسته الثانية لدورة انعقاده الاولى يوم امس عودة منظمة الفتوة التي تهتم بالفتيان من اعمار ١٢ - ١٥ سنة.

واكد السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ان الدورة الحالية للمجلس قد اخذت على عاتقها رسم صورة جديدة للعمل تنسجم مع تطلعات الاتحاد في تحقيق حالة متقدمة في البرامج والانشطة الشبابية المختلفة مشيرا الى ان التوسع في تشكيلات الاتحاد يجب ان يستوعب حركة الطلائع والشباب ويوفر لهم فرص العطاء والابداع كي تكون اسهاماتهم جادة ومبدعة في مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا الشامخ في ظل راية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله.

وناقشت الجلسة الثانية للمجلس العديد من المسائل المتعلقة بالجانب التنظيمي والمهني مع التاكيد على النوعية في البرامج والانشطة.

وجرى خلال الجلسة ايضا التاكيد على احتضان الفرق الرياضية الشعبية وتنظيم طبيعة نشاطاتها والاهتمام بها.

واقر المجلس برنامجا واسعا لنشاطات العطلة الصيفية الذي سيشهد العديد من البرامج والفعاليات الشبابية في مجالات الدورات التدريبية والتوسع في المشاغل الانتاجية للاتحاد لتحقيق الاكتفاء الذاتي من التجهيزات الرياضية للطلائع والشباب ووضع برامج خاصة بمجاميع الخدمة الطوعية والروابط الادبية والثقافية والعلمية وتشجيع رابطة المراسلة للشباب ودفعها بالاتجاهات التي تعزز علاقة الشباب فيما بينهم وكذلك الاهتمام بالدورات التطويرية للملاكات الشبابية على صعيد الفروع والمكتب التنفيذي وتنشيط دور الاتحاد.

وجدد المشاركون في الاجتماع العهد للسيد الرئيس القائد على البقاء طاقات متجددة وفاعلة من اجل تعزيز مسيرة العطاء والعمل ومشاريع دائمة للدفاع عن العراق العظيم.

## اخبار المحافظات

● انجزت مديرية مرور ميسان ادخال جميع المعلومات والبيانات في الحاسبة التي استخدمت مؤخرا في المحافظة..

العميد الحقوقي عبدالستار العزاوي مدير مرور المحافظة ابلغ مراسلنا ان ٨ الاف معلومة تمت ترجمتها ضمن الحاسبة وتتضمن قيود السيارات وارقام السيارات المسروقة وسيارات الحمل واجازات المشتركين في ضوء نموذج الاجازة الجديد.

● نفذت الاجهزة البلدية في مدينة الديوانية حملة واسعة للعمل الجماعي في الحي الجمهوري الشرقي واستهدفت الحملة التي اشرف عليها السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية دفن وتعديل وتسوية ستة شوارع فرعية وفرشها بالحصى الخابط بلغت اطوالها ١٥٠٠ متر كما شملت الحملة تبليط الشارع الرئيس في حي العسكريين والبالغ طوله ١٢٥٠ مترا وعرضه ١٠ امتار.

وذكر المهندس فلاح كليف مدير بلدية الديوانية ان الاجهزة البلدية نفذت خلال المدة الماضية من العام الحالي تسوية وتعديل ٦٠ شارعا فرعيا ورئيسا بلغت اطوالها ١٥ كم كما انجزت اعمال اكساء وتبليط ٢٠ شارعا فرعيا ورئيسا وبطول ١٠ كيلو مترات.

● نفذت الاجهزة البلدية في محافظة ديالى خلال الفصل الاول من العام الحالي عددا من الانشطة البلدية والخدمية شملت مختلف المناطق والاحياء السكنية في مراكز المدن في المحافظة.

وقال مدير البلديات في المحافظة ان الاجهزة المختصة انجزت اعمال التسويات الترابية وفرش الحصى الخابط واكساء عدد من الشوارع في بعقوبة والمقدادية والخالص بلغت مساحتها المنفذة (١٨) الفا و(١٥٠) مترا مربعا اضافة الى تنفيذ (٣٠) حملة عمل جماعي تم خلالها رفع الانقاض والنفايات ودفن الغين و(٤٢٠) مترا مكعبا من المستنقعات والمنخفضات وغرس (٣١) الفا و(٦٠٠) شتلة من الجزرات الوسطية للشوارع الفرعية والطرق الخارجية منها (١٣) الفا و(٥٠٠) شتلة غرست في الجزرة الوسطية لطريق بغداد - بعقوبة بطول (٤٠) كيلو مترا.

## في وزارة التربية

# اهتمام كبير بالمناهج الكردية

كتب خضير عباس محمود:

في ضوء الاهتمام بطلبة المدارس في منطقة كردستان للحكم الذاتي فقد بلغت الكتب المترجمة الى اللغة الكردية (٧٦) كتابا اضافة الى زيادة التخصيصات للقائمين على عملية الترجمة مع تخصيص ٨٥ الف دينار اضافة الى الميزانية المعتمدة من اجل تطوير الكتب باللغة الكردية في جميع جوانبها العلمية والفنية والتربوية.

اعلن ذلك لـ (الثورة) السيد عثمان [illegible] قادر مدير المناهج الكردية في وزارة التربية واضاف لقد تم فتح مخازن اضافية من اجل استيعاب هذه المناهج والكتب حيث بلغت الكميات من هذه المناهج (٥٠) الف كتاب للمدارس الكردية الابتدائية، والمتوسطة، والاعدادية بهدف توزيعها للطلبة خلال العام الدراسي القادم.

واكد ان هذا الاهتمام الذي توليه ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لطلبة الاكراد يعد مكسبا مهما من المكاسب العظيمة التي حققتها الثورة لشعبنا الكردي ورفع مستوى الدراسي في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

## في دوري الكرة

# هدفان للطلبة في مرمى السلام ومثلهما للتجارة في مرمى النفط وتعادل الكرخ مع صلاح الدين والشباب مع الطيران

كتب - مندوب الثورة :

ضمن الدور الرابع والثلاثين لدوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم جرت عصر امس اربع مباريات حيث تقاسم ناديا الكرخ وصلاح الدين نقطتي مباراتهما بعد تعادلهما وكذلك كانت نتيجة الشباب والطيران فيما استطاع نادي الطلبة ان يخطف نقطتين ثمينتين من السلام كما حقق نادي التجارة فوزا جيدا على نادي النفط .

**الطلبة ٢**

**السلام ١**

ففي ملعب الشعب الدولي كسب نادي الطلبة نقطتي مباراته امام السلام بعد ان خرج فائزا بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها السيد ذاري هاني .

استطاع نادي السلام ان يحرز هدفا مبكرا في الدقيقة الاولى من المباراة عندما تسلم محمد طعمة تمريرة تباطأ الدفاع مظفر جعفر ليدفعها محمد الى الزاوية على يمين الحارس هيثم خليل وبعد هذا الهدف سارت دقائق الشوط رتيبة لم يقدم الفريقان مستوى يذكر وانحصر معظم اداء اللاعبين وسط الملعب .

وفي الدقيقة (٤٢) ومن هجمة للطلبة اثر ضربة حرة من الزاوية اليمنى استطاع رحيم عودة ان يسددها برأسه ليردها الدفاع ثم يكملها علي حسين لتهز شباك قاسم عبيد مسجلا هدف التعادل للطلبة لينتهي الشوط الاول بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما وفي شوط المباراة الثاني بدأ الطلبة بصورة افضل واضاع علي حسين في الدقيقة (٧) فرصة سهلة عندما تسلم كرة وهو امام المرمى الا انه تباطأ في تنفيذها ليرسلها الدفاع للخارج ثم اضاع كاظم جابر فرصة اخرى عند الدقيقة (١٠) سددها بجانب القائم .

ومن هجمة مرتدة اضاع وميض منير فرصة سهلة للسلام في الدقيقة (٢٠) سددها قوية الا ان يقظة الحارس هيثم خليل كانت لها بالمرصاد وفي الدقيقة (٣٢) هيأ كاظم جابر لنفسه كرة سهلة وسار بها لينفرد بالحارس ويسددها الى الزاوية البعيدة على يسار الحارس لتنتهي المباراة لصالح الطلبة بهدفين مقابل هدف واحد .

**الشباب ١**

**الطيران ١**

وفي ملعب الشرطة تقاسم فريقا الشباب والطيران نقطتي مباراتهما التي حكمها السيد فتاح حسن وخرجا متعادلين بهدف واحد لكل منهما بعد ان انهيا الشوط الاول متعادلين بدون اهداف .

المباراة بدأت في شوطها الاول بايقاع رتيب ومن دون فاعلية تذكر من قبل لاعبي الفريقين واعتماد اللعب وسط الملعب وكانت هجمات الشباب اكثر خطورة عندما يصلون الى مرمى الطيران الذي حرسه سهيل صابر وبرغم الهجمات التي شنها لاعبو الطيران الا انها تفتقد الى الدقة حتى الدقيقة ٣٠ عندما فوت علاء بدر فرصة ؟ تعوض عندما انفرد بسهيل صابر لكنه تاخر في التسديد داخل منطقة الجزاء .

وبعد ان رجحت كفة الشباب في الشوط الاول في بعض دقائقه تسلم الطيران المباراة في شوطها الثاني وشن لاعبوه هجمات خطرة كان الدور الكبير للاعب مهدي حسن لكنها لم تثمر عن شيء حتى الدقيقة ٧٠ عندما تمكن فائز ثني من تسجيل هدف الطيران من ضربة حرة مباشرة لم يحسن لاعبو الشباب بناء جدارهم والتنسيق مع جميل محمود حارس المرمى .

ومع هذا الهدف تصاعد اداء لاعبي الطيران مع تصاعد في الخشونة التي مارسوها مع لاعبي الشباب وبصورة خاصة مع اللاعب اسماعيل محمد الذي اكمل المباراة معصوب الراس الا ان حكمها تغاضى عن هذه الحالات .

وفي الدقيقة ٨٦ تسلم مهاجم الشباب المتالق حمزة مناحي كرة سددها بالمباشر ليسجل فيها هدف التعادل لفريقه حيث عزز الشباب تواجده في منطقة جزاء الطيران حيث ضاعت في الدقيقتين الاخيرتين فرصتان سهلتان من قبل اللاعبين فاضل عبدالنبي وعلاء عبدالجبار .

وبهذا التعادل ارتفع رصيد الطيران الى ٣٤ نقطة والشباب الى ٢٨ نقطة .

وقد انذر حكم المباراة لاعبين هم فاضل عبدالنبي وانور فخري ومازن عبدالستار من الشباب ورحيم محسن من الطيران .

**التجارة ٢**

**النفط ١**

وفي ملعب الزوراء استطاع نادي التجارة ان يحقق فوزا جيدا على نادي النفط في المباراة التي حكمها السيد صبحي رحيم .

حيث انتهت المباراة بفوز التجارة بهدفين مقابل هدف واحد لنادي النفط .

وبهذا ارتفع رصيد التجارة الى (٢٥) نقطة فيما بقي رصيد النفط (٣٦) نقطة .

**الكرخ ١**

**صلاح الدين ١**

وفي ملعب تكريت تعادل فريقا صلاح الدين والكرخ بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي حكمها السيد كريم سعدي وانتهى شوطها الاول بتعادلهما بدون اهداف .

فرض لاعبو صلاح الدين في الشوط الاول تواجدهم في الملعب وتبادلوا كرات جميلة وفي محاولة لاقتناص هدف يمنحهم الثقة والاطمئنان بعد ان احسنوا نصب مصيدة التسلل التي شلوا بها فاعلية لاعبي الكرخ وكاد صاحب عباس يفتتح التسجيل في الدقيقة ١٨ لكنه لم يحسن استغلال الكرة وهو داخل منطقة الجزاء .

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني ومن كرة حولها بذكاء صاحب عباس لعبها ياسر عبداللطيف بالمباشر من داخل منطقة الجزاء مسجلا هدف صلاح الدين ليواصل صلاح الدين ضغطه على مرمى الكرخ .

وقد اضطر مدرب الكرخ الى زج اللاعبين كريم محمد علاوي ونجاح ميخائيل حيث كان لهذا التبديل اثره ليتحول مجرى المباراة لصالح الكرخ وفاتت عليه فرصتان سهلتان للاعبين نجاح وكريم علاوي في الدقيقتين ٦٢ و ٧٧ .

وفي الدقيقة ٨٨ ومن كرة مرفوعة سددها بالرأس نجاح ميخائيل جاء هدف التعادل .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الكرخ الى ٥٢ نقطة مواصلا تواجده بالمركز الثالث وصلاح الدين الى ٣٢ نقطة .

تصوير :منير جورج

### ● مباريات اليوم ●

| الفريقان المتباريان | الملعب | الحكم | المرحلة الاولى |
|---|---|---|---|
| ١ - سامراء - الشرطة | تكريت | عباس عبدالرحمن | صفر-٢ |
| ٢ - الزوراء - النجف | الشعب | عادل القصاب | ٤ - ١ |
| ٣ - الصليخ - الامانة | الشرطة | خضير عباس | صفر-٢ |
| ٤ - الموصل - الصناعة | الموصل | محي [illegible]الدين | ١ - ١ |
| ٥ - اربيل - الميناء | تكريت | صباح حمد | ١ - ١ |
| ٦ - الكوت - الجوية | الكوت | محمد سليم | ١ - ٣ |

ملاحظة : تقام المباريات كافة في الساعة الخامسة وال[illegible] عصرا عدا مباراة اربيل والميناء فتجري في الساعة الثالثة والن[illegible]

## اللجنة الاولمبية تكرم البطل المعوق فوزي مصطفى

قررت اللجنة الاولمبية الوطنية تكريم اللاعب فوزي مصطفى الذي حقق رقما عراقيا جديدا في بطولة القطر الاخيرة تجاوز به الرقم العالمي في رمي القرص للمعوقين في وضع الجلوس وقدره (٤٠ ر ٣٠) م .

اعلن ذلك السيد خالد علي حميد رئيس اتحاد المجد لرياضة المعوقين وقال : ان الرقم يبقى عراقيا برغم تجاوزه الرقم العالمي والمسجل باسم الفرنسي فان ابيلي والبالغ (٢٦ ر ٣٠) م كونه لم يخضع الى اختبار وفق القانون الدولي .

والجدير بالذكر ان فوزي مصطفى من اللاعبين الذين سيشاركون في دورة برشلونة الاولمبية المقبلة .

## اتحاد الطاولة يطالب بعقود اللاعبين

اكد الاتحاد المركزي للطاولة على الاندية المشاركة في البطولات التي ينظمها ضرورة الاسراع بارسال عقود وكشوفات اللاعبين ..

وقال السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد انه تقرر خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد امس الاول مع ممثلي الاندية طرد وحرمان اي لاعب لايحمل الرقم الخاص به والمثبت في استمارة المباراة التي يخوضها .

## خمس مباريات بدوري السلة اليوم



في اطار الدور الثالث والعشرين (الدور الرابع من المرحلة الثانية) لدوري القطر بكرة السلة تجري عصر اليوم خمس مباريات .

ففي الساعة الخامسة تشهد قاعة الناصرية في محافظة ذي قار مباراة الحدود والناصرية بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ورافد يحيى بينما تضيف قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية مباراة فريقي واحد حزيران والرافدين بتحكيم السيدين زهير محمد صالح ورعد سلمان .

اما قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ فتشهد مباراة التضامن والصليخ بتحكيم السيدين مؤيد سامي [illegible] وعلي

وفي قاعة المعهد الفني في مدينة البصرة تقام مباراتان اولاهما في الساعة الخامسة والنصف بين الطلبة والميناء والثانية في الساعة السادسة والنصف بين فريقي الحلة والاتحاد حيث يحكم المباراتين السادة حميد محمد جواد ورعد عبدالامير وخضير نجيل .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات المرحلة الاولى انتهت بفوز الحدود على الناصرية (٦٦ - ٤٠) وواحد حزيران على الرافدين (١٠٤ - ٥٩) والصليخ على التضامن (٨٣ - ٧٤) والطلبة على الميناء (٩٥ - ٥٥) والحلة على الاتحاد (١٠٣ - ٩٥) نقطة .

## بطولة بالطائرة لمحافظات المنطقة الشمالية

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة السابع عشر من الشهر المقبل موعدا لبدء مباريات المرحلة الثانية لدوري القطر للدرجة الثانية للمنطقة الشمالية حيث تقام المباريات في مدينة الموصل بطريقة تجمع الفرق .

وتجدر الاشارة الى ان اربعة فرق تشارك في الدوري تمثل اندية اربيل والسليمانية والتاميم وقره قوش .. اما المرحلة الاولى فقد اقيمت مبارياتها في محافظة نينوى في وقت سابق .



## مباراة الشرطة والجوية بالطائرة .. الاربعاء

تقرر في الاتحاد المركزي للكرة الطائرة تاجيل مباراة الشرطة والجوية ضمن الدور الثامن عشر (الدور السابع من المرحلة الثانية) لدوري الدرجة الاولى الى الساعة السادسة من عصر الاربعاء المقبلة بدلا من الثلاثاء وذلك لانشغال نادي القوة الجوية يوم الثلاثاء المقبل في انتخابات هيئته الادارية الجديدة .

## فوز جديد للاعب نادي اربيل بالتنس

حقق اللاعب ولي عبدالقادر من نادي اربيل فوزا جيدا في نهائي بطولة التنس للمصنفين (ب) والتي اقيمت مباراتها النهائية في ملاعب نادي الصناعة حيث تغلب على اللاعب حسين احمد من الكرخ بمجموعتين مقابل لاشيء كانتا (٦ - ٢) و (٦ - صفر) .

## فوز الشباب والكرخ على الجوية والزوراء

ضمن الدور الثالث والعشرين لدوري القطر بكرة السلة حقق الشباب نتيجة غير متوقعة عندما تغلب على القوة الجوية (٩٥ - ٨٨) في المباراة التي جرت امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية

وفي المباراة التي سبقتها تغلب الكرخ على الزوراء (١١٥ - ٦٠) في مباراة كانت تجري من طرف واحد حيث انهى الكرخيون الشوط الاول لصالحهم (٥٩ - ٢٦)

## مدرب هولندا ينذر كويمان ويخيره بين اللعب لبرشلونة او لمنتخب بلاده ..!

انذر رينوس مدرب المنتخب الهولندي بكرة القدم اللاعب رونالد كويمان نجم برشلونة الذي خرج فائزا بكاس الاندية الاوربية بكرة القدم نتيجة الهدف الذي سجله كويمان في مرمى سامبدوريا من مسافة اكثر من ٢٠ م .

فقد قال رينوس في انذاره لكويمان عليه ان يختار اللعب اما مع ناديه برشلونة او مع منتخب بلاده واضاف انه سيشطب اسمه من لائحة المنتخب لو لعب مع برشلونة مباراته المقبلة مع اسبنيول في نطاق الدوري الاسباني الذي يحتل فيه برشلونة المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد .

وقال رينوس انه عمد الى اجراء مباراة تجريبية اخرى بعد مباراته التي سيلعبها اليوم امام منتخب ويلز اذ تقرر ان يخوض المباراة الاخرى امام منتخب فرنسا يوم الجمعة المقبل في باريس لينتقل بعدها الفريقان الى السويد للمشاركة في نهائيات كاس الامم الاوربية .

وتجدر الاشارة الى ان منتخبي فرنسا وهولندا يلعبان في النهائيات ضمن المجموعة الاولى .

## مشاركة يوغسلافيا بنهائيات اوربا تتقرر اليوم

ينظر الاتحاد الدولي لكرة القدم في امر منع يوغسلافيا من الاشتراك في نهائيات كاس الامم الاوربية التي ستنطلق في السويد في العاشر من الشهر المقبل .

وقال لينارد يوهانسن رئيس الاتحاد الاوربي انه سيعقد اليوم اجتماعا في ويلز مع هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وبلاتر الامين العام للاتحاد الدولي ليتخذوا قرارا مشتركا بهذا الخصوص .

واذا ماتقرر ابعاد يوغسلافيا بسبب الحرب الاهلية فيها فعندئذ ستحل محلها الدنمارك التي اشغلت المركز الثاني بعد يوغسلافيا في التصفيات التاهيلية حيث ستلعب في المجموعة الاولى .

---

# تتمات

## ترفض الحكومة مطلب السيخ قطع راس مدير الاذاعات في بنشالا الهندية

انصات خاص :

اضرب موظفو اذاعة كل الهند والتلفاز احتجاجا على فشل الحكومة في الحيلولة دون مقتل زميل لهم حيث قامت مجموعة من السيخ في البنجاب الاربعاء بقطع راس ام ال مقشلوا مدير الاذاعات في مدينة بنشالا بعد ان رفضت الحكومة قبول مطالبهم .

ويطالب الموظفون المضربون بالتامين على حياة اولئك الذين يعملون في مناطق خطرة

## في لبنان : قريبا .. اطلاق سراح اخر رهينتين المانيين

انصات خاص :

قال وزير الخارجية اللبناني انه امكن التوصل الى حل سلمي لاطلاق سراح اخر الرهائن الغربيين في لبنان وهما المانيان اختطفا في ايار عام ١٩٨٩ حيث يحتجز اعضاء من عائلة حمادي اثنين من عمال الاغاثة الالمان حيث تريد العائلة من المانيا مبادلة محمد علي حمادي وعباس حمادي .

وقال وزير الخارجية انه اعطى للخاطفين مهلة زمنية لمحاولة الحصول على ضمانات معينة وانه سيفرج عن الرهينتين بعد ذلك .

## عيد ميلاد سعيد

اطفأ الطفل مرتد مفيد على شمعته الاولى وسط حفل عائلي بهيج بين الاهل والاصدقاء نتمنى له حياة سعيدة ملؤها المحبة والافراح وجعله الله من ابناء السلامة والف مبارك .

## مولود سعيد

من الله عز وجل على السيد جمال علي عبد والسيدة عقيلته بمولودة جميلة سمياها (اسيل) قر الله بها عيون والديها وجعلها الله من ابناء السلامة .

## (فقدان)

فقدت بطاقات السلع المصورة (٣٢٥٠١٨) مجددة . و(٣٢٥٣٤٥) عقلزي (٣٦٩٩٣٩) مبورة مصفرة عن اسواق المنصور بقسم (احلام جعفر [illegible])

فعلى من يعثر عليها تسليمها للمصدر .

برغم الهدوء السائد ..

## استمرار المخاوف من تجدد الاشتباكات في مومبسا الكينية

انصات خاص :

ساد الهدوء امس مدينة مومبسا ثاني اكبر المدن الكينية على الرغم من المخاوف من تجدد الاحتجاجات على توجيه رئيسي بقوله انه لن يسمح للحزب الاسلامي الجديد بالتسجيل رسميا .

ويقول قادة الحزب الاسلامي ان لجنة محايدة هي التي تتولى الاشراف على تسجيل الاحزاب وانه ليس من حق الرئيس ان يقرر في ذلك .

وقالوا انهم سيرفعون الامر الى القضاء اذا صدتهم اللجنة .

وبدأت الاحتجاجات مدينة مومبسا الهادئة بطبيعتها بعد ان تم اعتقال عدد من رجال الدين الاسلاميين الذين هاجموا مسؤولين حكوميين علنا .

وشنت قوات الشرطة هجوما مباغتا على احد المساجد وضربت المصلين كما تدخلت وحدات من قوة مساندة للجيش في معارك ضد المؤيدين للحزب الاسلامي الكيني الذين طالبوا بالافراج عن رجال الدين والاعتراف بحزبهم .

وقتل شخصان يوم الاثنين الماضي رسميا بالرصاص كما قتل شخص ثالث في وقت لاحق بعد ان اصابه بالنار شرطي مدجج بالسلاح .

ويقول المراقبون ان اولئك الذين قتلوا كانوا يقفون على جانب الطريق ولم يكونوا من المشاركين في التظاهرة .

وتدعي الحكومة انهم اصيبوا برصاصات طائشة .

## سلطات الاحتلال تغلق مجلة الفتح العربي

انصات خاص :

امرت السلطات «الاسرائيلية» باغلاق مجلة الفتح العربي التي تصدر في القدس المحتلة .

وقالت وزارة الداخلية «الاسرائيلية» ان سبب الغاء تصريح اصدار المجلة هو ارتباطها بحركة فتح ضمن منظمة التحرير الفلسطينية .

## هجوم سري لانكي على مواقع التاميل في الشمال

كولومبو -٢٨- واع - اعلنت مصادر عسكرية في كولومبو ان الجيش السري لانكي شن هجوما اليوم على مواقع عناصر التاميل في مدينة (جفنا التي يسيطر عليها الثوار شمالي سري لانكا) .

ولم تذكر المصادر اية معلومات عن حجم الهجوم او الاصابات .

## الصحفيون - بقية

الاقتصادي الجائر على شعب العراق الذي يعد حلقة من حلقات التآمر ضد الامة العربية والاسلام .

واكدت الجمعية تضامنها ومساندتها لشعب العراق في مواجهته للظروف الصعبة الناجمة عن استمرار الحصار والنقص الحاد في الادوية والاغذية الضرورية .

## تبرع بكلية

الى اصحاب المروءة . مواطن بحاجة الى التبرع بكلية فصيلة الدم (O+) مقابل مكافأة مجزية . يرجى الاتصال بهواتف فندق ومطعم زمناكو بغداد (٨٨٦٧٥٧٠) و (٨٨٦٦٤٣٢) والادارة (٨٨٨٧٧٢٤) غرفة رقم (٣٠٦) محمد الرعود .

او الاتصال في عمان (الاردن) بعد يومي الجمعة والسبت هاتف (٦٥١٥٧٤) و (٧٥٠٦٦١) .

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد - كلية الادارة والاقتصاد باسم [illegible] عبدالستار [illegible] تسليمها [illegible]

## ( فقدان )

فقدت مني الهوية المرقمة (١٤٣) الصادرة من المنشاة العامة للشيوخ والمسنين باسم ( سليمة كاظم [illegible] ) [illegible] تسليمها

## الفريق علي عبدالله - بقية

والقانونية لليمن مهما كانت ادعاءات الاطراف الاخرى .

ووصف الهجمة التي يتعرض لها اليمن بانها جاءت بسبب وجود مشروع يتحقق في الوطن العربي اسمه الوحدة اليمنية والديمقراطية والتعددية تتاثر بما يجري في بعضها

واكد ان الشركات النفطية العاملة في اليمن تتعرض لمضايقات لعرقلة عملياتها لان استمرار هذه الشركات في التنقيب يعني ان اليمن سيبدأ في علاج اوضاعه الاقتصادية وهناك من يريد خلق اربكات ويراهن على عودة التشطير الذي انتهى بلا رجعة .

## في ذكرى - بقية

وعبر عن الثقة الكاملة في ان الشعب الارتري البطل الذي صمد بوجه كل حملات الابادة والتشريد واسترد حقه وحرر ترابه الوطني بعد كفاح طويل سوف يقبر كل المؤامرات التي تحاول النيل من انجازاته ووحدته الوطنية

وحيا المكتب في بيانه الثورة الفلسطينية وانتفاضتها الباسلة مؤكدا ان ارادة الشعب الفلسطيني ستبقى هي الاقوى والاصلب من دسائس الاستعمار وحلفائه في المنطقة

وشجب الاتهامات الموجهة الى ليبيا من قبل قوى الثالوث العدواني في العالم «اميركا وبريطانيا وفرنسا» مؤكدا ان هذه الاتهامات ما هي الا ذرائع واغطية عدوانية للاعتداء على ليبيا

## توتر شديد - بقية

صهاينة بجروح في انفجار قنبلة يدوية القيت اليوم باتجاه مركز عسكري لقوات الاحتلال في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال اغلقت المنطقة التي وقع فيها الهجوم وبدأت حملة تفتيش ومداهمات في المدينة بحثا عن منفذي العملية

من ناحية ثانية هدمت سلطات الاحتلال منزل مواطن فلسطيني في مدينة دير البلح بسبب قتله احد المستوطنين طعنا بسكين امس

وبذكر ان منطقة غزة المحتل مازال يخضع لحصار وحظر تجوال لليوم الرابع على التوالي بعد المواجهات العنيفة التي شهدها يومي الاحد والاثنين الماضيين والتي اسفرت عن استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين ومقتل جندي صهيوني .

## بعد تنفيذ - بقية

تقوم بها القوات العسكرية الصربية في العديد من مدن البوسنة والهرسك . وفي الوقت نفسه انسحب وفد البوسنة والهرسك من المفاوضات التي تجري في لشبونة حول مستقبل الوضع في الجمهورية احتجاجا على قصف سراييفو .

وبعد فرض المجموعة الاوربية الحظر التجاري على يوغسلافيا الاتحادية بدأت دول هذه المجموعة بالتحرك لاصدار قرار من مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية على مرحلتين . تتضمن الاولى حظر التبادل التجاري مع يوغسلافيا فيما عدا المواد الغذائية والادوية والنفط ويترافق معها حظر جوي . فيما تتضمن الثانية في حالة عدم استجابة يوغسلافيا فرض حظر نفطي عليها .

وقد اعلنت الصين معارضتها لفرض العقوبات حاليا على يوغسلافيا الاتحادية واعربت عن الامل في ان تتوصل الاطراف المعنية الى حل سلمي للنزاع .

فيما اعرب وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد عن امله في ان يتخذ مجلس الامن العقوبات قبل نهاية الاسبوع .

من ناحية اخرى اعلن مسؤول في المفوضية العليا للاجئين اليوم ان حوالي ١٩٠ الف لاجيء ونازح بينهم ( ١١٠ ) الاف من البوسنة هم الان في المنطقة الساحلية بين مدينتي رادارود ودبروفنيك الكرواتيتين .

وقال ان النزوح يمكن ان يرتفع حاليا الى مليون وسبع مئة الف اذا امتد العنف بين المدنيين في البوسنة .

## دفعة جديدة - بقية

تام مرتزقة النظام وازلامه باعتقالي منذ الايام الاولى لدخول القوات الاميركية الى الكويت وقد مورست ضدي مختلف انواع التعذيب الجسدي والنفسي كالضرب والكي الكهربائي والحرمان من الطعام .

واشار الى ان اللحظات الاخيرة في قاعة الاحتجاز كانت اشبه بليلة عرس حيث كان جميع المبعدين من العراقيين والعرب يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين مرددين : بالروح بالدم نفديك ياصدام بالروح بالدم نفديك ياعراق :

● المواطن محمد حسين محمد ( ٢٥ سنة ) من القطر السوداني يروي مشاهدات حية شاهدها بنفسه مارسها مرتزقة النظام بحق بعض المعتقلين العرب في سجون النظام تحدث عنها قائلا : قامت مجموعة من ازلام النظام بالتمثيل باجساد بعض المعتقلين العرب وتشويهها واقدموا على قلع العين اليمنى لاحد المعتقلين السودانيين واستخدموا اعقاب السكائر ( وجمرات الفحم ) في كي المناطق الحساسة من الجسد والتعليق في المراوح لساعات طويلة وخلع الاظافر من الايدي وسكب مواد كيماوية حارقة على مناطق متفرقة من الجسد .

وخلص الى القول نحن مؤمنون ان العراق على حق وان القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين على حق وان الامة العربية ستنتصر ان شاء الله بهمة وقيادة الفارس العربي الشجاع صدام حسين يومها سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

● المواطن كاطع عجيل محمد عراقي ٥٢ سنة تحدث عن ظروف اعتقاله قائلا :

اتهمتني سلطات النظام المفروض على الكويت بالتعاون مع العراق وقامت بحرماني من اولادي الثلاثة عشر الذين عاشوا معي في الكويت عمر طويل والذين اعتقلتهم سلطات النظام واجهل مصيرهم .

● مواطن فلسطيني اخر رفض الافصاح عن اسمه لان لديه اقارب وممتلكات في الكويت قال : -

ان العرب فقط هم المستهدفون في الاساس وخاصة العراقيين والفلسطينيين والاردنيين وقد اقدمت السلطات المفروضة على الكويت باعتقالي مدة طويلة وموررست ضدي انواع مختلفة من التعذيب وقامت مؤخرا بابعادي بعد ان رفضت ان اشاهد اولادي وعائلتي ولو لدقائق معدودة كما رفضت ان احصل على اي شيء من حقوقي .

واختتم حديثه بالدعاء للقائد الرمز صدام حسين بالنصر على الاعداء بقيادة العراق والامة العربية الى شواطيء الحرية والامان ..

● وقد عبر المبعدون عن حبهم الكبير واعتزازهم وتقديرهم للرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله من خلال هتافاتهم واهازيجهم التي حولت ساحة سفوان الحدودية الى تظاهرة حية للفرح والمحبة .

# وفيات وتعاز

## وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله الحاجة الفاضلة نعيمة مهدي الصفار زوجة المرحوم الحاج عبدالكريم طاهر ووالدة السادة خالد وسعد وصباح واحمد ووالدة زوجات السادة اللواء الركن المتقاعد باسل طاقة والدكتور سامي الحجية والسيد سلمان الجاف والسيد سلمان داود البياتي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع عادلة خاتون مجاور جسر الصرافية ابتداء من يوم ٢٩ / ٥ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة حتى الثامنة والنصف مساء .. انا لله وانا اليه راجعون .

## شكر على تعزية

تتقدمة عشيرة الكوايت بني تميم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للسادة المسؤولين من مدنيين وعسكريين والى شيوخ ووجهاء العشائر في صلاح الدين وبغداد والانبار وبابل وديالى وكل من ابرق برقيات التعزية وحضر مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم عبيد منفي محيسن التميمي داعين من الله القدير ان يجنبهم كل مكروه .

عائلة الفقيد

## شكر على تعزية

يتقدم الحاج عبدالقادر عبداللطيف الجنيد بالشكر الجزيل لجميع السادة المعزين ممن تجشموا عناء السفر وحضروا مراسيم التشييع او مجلس الفاتحة ومن ارسلوا برقيات التعازي بوفاة المغفور لها زوجته .

سائلين الله العلي القدير ان لايريهم اي مكروه .

## الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الرفيق احمد حمد الدوري عضو منظمة المناضلين . المستشار في مكتب امانة سر القطر . وهو والد الرفيق جمال والدكتور طلال وعم وليد وسامي وغسان ومجمد وخالد والرفيق عدنان عبد حمد الدوري وعم الرفيق الدكتور ضامن جهاد والمقدم الركن قصي جهاد وطارق سعيد وخال الدكتور حبيب وقيس وضياء ويونس محسن وخال مجيد وياسين وطه حميد وقد اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ابن بنية ابتداء من ٢٨ / ٥ / ١٩٩٢ من الساعة الخامسة عصرا وحتى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

## مصاب آل الجلالي

بعد مرض عضال عانت منه طويلا انتقلت الى رحمة الله المرحومة السيدة خيرية مصطفى الجلالي عقيلة السيد علي محمد حسن « عمو علي » ووالدة كل من حسين وجلال وحسام وامنة وشقيقة الدكتور محمود الجلالي واقيم مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الجوادين بالعطيفية ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٢٨ / ٥ / ١٩٩٢ ومن السادسة وحتى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

## شكر على تعزية

تتقدم عشيرة بني عجيل بوافر الشكر وعظيم الامتنان للاستاذ الدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن لارساله برقية تعزية بفقيدها المرحوم الشيخ نعمة عمران الزنبور شيخ عشيرة بني عجيل وعميد اسرتها سائلين المولى القدير ان يجنبه كل مكروه انه سميع مجيب .

عنهم

الشيخ ناصر عمران الزنبور

الشيخ حامد عمران الزنبور

الشيخ جواد عمران الزنبور

## شكر على تعزية

تتقدم عشيرة عشائر بني عجيل بوافر الشكر والتقدير لشيوخ ووجهاء عشائر البوعامر في الراشدية الدواجع والكريعات والدويجات الشجيرية وزبيد في واسط وبابل والرفيق امين سر شعبة المحمودية والسيد مدير عام ومنتسبي الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية والسيد نائب محافظ التاميم ونشكر جميع الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها المرحوم الشيخ نعمة عمران الزنبور والى جميع الذين ارسلوا برقيات التعزية داعين من الله ان لايريهم مكروها .

عنهم

الشيخ ثامر عمران الزنبور

الشيخ حامد عمران الزنبور

الشيخ جواد عمران الزنبور

مطابقة للأصل

# مرثية الرجل الحلو

الى : جاسم الزبيدي

عبدالجبار عباس

العينان الضاحكتان
والاذن وضحكته الحلوة
وحديث كدبيب الراح
[illegible] اخر نفحات الافراح
[illegible] الضوء ويبكيه الظل وينفرط [illegible]
[illegible] شقروات
في [illegible] البحر
[illegible] اصابع رسمت فوق الثلج
[illegible] تسهر حتى الفجر
[illegible] مقدمه [illegible] الاسلاك
[illegible] بعباءات الظل على الابواب
[illegible] يقع خطاه على الاحراش
[illegible] زناد ولثام
[illegible] الرقصة
[illegible] فوق الاكتاف
[illegible] الدائرة الآن
[illegible]
[illegible] الارض وتحليق الرجل الحلو
[illegible]
[illegible] الواحة
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليها
[illegible]
[illegible] الضوء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] الافق
[illegible]
[illegible] الارع ، ضجوا في الحانات ، ودوروا في الساحات
[illegible] في [illegible] خاف وجوه ضاحكة
[illegible]
تجهش لحراش في العتمة
وتدور بشماريخ حمر
[illegible] حمر
[illegible] الفجر

## وليم غولدن
# الانسان كائن مريض

ارادة الجبوري

خلال مدة متقاربة طالعتنا دار المامون للترجمة والنشر بكتابين جديدين الاول من ترجمة الاستاذ محمد درويش (السقوط الحر) والثاني من ترجمة الاستاذة انعام نجم جابر (الاله العقرب) والكتابان من تاليف الروائي البريطاني وليم غولدنغ الحائز على جائزة نوبل للادب .

ولد وليم غولدنغ عام ١٩١١ في (كورنوال) وقضى معظم طفولته وصباه في ملبورو حيث استاجرت عائلته بيتا في حقل . كان والد غولدنغ استاذاً في مدرسة (ملبورو) .

«انه بلحم ودم» هكذا كان يدعو غولدنغ والده يقول «لم اعرف ابدا اي شخص بامكانه ان يفعل الكثير وان يستمتع بهذا الكثير وان يعرف الكثير»

وربما بمقدور القارىء ان يعرف (الكثير) عن ذلك الاب من خلال مقالتين طويلتين : «بيلي الطفل» و «السلم والشجرة» ضمهما كتاب غولدنغ (البوابات الساخنة) المنشور عام ١٩٦٥ .

درس غولدنغ في مدرسة (ملبورو) وبعدها في كلية (برازنوز) باوكسفورد حيث تحول في دراسته من العلوم الى الانكليزية بعد عامين .

امضى غولدنغ اربعة اعوام من حياته كاتبا وممثلا ومنتجا في فرقة مسرحية صغيرة لكنه عمل بعد ذلك عام (١٩٣٩) مدرسا في مدرسة ويرز ورث في (سالزبوري) التي عاد للعمل فيها بعد خدمته في البحرية الملكية (١٩٤٠ - ١٩٤٥) .

استمر في عمله حتى مكنته نجاحاته الادبية لكي يكون متفرغا للكتابة وذلك في عام ١٩٦١ .

يقول غولدنغ «الاستمرار في العمل كاستاذ كي اتفرغ لكتابة الرواية كان نوعا من (التكتيك) وظفته في نضالي الحياتي»

منذ عام ١٩٦١ حتى ١٩٦٢ عمل غولدنغ كبروفيسور زائر في كلية هولينز في فرجينيا .

في (خرافة) المحاضرة التي القاها في كاليفورنيا عام ١٩٦٢ وتضمنها كتابه (البوابات الساخنة) واعادها في جامعات اميركية مختلفة ، يكشف غولدنغ كيف نقلته الحرب الى كاتب اخلاقي يقول «قبل الحرب العالمية الثانية كنت اؤمن وبصورة تامة بالكائن الاجتماعي وان بنية صحيحة للمجتمع بمقدورها خلق ارادة الخير وانه بامكانك وعلى هذا الاساس القضاء على الامراض الاجتماعية باعادة تنظيم المجتمع»

غير ان غولدنغ ادرك بعد الحرب «بان الانسان كائن مريض - ليس الانسان الاستثنائي - بل الانسان بصورة عامة» كما اصبح غولدنغ يتقبل فكرة «ان الانسان كائن ساقط تسيطر عليه الخطيئة»

هذا ما ينقله لنا غولدنغ في روايته (لورد الذباب ١٩٤٥) (التي - وكما هو معروف - اعادة صياغة لرواية جزيرة المرجان) وفي اعماله اللاحقة التي ظل يؤكد فيها ان طبيعة الانسان عبارة من خطيئة وان وضعه محفوف بالمخاطر»

يقول عن روايته (لورد الذباب) «قررت ان اتخذ من الادب (القناعه) حول اولاد في جزيرة جعلت منهم اطفالا حقيقيين بدلا من كونهم شخصيات على الورق بلا حياة ، وهنا حاولت ان اظهر كيف يمكن للمجتمع والمتورطين بكونهم جزءا منه ان يتكيف بامراضهم وان يتكيفوا بامراضه [illegible] البهاوية حقيقة حتى [illegible] بناء حضارة على [illegible] وسفك الدم والرعب [illegible] كانوا يعانون من مرض [illegible] من كونهم كائنات بشرية

ان الاستبداد المتعذر تجنبه في عالم الكبار (ليس هناك اية اشارة الى المراة) في لورد الذباب ساعد الكاتب الذي تمكن قوته لافي الحوار الذهني الفاعل ولافي تحليل الانسان المعقد وعلاقته بالاخرين . ان قوة غولدنغ تكمن في المصادر وقوة الخيال المتجسدة الى واقع .

لقد اختبر غولدنغ عناصر قوته هذه في (الورثة - ١٩٥٥) روايته الثانية حيث حصيدة الحضارة تطبق على الانسان وروحه .

وفي روايته (بنشر مارتن - ١٩٥٦) يتضامن غولدنغ مع قدر الروح الضائعة المتجسد في شخصية كريستوف مارتن . واذا كان مارتن (بروميثيوس بالجحيم الطبيعي) فان صامويل ماونت جوي في (السقوط الحر - ١٩٦٠) هو البطل الفنان وان دراسة غولدنغ في الانسان متشظية بصورة حقيقية من دانتي .

في روايته (الهرم - ١٩٦٧) بصورها عن مرحلة الصبا بعد الحرب يحمل غولدنغ الرواية الكثير من الحمى الشخصية . اما في (ظلام مرئي - ١٩٧٩) يضع غولدنغ دراسة حول الشيطان يتتبع فيها سلوك (الطفل ماتي) الذي يعاني من دمار نفسي و(صوفي) الطفلة التي هجرتها امها .

يكسر غولدنغ ارضا جديدة في (طقوس رحلة بحرية - ١٩٨٠) الرواية التي تدور احداثها حول سفينة كبيرة متوجهة الى استراليا في ايام نابليون يلتقي فيها مسافران احدهما شاب وصولي (ادموند تالبوت) والاخر رجل فقير (روبرت كولي) .

من خلال هذين البطلين يرسم غولدنغ صورة للمجتمع وللجنس والاخلاق والتناقضات لكي يعيد بناء المجتمع تاريخيا .

ان ترجمة غولدنغ الى العربية اثراء للادب ذلك لان غولدنغ من الكتاب المهمين الذين توقفوا لتامل الانسان و(سقوطه الحر) وامعانه في الخطيئة .. كاتب مازال يثير الجدل بنماذجه الروائية وطروحاته الاخلاقية وشخصياته المركبة . يقول بعض النقاد عنه انه يميل لحماية الجزء الاساس من الحبكة وتطورها وانه ينظر الى المراة من الخارج فقط .

وعلى الرغم من كل ماقيل ويقال يظل غولدنغ (وبلا جدال) ذلك الفنان المجرب بصورة كبيرة على صعيد المضمون والاسلوب .

# الفجوة في التجريب المسرحي

د. عقيل مهدي يوسف - جامعة بغداد

حين تحدث «الفجوة» معنى ذلك ، حصول نسف لطبقة من الوعي ، او لقشرة مرئية ظاهرة لتلك الطبقة .... الامر الذي يقود الى معاينة العروق ، والترسبات من الداخل . وهذا التماس يقرب «المنظر» الى العيون التي تتامله ، بشكل مباشر بحيث تحتل «الواجهة الرئيسية» مفردات ذلك المنظر . بعد ان كانت «خلفية ثانوية» او نظرة منزوية ، غير متسيدة للمشهد المسرحي . ومن هذه المباشرة التي تغير من مواقع «البؤرة» . [ لانها باي حال من الاحوال متغيرة ، ومتحركة . تبعا لارتباطها بحركة الفكر الابداعي ] تكبر التفاصيل ، او تصغرها لتستدق ، كونها من «المصغرات» .

● **لغة الاشياء**

وفي المسرح «التجريبي» ، لاتكون «الاشياء» صغيرة ، او كبيرة بذاتها ، انما تكون كذلك تبعا لارتباطها بلغة العرض . وهي لغة متدفقة ، تحاول ان تعلو على «شيئيتها» من ناحية ، وتحاول من ناحية اخرى تكريسها ، اي تكريس (شيئيتها) وجسمها المادي .

ولايضاح ذلك ، ان التفجر الوجداني ، والصور الفنية المثالية في مخيلة المخرج المسرحي التجريبي تتجاوز ، اليبوسة ، او الخشونة ، او التحجر ، فالتوقف الذي يفرضه منطق الاشياء «الجامدة» يشل العرض المسرحي ، ويبعد عنه انية الحضور ، او «المشهدية» الحاضرة امام المتلقي .

وهذه «الاشياء» التي تكون مفردات المنظر المسرحي وتغذي «سينوغرافيا» العرض هي المطلوبة في خلق جمالية العرض المسرحي التجريبي وسواه ، وتكامليته في ان واحد .

فكان جدل العرض المسرحي التجريبي ، يثبت ويركز ويعمق ، ومن ناحية ثانية ، يمحو ، ويطوف ويرفع . فالاشياء الثقيلة والمتحددة والراسمة لافاق العرض المسرحي ، ينبغي ان تتحرك بعيدا عن واقعيتها ، وجغرافيتها المحددة ، وعليها ان تدخل في عالم من خيال ابداعي ، يترسمه الممثل وملاك العرض ، حسب اللون الشخصي للمخرج .

وبذلك تكون القبعة ، والسرير ، والسلم والبئر في المنظر المسرحي هي نقاط وفواصل وادوات تعجب واستفهام في جملة العرض المسرحي ، لتكون في مخيلة المتفرج جملة عرض مفيدة ، ترتفع على الحالة الجسمية للمفردات المادية في المنظر المسرحي الى حالة (روحية) تتعلق بمتطلبات الفن الراقي ، والمتطور في بحثه عن الجديد .

● **لغة الاختزال :-**

في بعض العروض التجريبية يكون الموحى به من خلال العرض اكبر مما هو مقدم فعليا ، على خشبة المسرح و«الفجوة» تحدث بفعل هذا «الاختزال» الذي يحقق تجريبته في عرض مسرحي ، ولكنه لايحققها في عرض اخر . فما الذي جعل هذه العلامات التي تشير الى عالم جديد يقع خارج نطاق العرض ، وكان العرض المسرحي ليس ذلك الذي نراه ، بل ذلك الذي يقع خارج مانراه ، وكانه راهن ، وماثل في مخيلتنا ، برغم حرمان حواسنا منه ، فالذي يجعل من هذه الفعالية ، وضعا تجريبيا ، وبالمواصفات نفسها في عرض اخر لانسمي ذلك «تجريبيا» ؟؟!

والعقل الابداعي ، يمتلك خاصية المناورة والتحرك ، خلافا لعوامل الهدم والبناء الخاصة بالبعد «المادي» ، وحتى «الاشياء» تتمدد وتتقلص ، بفعل الحركة الداخلية لذراتها .

● **حركة العقل التجريبي :-**

وعند «التجريبيين» ، يتحرك العقل بطريقته التي تبدو مستقلة ، ونسبية ، وفق هذا المنطق . وان كان تراجعه ، لايعد تراجعا عن الموقف والمنجز المسرحي الحديث . ولكن «الفجوة» هي في طبيعة تقويم ، وتفكيك ، وفرز هذه التجارب لغرض تملكها ، وفهمها ، لان الية التجريب تستحوذ على الحركة باتجاهاتها الماضية والانية وتوهم بحركة مستقبلية . بل ان الاخيرة هي رهانها الحاسم ، والمطلوب .

وما اكثر التجارب التي تحسب تجريبية ، ولكنها متخلفة عن التوصلات التقنية التجريبية الحديثة

## الفجوة في التجريب

وماأكثر التجارب التي تحسب «تقليدية» ، ولكنها لا تنتمي للماضي بمعنى «الانكفاء» وانما بمعنى الوثوب الى نقطة ابعد من واقعها الاني القائم .

## جذور التجريب :-

ان صدقت «مقولة» الصمت ان لها تاريخاً مؤسساً يسبقها في الاقل بعقد من الستين ، فان التجريبية في المسرح ليست نتيجة «اللحظة» القائمة ، انما انها تغذت ، وتمثلت ، واحتكت بمعالجات مسرحية سابقة ، حسبت على انها تقليدية ولكنها كانت الارض التي انغرست عليها بذرة التجريب ، وتحفزت ، الى المقاربات الجديدة التي هي عليها الان ..

والفجوة هنا في ترسيم الحدود بين الاضافة التي حققها التجريب الى تلك المكونات الاولية ولكنها الرئيسية والحاسمة في العنصر «التجريبي» في عرض تم بناؤه ، وحبك نسجه «تقليديا» من حيث بنية النص الدرامي ، وطريقة التقديم الاخراجي في السيطرة على عناصر العرض من خلال مخطة اخراجية واضحة الاهداف ، ومدروسة بعناية بحيث يتحقق فيها الترابط السببي ، فالمقدمات تقود الى نتائج بعينها ، من دون سواها ، والتمثيل فيه ضرب من المماثلة ، والمحاكاة لما يقع في «الطبيعة» و«المجتمع» و«الفكر» وهذه العناصر مترابطة بطريقة محكمة ، ولكن يحصل ان يرفع «الممثل» عقيرته في حوار «يقتضي» «الهمس» او يتدحرج «بحركته» في حالة تتطلب «الثبات» ، كان يتدحرج «كلوديوس» في عرض لمسرحية «هاملت» شكسبير عن عرشه امام [illegible] الملكية وزوجه وهاملت !!

او يرقص بول[illegible] على انغام موسيقى حديثة [illegible] الستارة ، او يضحك هاملت [illegible] ضحك متواصلة في حين يقطع [illegible] القبور بنوبات بكاء مر ؟

هنا تحدث «جوة» تجريبية ، ويلتفت الناقد !! [illegible] جمهوره ، ليبحث بجدية [illegible] سبب ذلك التدحرج ، [illegible] لضحك ، والبكاء الذي عم [illegible] سبير» على حين غرة من العصر ، والتقاليد الشكسبيرية ، وتحليل الباحثين والدارسين لادب شكسبير الدرامي ؟ اذاً ، الاعتباطية ، او هذه الشرطية التي احدثها «المخرج» على نص رصين خضع لدراسات من قبل نقاد متمرسين ، يحفز العقل النقدي على ان يقف بمسؤولية ليفرز ابعاد هذه الضربة التجريبية الملحقة لكل ماهو مكرس ، ومقبول ، ومتواطأ عليه ..

## فجوة الادب الدرامي في المسرح :-

ان صعوبة البناء المسرحي للعرض ، هي ان المفردة المكتوبة حين تسحب الى افق مغاير نوعيا للطبع «الادبي» ، وتحتكم الى «سينوغرافيا» بصورة ممسرحة ، ان هذه المفردة تستفز ذاكرة «المتفرج» ، وتستدعي لتمثيلا خاصا في مخيلته ، مرتبطا بالاستخدام ، او التوظيف الجديد «للمفردة» التي غادرت موقعها المحدد والمعهود في النص ، لتندمج ، او لتختفي او لتقضم ، او لتتهشم ، تحت وطأة : الضوء واللون ، والاجساد البشرية ، وتخطيطات «الزي» ، ولغة «السينوغرافيا» التجريبية ...... ان اللغة (الحوارية) تنسحب من هيمنتها الى خلفية يمتصها (السايك) ليلقي فيها بعيدا وعميقا في فضائه ، وهي (اي المفردة الحوارية) لن تعبر حينئذ عن «تكامليتها» انما تتشظى الى شظايا عدة ، وكل شظية تحمل معنى مغايراً لما كانت تحمله في اصلها «الادبي» ، والغريب في الامر ان النقطة المرسومة للكلمة والتعبير الصوتي عن نطقها ، ينقلب الى طيف ضئيل امام حزمة لغوية جديدة تؤلفها الجسيمات المادية للعرض ، حتى ان التمتمات ، والاصوات الخارجية المالوفة او غير المالوفة ، والوحشية والمغرية ، تكملها تنهدات جديدة يقتضيها التفسير الاخراجي الجديد ، نقول ان هذه التمتمات وسواها من اصوات ، او «التقطيع» لمقاطع الكلام ، حسب العبارة والمفردة ، تصبح لها اهمية ، او معان تفوق المعنى المباشر الذي كان لتلك الكلمة المرسومة بالنص الادبي (الدرامي) الذي وضعه المؤلف وسبب هذه الاشكالية التي تحاصر «المفردة» الحوارية للنص ، هو ان النص برمته يتحول الى جزء (مهما كبر ، او صغر) ضمن عناصر العرض الاخراجي وهكذا تتهدد استقلالية استنطاقه او قراءته بطريقة محايدة ، وتنقلب الى موطىء او ساحة تتشابك فوقها الحركات .. والافعال ، والابنية المعمارية والنحتية والمرسومة لفضاء العرض (السينوغرافيا) ، وهذا الحال يحدث في طريقة بناء الالحان الموسيقية ، المسمى بـ (الكونترابونط) ، حيث تشترك مجموعة اخرى من الاصوات والانغام التي تسهم باجتماعها معا في خلق معنى جديد لكل تلك «المفردات» التي كانت تفهم بطريقة هي غيرها الان ، لانها سبكت بقالب جديد .

فالمفردة التي كانت في النص ، ملتت في العرض ، وانبعثت بجسم او قوام جديد هو قوام العرض الذي يميتها بمعنى انه يلغي مرجعيتها ، ويحييها بمعنى انه يرسم لها مرجعية جديدة .

## فجوة انقطاع الكلام في العرض :-

يقول الفنان المسرحي الالماني مانفريد فيكفرت : «الصمت في الواقع لايعني سوى شيء واحد الا وهو ان المتفرج قد دخل في اللعبة او قد بدا اللعب ، وان احداث المسرحية لحداثه هو ، يتصورها في ذهنه في الوقت نفسه الذي تعرض امامه فوق الخشبة من قبل الممثل» .

وهذا ماتبناه مانفريد تجريبيا في مدرسة التمثيل ، في مدينة سكارا السويدية ، عندما خرج ، اخذ تلاميذه على المسرح في واحد من تمارين التركيز حيث يتطلب منه الوقوف على خشبة من دون ان يتكلم او يشعر بشيء في وقت لايعلم بقية التلاميذ اي شيء سوى ان لديهم عرضا تمثيليا في وقت الاستراحة .

هوامش

● السايك : هو قماش الخلفية ، وتطور الى تقنية حديثة من شانها ان توحي بالفضاء الخارجي حيث تسقط عليها مؤشرات منبائية مختلفة : سماء ، بحر ، حريق ، مطر ، صقيع ، مناظر لمدن وشوارع ، وانفاق وسوى ذلك ، وموقعه في خلفية خشبة المسرح .

● للاستزادة ينظر : فيوليتا رانيوفا - المسرح والمتفرج ترجمة د . محمد عبدالرحمن - دار الشؤون الثقافية / الموسوعة الصغيرة / بغداد ١٩٩١ .

# الفنان اياد صادق ومعرضه الجديد

# في صندوق الدنيا .. حكاية تومان وزعفران ..

حوار / [illegible]

[illegible]

سالنا اياد صادق :

● ماذا تريد ان تقول في معرضك هذا ؟

- ليمكن ان يكشف الفنان عما يريد قوله في معرض كامل ، او في لوحة واحدة ، ولكن للتحدث ، ان حديثي لتسيكن على مدى عقد من السنين لاشك في انها خلفت كثيرا من الموضوعات الكبيرة وكثيرا من الموضوعات الصغيرة في تفاصيلها

[illegible]



# «قمة الارض .. الامل في انقاذ كوكبنا من كوارث بيئية مدمرة ..!!

اعداد : نهلة حميد

قد يجعل الله سبحانه وتعالى من تلوث البيئة في العصر الحديث مدخلا للقضاء على امم والمجيء بامم اخرى ويعتمد التوقيت في هذا على مدى استعداد الامم نفسها لان تمارس مسؤولياتها التي اوكلت اليها في الارض .

**الرئيس القائد**
**صدام حسين حفظه الله**

عندما يكون اهتمامكم بالبيئة حقيقيا وجديا فهذا يفرحني كثيرا لانه ينشر وعيا حقيقا حول مخاطر تلوث البيئة .

**الرئيس القائد**
**صدام حسين حفظه الله**

تضيف ريودي جانيرو في البرازيل اعمال قمة الارض التي تنظم تحت رعاية منظمة الامم المتحدة . ويحضر اجتماعات «قمة الكون» هذه نحو مئة رئيس دولة وحكومة اضافة الى ممثلي المنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية المتخصصة ومن جميع انحاء العالم والوفود الصحفية والاعلامية التي ستغطي اعمال هذه القمة .

وقدر المنظمون على عقد هذه القمة كلفة ميزانية نفقاتها بنحو (١١٫٦) مليون دولار وبلسهام العديد من الاطراف والبلدان منها منظمة الامم المتحدة التي دفعت نحو ٨٢٥ الف دولار وقد عانى المشرفون على عقد هذه القمة وقبل ايام من بدء اعمالها من جملة من العراقيل والمشاكل المالية والفنية كتوفير المال اللازم لتسديد نفقات تامين التجهيزات وتوفير اماكن الاقامة للمشاركين .. الخ .

اما الحكومة البرازيلية فقد حشدت نحو (١٥) الفا من افراد القوات المسلحة البرازيلية لتامين الحماية الامنية المطلوبة للمشاركين في «قمة الارض» ولضمان انجاز اعمالها .

وقد ادلى الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية موريس سترونغ ، مؤخرا ، في جنيف بان فشل قمة الارض التي ستعقد في ريودي جانيرو قد يشهد اندلاع حرب بين الاغنياء والفقراء على الكرة الارضية شبيهة بالحرب الباردة .

واضاف سترونغ بان مثل هذا الفشل قد يكون اسوا فصل عرفته في التاريخ بين الجنوب والشمال ولكن لاتزال هناك فرصة معقولة في ان نتمكن من اعادة لملمة ماتبعثر .

اذ قدر المشرفون على تنظيم هذه القمة من الامم المتحدة بان البلدان النامية تحتاج سنويا الى (٦٢٥) مليار دولار بينها (١٢٥) مليار دولار على شكل مساعدات مالية من الشمال الى الجنوب لضمان الاهداف المقررة للقرن الـ (٢١) بمجال البيئة والتنمية .

ولكن تبقى مثل هذه الارقام مجرد تقديرات وطموحات ورغبات صعبة التحقيق والتنفيذ على اميركا والغرب التي تريد ان تقدم من المساعدات والتقنيات بمقدار افادتها منها وبما لايضر بمصالحها ويؤثر في مصانعها ومؤسساتها العسكرية وانتاجها الحربي وتجاربها الفضائية .. كما ان الولايات المتحدة الاميركية والدول الصناعية الكبرى وكما هو متوقع ستتحرك وعبر وفودها لتبقى لدولها الكلمة العليا والاخيرة في اتخاذ القرارات والتوصيات الاصلح لها اما ثقب الاوزون والمقابر النووية التي تزرعها الدول الصناعية الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية والتجارب النووية واخطارها واثارها القاتلة وتحديد الملوثات البيئية وخاصة الملوثات الكيمياوية التي تنفذها مصانع الغرب لتدمر بها درع الحياة ولتقتل احياءها ومستودعات النفايات السامة الطافية في البحار واثار الكوارث الصناعية المدمرة وضحاياها وضحايا حروب الابادة المدمرة للبيئة التي شنتها الولايات المتحدة الاميركية ضد العالم وغيرها فكلها قضايا ومشاكل ستبقى تتارجح على كف عفريت في قمة الكون والجميع بانتظار حسمها او التخفيف ولو بجزء من اثارها .. والزمن كفيل باظهار الحقائق ..

## امنيات بيئية

يحلم المرء وملؤه رغبة وامل .. ان يصحو يوما ليجد عمله وبيئته خاليتين من المنغصات : فلا قاذورات تملأ بعض الشوارع والازقة ولا اسراب ذباب تحلق فوقها بحيوية ولا اكداس من المسكرات تملأ شرفات الشقق السكنية لتؤذي النظر وتشوه الذوق العام .

عالم نظيف بيئيا وانيق جماليا ... خال من التلوث الضوضائي الذي تسببه اصوات المنبهات المزعجة التي تطلق من دون مناسبة او انذار وبلا مراعاة لحالة مريض راقد في مستشفى او طفل غارق في سبات عميق او طالب متعب يحضر للامتحانات ..»

يامل انسان ان يصحو صباحا ليملأ رئتيه بالهواء النقي الصحي يعيد لوجنتيه احمرارها ولجسمه نشاطه . هواء خال من الغازات السامة التي تنفثها مداخن المصانع في قلب المدن المزدحمة بالسكان او الدخان الذي تطلقه عادمات السيارات . التي استهلكت محركاتها وقطع غيارها جراء فرض الحصار الاثم على بلدنا . لتملأ الاجواء تلوثا وامراضا .

ننهض مبكرين وكلنا تفاؤل ان نصل الى دوائرنا وموارد رزقنا باسرع وقت وافضل حالة بعيدا عن زحمة الشوارع واختناقاتنا المرورية التي تصل الى حد انحباس السيارات في عنق زجاجة ..!!

نتطلع ومع شروق الشمس ولحظات مغيبها فيسحرنا لون مياه دجلتنا الخالد المشرب بلون الارض وسمرة رجاله متمنين ان يستطيع الرافدان الاحتفاظ بهذا الامتياز وهذه الهوية وان لانبيت يوما لنصحو وقد غدت مياه النهرين خضراء ملوثة بسبب المخلفات الثقيلة والنفايات والمياه غير النظيفة والسامة شانها شان انهار العالم الصناعي وباقي انهار دول العالم الثالث ومنها نهر السين واللوار في فرنسا والكنج والسند في الهند والراين في المانيا .. حيث اعلى نسب التلوث الصناعي والتلوث بالنفايات الثقيلة وغيرها .

نطمح ايضا ومن حقنا ان نحتفظ ايضا بكورنيش دجلتنا الجميل ومظهره السياحي المتميز .. وان نعمل جميعا على ان لايتحول يوما وبسبب الاهمال والملوثات البيئية الى ارض قاحلة ومستودع لرمي المخلفات المنزلية وغيرها .

وبزيادة الوعي البيئي وفرض المزيد من القيود وتطبيق المزيد من القوانين البيئية التي تنظم اماكن المصانع وحجم ما تطلقه للمياه وماتنفثه مصانعها للجو من غازات ويتعاون جميع الجهات الحكومية والانسانية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ستصبح كل المناظر المشوهة لجمال الطبيعة والمصادر الملوثة للبيئة العراقية مجرد اطغاث احلام ليحيا الجميع احلامهم الجميلة على ارض الواقع وليس في دنيا الاحلام ..!!

## نوافـذ

ضياء حسن

### ١ ـ الشلامجة الانجاز الفريد

انجاز معركة الشلامجة بحضور القائد صدام حسين وباشرافه الميداني المباشر لايعد انجازا عسكريا عراقيا بطوليا لانه اقتلع وجودا ايرانيا معاديا محصنا حسب . بل عد في الحسابات العسكرية السوقية فريدا من نوعه .

فهو لم يات مفاجئا للعسكريين الايرانيين ولقياداتهم . فقد كانوا يرقبونه ، ويتوقعون مبادرة عراقية تالية بعد هزيمتهم الكبيرة في الفاو . والبلاغة في الصياغة العسكرية العراقية انها جاءت محسوبة بالدقة .. بمعنى ان كل شيء كان مدروسا فيها : حجم القوات المعادية . سلاحها . استعدادها النفسي ، ومستوى التحصينات في الارض والاحواز وفي مقدمتها نهر جاسم وعلى الضفة الشرقية لشط العرب ، ومحسوبة ايضا .. وهذا هو الاهم .. توقع قيام الجهد العسكري القتالي العراقي في اية لحظة لاسترجاع الشلامجة ومقابلها من ارض عراقية عزيزة . فجاءت الضربة نافذة في وضح النهار .

وكان من حسن الطالع ان تشهد «الـمـعـ» الحدث الانجاز . وان اكون احد شهود هذه الملحمة التي اثبتت بان لصاحب الحق من القدرة الفائقة مايؤهله ليس لاقتحام الموت بروح ثابتة وبايمان راسخ فقط . بل الحاق الهزيمة بعدو اسس في ارضنا واقام الترسانات والاستحكامات الا انه لم يقو على مواجهة صولة الحق التي رسم خطوطها وقادها من موقع قتالي متقدم القائد صدام حسين لتعود الارض للاهل في غضون ساعات قصار ... عندما قررت الارادة العراقية الوطنية ذلك .

طعم تحرير الشلامجة لايقل حلاوة عن شهد تحرير الفاو . الا انه اكتسب مذاقا خاصا كونه جاء بعد انذار رجال الفاو ، بان العراقيين ان صبروا فانهم لن يسكتوا عن استرداد حق . وكونه حسم الموقف في نصف ساعة في معركة لم تتعد الساعات الثماني فقط .

فجاء الحسم في الشلامجة عاصفا خاطفا .. وهكذا كانت جهنم حافات مياه جزيرة مجنون التي سنحتفل بذكرى تحريرها لاحقا .

### ٢ ـ فعل وطني مطلوب

ادرك .. وكذلك يدرك العراقيون الطيبون ان فعل الخير الذي يجري على ارضنا الان بوتائر غير اعتيادية انما هو الرد الطبيعي على مخططات اعداء شعبنا . ماتنفذ منها حتى الان ومايضمر لنا شرا لاحقا .

وندرك جميعا قيمة واهمية مايتحقق الان على الصعيدين الصناعي والاعماري فما ينثر من بذار طيب ينبيء بثمار رطبه جنيا . وهو ردنا البليغ لاعمار مادمر وخرب في وطننا وفيه افصاح بين عن نزوع العراقيين للامساك بناصية النهوض مجددا .

وقد بداوا خطوات ملموسة على طريق صنع حياتهم الجديدة ..

ان مايحققه النشامى استجابة لنداء قائدهم المجاهد صدام حسين بقدر مايثير الانبهار والفخر فينا . فانه يطرح علينا سؤالا مهما وضروريا وهو : ماذا لو عممنا تجربة الانجاز الشاخص على اوسع قاعدة ؟!

اعني ماذا لو استجاب كل واحد منا ومن مواقعنا المختلفة لما يجب ان نؤديه من مستوى متقدم لما ننهض به من مسؤوليات وواجبات . اي ان نجعل المجاهدة فعل يوم دائم في حياتنا ..

وقد لاتصل خطلنا لذات وتيرة مايصنع اليوم في مجال الصناعة والتصنيع والاعمار ، ولكننا وبجهد غير اعتيادي ـ ومثل هذا ممكن جدا ـ سنكون روافد معززة لما يصنعه المجاهدون وسنسد بمثل هذا الفعل ثغرات كثيرة يحاول اعداؤنا النفاذ منها لتمرير مخططاتهم .

نعم .. ربما لانستطيع وبزمن قصير في قطاعات الخدمات والتعليم والقطاع الخاص ان نرقى لمستوى فعل المجاهدين الذين سبقونا . ولكن من المؤكد اننا في الخطى الجديدة سنحاول اللحاق بهم . وهو سباق اختبار لقدرات يجب ان تتفجر لتختزل الفارق بين فعل جميع المواطنين في جميع القطاعات وبما يحشد الجهد لتوفير مستلزمات مضافة للنهوض وبهذا نكون قد رددنا للقائد صدام حسين شيئا من جميل يطوق اعناقنا . فقد منحنا الكثير لننهض . وحان الوقت لان نؤدي مسؤولياتنا الوطنية وبادراك واع لاولويات تتقدم فيها الواجبات على الحقوق .

### ٣ ـ حافظ من التغليف الى المجاهرة

يبدو ان حافظ اسد وللضرورة احكام لم يعد يذهب للتغليف في اعلان المواقف ..

فمن مستجدات احاديثه والتي نشرت في الصحف الاردنية اعلانه الواثق ان حلفاءه في الادارة الاميركية عند حسن الظن . ونياتهم لايرقى اليها الشك في ما سماه « بمسالة السلام في الشرق الاوسط » !

حافظ « وهو لايحفظ لاهله خيرا » اعلن التالي : « انني اثق بسياسة الرئيس الاميركي جورج بوش في الشرق الاوسط . فهو جاد في مايقوله وانطباعي عنه وعن الوزير جيمس بيكر في مايتعلق بمسالة السلام لايجعلني اشك في توجهاتهما » !

مثل هذا الكلام التضليلي المروج للنهج الاميركي الذي لم يدع يوما بانه حريص على الحق الفلسطيني بقدر حرصه على السيادة الصهيونية على ارض فلسطين المحتلة انما يؤكد سقوط اوراق التسوية وذهاب اسد للاذعان لما يريده «الاسرائيليون» وتسليمه بحق الكيان الصهيوني في البقاء والتوسع ! والا بماذا نفسر صمت دمشق على ترويج تل ابيب لصفقة استئجار الجولان من السوريين في وقت تصر فيه الولايات المتحدة على تاكيد رفضها لاعلان الامم المتحدة ـ مجرد الاعلان ـ المؤيد لحق الفلسطينيين بالعودة لوطنهم ؟!

وبعد .. الاترون ان « حافظ » سبقنا في اكتشاف حس «انساني !!» جديد « للمجرم بوش » لم ندركه نحن بعد . فعمد للمجاهرة بحسن نية كبير الادارة الاميركية وتابعه بيكر ازاء قضايانا القومية المصيرية !!

اليس هو مكتشف هذا «الحس» ومتعاطفا معه قبيل العدوان الثلاثيني على العراق ؟ ! واليس هذا من نتاج لقاء « جنيف » الذي تم بينه وبين حليفه المحبب بوش ؟!

## اخر الاخبار

**البوسنة مهددة بكارثة**

حذرت الاوساط المعنية في العالم من خطر التعرض لواحدة من اكبر الكوارث البيئية الصناعية نتيجة اشتعال الاحداث مجددا في (البوسنة) وبعد تكثيف (الصرب) قصفهم لها : حيث يوجد في (توفلا في البوسنة) اكبر مصنع للكيمياويات والذي ستؤدي وصول نار القصف اليه الى تفجر المواد الكيمياوية التي يحتويها وتسرب غازاتها وسمومها الى المناطق المحيطة به .. وبالتالي قتل المزيد من شعب (البوسنة) اضافة الى الاف الضحايا الذين يموتون بنيران القصف الصربية .

# اميركا : الملوث الاول العالم

اكدت الدراسات العلمية البيئية والتقارير الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية والانسانية المتخصصة وكذلك الدراسات الاميركية البيئية نفسها ان الولايات المتحدة الاميركية ضربت رقما قياسيا لتصبح اول دولة في العالم ملوثة لكرتنا الارضية .

وتبقى مصادر هذا التلوث واساليبها ومواده وحتى تجارته كثيرة ومتنوعة ومنها المعلنة وغير المعلنة :

فجبال النفايات العملاقة والمشبعة بالمواد السامة تزداد ارتفاعا عند موانئها بانتظار عقد الصفقات التجارية والسفن التي ستحملها لتلقيها سرا او علنا في هاييتي او في جزر المحيط الهادي ومياهه وحتى في حوض البحر المتوسط او لترسو وتلقي بهذه النفايات في احد البلدان الافريقية.. وتجعلها مقابر لنفاياتها او بلدان اميركا اللاتينية الفقيرة...!! واحيانا يبقى مستودع النفايات السامة طافيا لعدم السماح لهذه السفينة او تلك باستقبال حمولتها لينتظر طاقمها حلول الظلام ليفرغ حمولته الضارة ويرجع عائدا لتحميل المزيد من جبال النفايات المتزايدة ..!

كما اثبتت الدراسات العلمية والتحليلات المختبرية الاميركية خاصة والدولية عامة ان التجارب النووية الاميركية والسوفيتية والفرنسية وغيرها تقتل الحياة على كوكبنا وتلوث الاشجار والمزروعات والمياه والتربة والهواء .

### دراسة اميركية

اذ اكدت ان هذه الاشجار والنباتات والتربة والهواء قد تاثرت في التجارب النووية التي اجريت فوق سطح الارض بين الاعوام (١٩٤٥ ـ ١٩٧٥) والتي قامت بها كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي والتي نتج عنها اطلاق مادة (سيزيوم ١٧٣) في الجو والتي كان لها نشاط اشعاعي يخرم اجسام الكائنات الحية .

كما اعرب علماء وكالة الطاقة الذرية الاميركية عن قلقهم من استمرار استخدام الرماد المشبع بالاشعاع النووي في مزارع جمهورية روسيا البيضاء حيث ان العديد من الاشجار هناك تحتوي على نسب كبيرة من الاشعاع الناتج عن الانفجار النووي الذي حدث في محطة تشرنوبل .

### البنتاغون يدمر الاوزون

اما «البنتاغون» فمسؤول هو الاخر . وحسب دراسة اعدتها مجموعة لحماية البيئة الاميركية ومقرها في كاليفورنيا . عن تدمير طبقة الاوزون : اذ اكدت هذه الدراسة التي نشرت بعنوان (درع الاوزون وحرب البنتاغون على طبقة الجو العليا) ان الجيش الاميركي مسؤول عن تدمير ثلثي المواد المدمرة لطبقة الاوزون في الولايات المتحدة الاميركية . ودعت الدراسة جورج بوش وحكومته الى اتخاذ الاجراءات السريعة لخفض استخدام غاز الكلور وروفلو كربون للاغراض العسكرية وفي معظم انظمة التسلح .. وجاء الرد حينها من غلين فلود المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الجيش سيواصل استخدام هذه الغازات لحين ايجاد البديل عنها .. على الرغم من انها سبق ولن التزمت بوقف انتاج او استخدام معظم المواد الضارة بطبقة الاوزون في بروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧ ..»

مبيدات سامة : سبق ان اعلنت منظمة السلام الاخضر (غرينبيس) المدافعة عن البيئة والسلام في العالم وامام الكونغرس انه تم عام ١٩٩١ تصدير اكثر من اربعة الاف طن من المبيدات المحظورة في الولايات المتحدة لسميتها الشديدة وحملها مخاطر توليد الاورام السرطانية الى دول فقيرة ونامية تفرض قيودا اقل صرامة . ومن هذه المبيدات السمية ستة انواع منها مبيدات الكلوردان ومادة دي بي سي بي» .

واشارت منظمة الصحة العالمية في دراسة لها : الى ان نحو ٢٥ مليون مزارع يتعرضون في الدول النامية للاصابة بحالات تسمم متفاوتة الخطورة واحيانا يموتون نتيجة استخدام المبيدات السامة وخاصة الاميركية» .

تضاف الى هذه المواد السامة المواد الكيمياوية الضارة الاخرى التي تستخدمها الولايات المتحدة الاميركية في الصناعات البلاستيكية وصناعة الاحذية والاغذية والملابس والتي تجعل من دول العالم الثالث والدول النامية اسواقا مربحة للترويج بضائعها .

كما ان للقذائف التي تحوي مواد مشعة وسامة والتي قصفت بها طائرات القوات الاميركية السكان المدنيين والقوات الفيتنامية في الحرب الفيتنامية والتي القتها على المواطنين الامنين في العراق ابان العدوان الثلاثيني الوحشي كان لها اعظم الاثر في احداث افدح الاضرار بالبيئة والسكان على حد سواء وايقاع الاف الضحايا .

وتبقى لخروقات طائرات التجسس الاميركية وغيرها لحاجز الصوت الناتج

اما الكوارث الصناعية للولايات المتحدة الاميركية وشركاتها الصناعية المستقلة الكبرى دور كبير في احداثها وفي التسبب بوقوع الاف الضحايا قتلى او مرضى او معوقين نتيجة تاثرهم في اشعاعات موادها المتسربة القاتلة وبغازاتها السامة المنبعثة من المصانع او المراكز النووية الاميركية .

السلبية على صحة ونفسية الانسان ومنها المواطن العراقي والتي ادت الى تسجيل حالات اسقاط عند النساء وحالات توتر عصبي وغيرها من الاثار النفسية السلبية المستقلة .

الكيمياوي وغيره فيها والذي ترك اثاره بالتالي على صحة الانسان العراقي وادى الى ظهور الكثير من الامراض المعوية والوبائية الخطرة كالاسهال وغيرها .

تضاف الى قائمة هؤلاء الضحايا الاف مؤلفة اخرى تاثرت وتضررت وقتلت نتيجة اندلاق القنابل العنقودية غير المتفجرة وكذلك الاثار النفسية المدمرة خاصة على الاطفال نتيجة استمرار الحصار والقصف العشوائي المكثف للمرافق الخدمية والصحية وحتى للملاجيء . وخرق طائرات التجسس الاميركية للاجواء العراقية مسببة مصادر تلوث ضوضائي خطير .

ويبقى ملجا العامرية لطخة عار في جبين المجرم بوش وحلفائه الاطلسيين وخونة الامة من عرب الجنسية الذين خرقوا وتجاوزوا كل الاعراف والمواثيق الدولية التي تحرم قصف مثل هذه المرافق المدنية ..

كما كان لبقع الزيت التي انتشرت في مياه الخليج اضافة الى الغازات الناتجة عن احتراق النفط اسوا الاضرار على الاحياء المائية ونباتاتها .

كما سجلت ايضا اصابات بالتلوث الاشعاعي من القذائف التي القتها طائرات العدوان على المدنيين والتي كانت تحوي في تكويناتها مواد مشعة ..!!

وضمن الدراسات التي سيقدمها العراق اضافة الى شرح واستعراض اثار الحصار الدوائي والغذائي الجائر والعدوان الثلاثيني الغاشم دراسات اخرى حول الاوزون والبيئة وتغير المناخ والتصحر والتنوع البايلوجي وتحسين نوعية الحياة وصحة البشر وتداول المواد الكيمياوية الخطرة والملوثة .. وغيرها .

اخيرا . ونحن نسرد ونؤكد ونحاول ان نوصل صوت العراق المحتج والموضح لابعاد الاضرار التي لحقت بالبيئة العراقية وبناه التحتية وبالخدمات الاساسية للحياة المدنية جراء العدوان الثلاثيني الغاشم والحصار يجب ان نرفقه ايضا بصرخة ابناء الاراضي الفلسطينية المحتلة الذين تقتلع اشجارهم وتصادر اراضيهم وتسلب ديارهم وتداس حقوقهم وتلوث بيئتهم من قبل العدوان الصهيوني الغاشم .. والذي يخرق بطائراته حاجز الصوت ليلحق افدح الاضرار النفسية والصحية بالانسان الفلسطيني حيث يعد صوت الطائرات اكثر مصادر التلوث الضوضائي البيئي على كوكبنا بعد صوت محرك الصواريخ المنطلقة .

## صوت العراق حاضر في قمة الارض

# العدوان الثلاثيني الاميركي الاطلسي .. يلحق افدح الاضرار ببيئتنا ..!!

العراق واحد من البلدان في العالم الاكثر تضررا بالتدمير البيئي الذي الحقه بها العدوان الثلاثيني الاميركي الاطلسي الصهيوني والذي شمل تلويث المياه والتربة والهواء والذي راح ومايزال يذهب ضحيته آلاف الاشخاص وخاصة من الاطفال والشيوخ والنساء .

لذا حرص العراق وبجهاته الحكومية المختصة وبـ... المعنية ومراكزه المتخصصه بحمايه البيئة وبالتعاون مع المنظمات الدولية المختصة ومنها منظمة الامم المتحدة على تنسيق جهودها وتوحيد اوراقها وتثبيت الاثار التدميرية البيئية التي حدثت نتيجة العدوان الثلاثيني الاثم لتكون بمثابة اوراق ادانة واصوات احتجاج يرفعها العراق امام قمة الارض ورؤساء اكثر من مئة دولة وحكومة بانتظار اصدار الحكم العادل بحق مجرم الحرب بوش وتحالفه وخدام حكومة البيت الابيض .

وكلما حضر المرء المزيد من الندوات والاجتماعات المحلية واستمع الى مزيد من اللقاءات للمسؤولين الحكوميين وممثلي الهيئات والمنظمات الدولية الانسانية وقرأ المزيد من التقارير واوراق العمل التي تصدرها الوزارات العراقية المعنية ومنها الخارجية والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط والمواصلات والنفط وغيرها تجسم امامه اكثر واكثر حجم الدمار الكبير والشامل الذي لحق ببيئة العراق وتربته ومياهه وهوائه والتي راح ضحيتها الاف الضحايا خاصة من النساء والاطفال والشيوخ يضاف الى الالاف الضحايا الاخرين الذين قتلوا نتيجة القصف العدواني الوحشي الثلاثيني للمنشات المدنية الحيوية والمناطق السكنية والمراكز الصناعية والمؤسسات الصحية ..الخ .

وقد سبق ان اعترف اكثر من شاهد من اهلها كما يقال بالتطاول وبشكل مبالغ فيه بتدمير العراق : اذ سبق ان نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن تقرير لوزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان قوات التحالف قصفت البنى التحتية المدنية في العراق والمنشات المدنية والمراكز الصحية خلال (حرب الخليج) وبشكل اكثر بكثير مما كان مقررا .. وتوالت التصريحات واكتشاف المزيد من الحقائق الفاضحة وعلى شاكلة هذا الاعلان لتبين مدى خطورة هذا العدوان ولتبرز مكامن ضعف بنيته العسكرية وقواته ومعلوماته الاستخبارية .

وكان من جملة هذا التدمير المدني وغير العسكري البيئي وغيره الذي احدثه هذا الهجوم البربري الثلاثيني الوحشي هو قصف جميع المنشات المدنية بما فيها شبكات ومحطات توليد القوة الكهربائية ومحطات تصفية وتنقية المياه ومصانع معالجة مياه المجاري والمخلفات الثقيلة ومصانع المنتجات الكيمياوية ومصنع حليب الاطفال ومخازن الحبوب وكان لصفحات الغدر والخيانة الدور الرئيس الثاني لاكمال الخطط التدميرية لبيئة العراق وبناه التحتية وفي قتل المزيد من ابنائه .

وقد الحق هذا العدوان افدح الاضرار بالتربة .. حيث ادى قصف شبكات تصريف مياه المجاري ومحطات توليد القوة الكهربائية ومحطات معالجة المخلفات الصناعية والثقيلة مع فرض الحصار الاقتصادي الجائر والمستمر وغيرها الى رفع منسوب الاملاح في التربة وتعرضها للجفاف والانجراف وزوال الكثير من المساحات الخضر نتيجة الحاجة للمياه ولقطع اشجارها بهدف استخدامه كوقود اثر الحاجة لمصادر الطاقة الشحيحة ابان العدوان وصفحات الغدر والخيانة .

كما تاثرت التربة العراقية بباقي الملوثات البيئية وخاصة الكيمياوية التي تسربت من المصانع اثر قصفها من قبل قوات التحالف الغاشم الثلاثيني وكذلك الحال مع الهواء الذي تاثر وتلوث بالمحروقات والغازات السامة الناتجة عن حقول النفط المشتعلة التي قصفتها نيران طائرات العدوان الثلاثيني وقواته البرية والبحرية . كما تاثر الهواء والبيئة العراقية عامة نتيجة تراكم المخلفات المنزلية والصناعية الثقيلة مدة العدوان لانعدام الخدمات العامة المعنية برفع هذه النفايات ومعالجتها وبعد قصف مخازن معداتها وحرق سيارات النفايات ومراكز تصليحها .

وكان لقصف محطات تصفية المياه وتنقيتها ومصانع انتاج المواد المعقمة للمياه افدح الاثار على المياه نفسها التي تعاظمت كدرتها وزادت نسب التلوث

## من الشعارات البيئية العراقية

- نسعى جميعا من اجل تامين بيئة انظف في عام الجهد والبناء
- سلامة البشرية في سلامة الانسان لبيئته وسيئته الكوني
- الانسان هو المؤثر الاول في البيئة والمتاثر الاول بها

## نداءات استغاثة افريقية عاجلة

انتصارات ـ خاص :

ضيفت كينيا ، مؤخرا ، مؤتمرا موسعا حضره ممثلو العديد من البلدان الافريقية وذلك تمهيدا لعرض اوراق عمله والتراحاته على طاولة اجتماع قمة الارض الذي يعقد اعماله حاليا في ريودي جانيرو .

وقد اثارت الوفود المشاركة ابرز واخطر المشاكل البيئية الطبيعية منها والصناعية التي تعاني منها القارة السوداء . كما حدد المؤتمرون مسببات هذه المشاكل ومكامن اخطارها وطرحوا للمناقشة افضل الحلول المرجوة لمعالجتها وللحد من مساحة اضرارها والتقليل من ضحاياها ..

وقد اكد المؤتمرون الافارقة ايضا ضرورة اصدار المزيد من القوانين الدولية الرادعة وانزال العقوبات المالية والمعنوية . وعلى صعيد دولي بحق اية جهة سواء كانت حكومية ام غيرها والتي تسبب تلك او تحدث الدمار البيئي القاتل في احيان كثيرة لسكان الدول الافريقية وغيرها وكذلك لاحياء هذه القارة والذي يؤدي ايضا الى زوال غطائها الاخضر وتلويث هوائها ومياهها وتربتها .

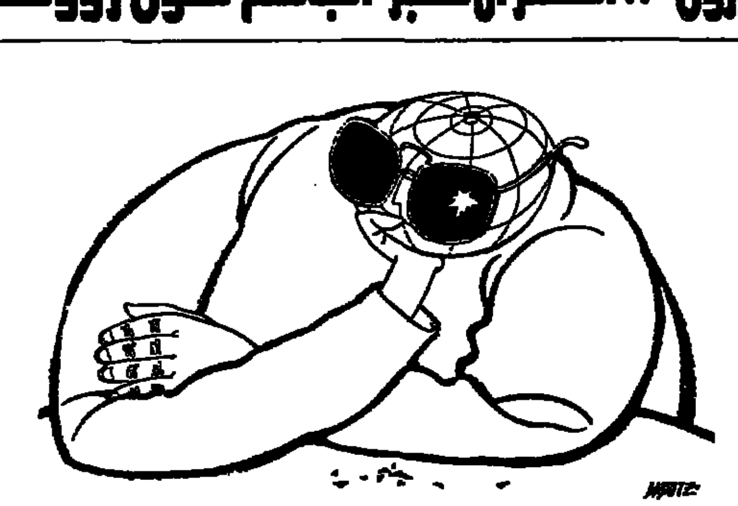
وتبقى افريقيا واحدة من المناطق في العالم الاكثر تعرضا ومعايشة للكوارث البيئية من جفاف وتصحر وقحط وامراض وبائية وموجات كاسحة من الجراد الذي يقضي وبدقائق معدودة على مساحات شاسعة من الغطاء النباتي ليترك السكان عرضة للمجاعة والتربة للانجراف .

واضافة الى مايسببه غضب الطبيعة وقسوة الظروف المناخية من اضرار بيئية مدمرة في هذه القارة . . فهناك مصدر ومكامن اخرى ربما اكثر خطورة وتدميرا من الكوارث الطبيعية احيانا كثيرة والتي تسببها الكوارث الصناعية .

حيث جعلت الولايات المتحدة الاميركية والعديد من الدول الغربية الصناعية الكبرى من البلدان الافريقية مقابر دائمية لدفن نفاياتها النووية ومخلفات مصانعها السامة من مواد كيمياوية ومخلفات ثقيلة وغيرها . »

لذا فان اوراق العمل والمقترحات والتقارير المفصلة التي ستنقل الحقائب الدبلوماسية للوفود المشاركة في قمة الارض والممثلة لبلدان القارة السوداء لاتكون فقط نداءات بل صرخات استغاثة داعية المجتمع الدولي للاسراع لنجدة القارة الافريقية لانقاذها من كوارث بيئية طبيعية وصناعية مدمرة والتخلف ايضا من حدة الكوارث البيئية والصناعية التي لاتزال تعاني منها ... بلدانها .

# ثقب الاوزون .. الخطر الاكبر الجاثم فوق رؤوسنا ..!!



يواصل العلماء والباحثون البيئيون والمنظمات والهيئات الدولية والانسانية المتخصصة واحزاب الخضر وانصار البيئة في انحاء العالم كافة ورواد الفضاء المكلفون بمراقبة التغييرات البيئية والمناخية على كوكبنا يستمر كل هؤلاء بدق ناقوس الخطر منبهين العالم الى مصدر الموت الجاثم فوق رؤوسهم وبالاثار المدمرة التي سببها وسيسببها الثقب في درع الحياة» وكذلك استمرار تاكل طبقة الاوزون الحامية للارض وسكانها من الاشعاعات الكونية القاتلة :

يؤكد جميع هؤلاء ان للانسان اولا الدور الاكبر في تدمير بيئته وفي احداث شباك في ثقب الاوزون ماسمح بنفاذ المزيد من الاشعة فوق البنفسجية القاتلة للانسان .

وجاء في تقرير للامم المتحدة سبق ان نشر : بان تاكل طبقة الاوزون بنسبة عشرة في المئة ستكون له اثار مخيفة» على الصحة ويؤدي سنويا الى التسبب باكثر من ٣٠٠ اصابة بسرطان الجلد ونحو مليوني حالة سداد في عدسة العين نتيجة تكون الماء الازرق والذي يؤدي الى فقدان البصر جزئيا او كليا . كما اعطت دراسات علمية اخرى احتمال ان الاشعة البنفسجية النافذة عبر هذا الشباك الكوني ستسهم في تطوير الاصابة بفيروس قصور المناعة المكتسبة «الايدز» وغيرها من الامراض الخطيرة .. اضافة الى احداث تغييرات مناخية مدمرة كارتفاع درجات الحرارة نتيجة نفاذ الاشعة الكونية واحداث فيضانات بسبب ذوبان الثلوج وغرق مساحات وجزر عديدة في كوكبنا ..!!

وبرغم ان مساحة ثقب الاوزون تتذبذب تارة بين الاتساع واحيانا اخرى نحو الانكماش الا ان الاكيد وحسب النتائج العلمية وتقارير المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة . منها برنامج الامم المتحدة الخاص بالبيئة هو وجود ثقب في الاوزون فوق المحيط المتجمد الجنوبي والتي وصلت مساحته احيانا بمساحة الاتحاد السوفيتي وكذلك ثقب اخر فوق المحيط المتجمد الشمالي . وتوقعت جهات علمية اخرى بان تاكل طبقة الاوزون فوق اوربا الشمالية قد يصل الى ٣٠ في المئة حتى علم الفين ..!!

كما سبق ان اوضح علماء من (٢٥) دولة في اختتام لاجتماع سابق عقد في جنيف في سويسرا تحت رعاية الهيئة الدولية للارصاد الجوية وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة ان طبقة الاوزون تتناقص في خطوط العرض جميعا بين حين واخر عدا الحزام الاستوائي .. لكرتنا الارضية وتعود هذه النتائج هي الاخرى وتوقعات العلماء وتتغير تلك الى اتساع او صغر حجم هذا الثقب القاتل وظهور ثغرات اخرى في درع الحياة ..!!

ويقول تقرير الخبراء في صندوق النقد الدولي الذي سبق ان نشر بهذا الشان والتقارير الدولية المختصة الاخرى ان الانبعاث الغازي والتلوث الكيمياوي الذي ياتي من مصادر محلية مثل محطات توليد الكهرباء وصناعة الاسمنت والتبريد والمخلفات الصناعية هو المتسبب الاكبر في احداث ثقب الاوزون : حيث تنفذ كل مصادر الملوثات الكيمائية هذه وغيرها للجو والبيئة الارضية كمركبات الكلور والفلور والكاربون المستخدمة على نطاق واسع في العبوات الرذاذة واجهزة التبريد والكابلة بالتحول في الطبقات الجوية العليا الى كلور او الى حامض الكبريتيك المدمر للاوزون ولدرعه الهش ..!!

وتتجه انظار العالم الان صوب قمة الارض في ريودي جانيرو على امل توصل المشاركين فيها الى حلول جذرية سريعة لترقيع ثقب الاوزون وتحجيم انتاج الغازات والملوثات الكيمياوية وفق قوانين ومواثيق دولية جديدة .

## اجتماعات تحضيرية

### اجتماع طوكيو

سبق ان «ضيفت طوكيو منتصف نيسان الماضي وعلى مدى يومين اجتماعا عالميا متعدد الاطراف شاركت فيه نحو ثلاثين شخصية معروفة دوليا ووفود ٤٠ بلدا ومنظمة دولية وغيرها والخاص بالبيئة من الشرق الاوسط .

وقد ادرجت ضمن جدول اعمال هذا الاجتماع بعض المهمات التي من الصعب تنفيذها ومنها ايجاد مبلغ سبعين مليار دولار تقريبا والضروري لتمويل برامج المساعدة في حماية البيئة في الدول النامية .

وقد افتتح هذا الاجتماع رئيس الوزراء الياباني الاسبق نوبورو تاكيشيتا والذي جاء تنظيمه عقب فشل الاجتماع الرابع تحضيرا لقمة الارض . وقد وعد ميازاوا في خطاب مقتضب القاه امام المشاركين «ان اليابان ستلعب دورا فاعلا بغية التوصل لاتساق دولي اثناء قمة الارض ..»

وابرز ميازاوا اهمية تنسيق العمل لحماية البيئة ولتشجيع التنمية في الدول النامية كما اعرب رئيس الوزراء الياباني في الوقت ذاته عن تاييده لاقامة «هيئة دولية» لعرض تشجيع التعاون في استخدام الموارد المالية والتقنيات والموارد البشرية .

## فضيحة .. في البلد المضيف

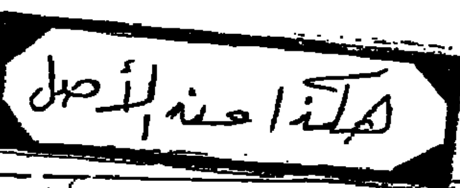
انتصارات ـ خاص

في الوقت الذي كانت فيه البرازيل وحكومتها تستعد لتضييف قمة الارض وقبل ايام معدودة من افتتاح اعمال اجتماعها الدولي واجه الرئيس البرازيلي اتهامات جديدة ومسيئة لسمعته ومن اقرب المقربين اليه

إذ اتهم فيدرو تينو شقيقا رئيس البرازيل بتشجيعه على تعاطي الكوكايين . كما اشار هذا الشقيق الى ان الرئيس البرازيلي لايزال يستخدم مدير حملته الانتخابية كواجهة لعقد صفقات غير مشروعة لصالحه والتي يكسب من ورائها ملايين الدولارات .

وكرد للرئيس البرازيلي على هذه الاتهامات ولتبرئة ساحته امام مواطني بلده وامام العالم وكذلك امام رؤساء نحو مئة دولة حاضرة لقمة الارض وغيرهم من المعنيين . فقد اعلن الرئيس انه يعتزم مقاضاة شقيقه بتهمة القذف والتشهير» ووعد باجراء تحقيق كامل في الاتهامات الموجهة اليه .. »

طبقا عن الأصل




كاريكاتير

## «التراث الشعبي» في مهرجان جديد : بيع مباشر للمواطنين • موكب للعربات التراثية

تقيم دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام الاثنين المقبل مهرجان التراث الشعبي الثامن ويستمر اسبوعا بمشاركة الحرفيين العراقيين والدوائر والمؤسسات والمنظمات الجماهيرية .

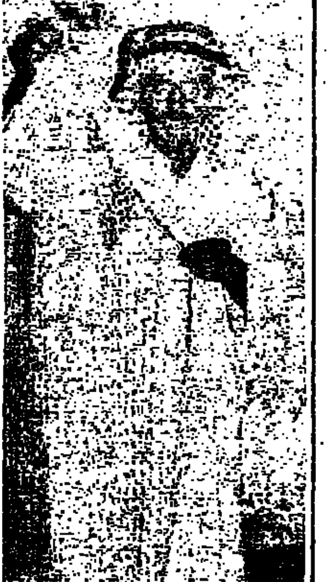
واعدت مديرية التراث الشعبي برنامجا واسعا اشتمل على تنظيم سوق للبيع المباشر لمنتجات الحرفيين في مجالات الحياكة والنحاسيات والفضيات والخزف والفخار والازياء الشعبية واعمال الجريد تشارك فيه اقسام المديرية من طلبة واساتذة .

وستقيم امانة بغداد في حدائق المديرية معرضا للوحات الزيتية والصور الفوتوغرافية التراثية اضافة الى اقامة مقهى بغدادي وتسيير موكب للعربات التراثية يوم افتتاح المهرجان .

كما تشارك دائرة الفنون الموسيقية في المهرجان باقامة معرض الالات الموسيقية اضافة الى تنظيم فعاليات تحييها فرقة البيارق الموسيقية وبيت المقام العراقي فيما اعدت وزارة التربية معارض لنتاجات مراكز الاشغال اليدوية من اعمال الجلد والخوص والنحاسيات والسيراميك والزهور والحياكة والازياء .

وستنصب جمعية الحرف والصناعات الشعبية الانتاجية مضيفا عربيا يضم نتاجات حرفييها من مختلف الصناعات الشعبية والفلكلورية فيما ينظم الاتحادان العامان للجمعيات الفلاحية ولشباب العراق معارض فنية انتاجية في مجال الصناعات الشعبية في حين ستحيي فرقة احباب القائد امسية موسيقية وفنية بغدادية .

وذكر مدير التراث الشعبي ان مستلزمات انجاح المهرجان تم توفيرها وتخصيص المواقع للعارضين من اصحاب الحرف في اقسام المديرية ووسائل العرض مجانا وانه سيتم تحديد اسعار المعروضات من خلالها اصحابها انفسهم من دون تدخل مديرية التراث الشعبي في ذلك .








الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧٧٢٩٨٤٥


## العراق العظيم ..

صابر محسن الدوري

اتدري انني كلما اسمع او اقرا خبرا يزف فيه مجاهدو التصنيع العسكري الابطال بشرى انجاز عمل ، او تطوير معمل او انتاج آلة اكاد اطير من الفرح واشعر وكأني املك الدنيا كلها ، وينزاح من على صدري ثقل كبير .

هكذا قال لصديقه عندما قرا خبرا في احدى الصحف المحلية مفاده «ان الملاكات الفنية والهندسية في منشاة الفاو باشرت بوضع اللبنات الاولى لمشروع جسر القائد صدام حسين ذي الطبقتين» .

اجابه الصديق الضيف : ليس وحدك ياأخي تفرح وينشرح صدرك فانا وانت وكل عراقي وعربي غيور يفعل هذا واكثر ، ذلك لان العراق لم يعد ملك العراقيين وحدهم بل هو ملك العرب جميعا . نعم ليس العراقيون وحدهم يفرحون بهذه الانجازات الكبيرة فالعرب جميعا يفرحون بها ويفتخرون باي انجاز يحققه العراق على طريق النهضة الاقتصادية وكسر حاجز الحصار الظالم عليه .

ان انجاز جرار (النداء) وانتاج وتطوير بعض الالات الزراعية والصناعية والمباشرة في تنفيذ مشروع (النهر الثالث) وجسر صدام العملاق وغير ذلك تعد بحد ذاتها خطوات واثقة ورائدة على طريق التقدم والازدهار العراقي ولاشك في انها تفرح الصديق وتغيظ العدو .

ان هذا التطور الذي يشهده العراق وفي مثل هذه الظروف الصعبة والقاسية انما يعطي اجابة قاطعة لكل الاعداء بان العراق اقوى واعظم مما يتصورون ، وبمثابة رد قوي لكل الذين كانوا او مازالوا يظنون ان العراق لم يكن بمقدوره ان ينهض .

ان العراق عظيم ليس الان انما هو عظيم منذ الازل ، فهذا تاريخه وهذه مآثره تحكي للاجيال انه موطن الصمود والتحدي والحضارة .

ودعني اذكرك ياصديقي العزيز بشيء مهم فلو لم يكن العراق عظيما وقويا بقائده الفذ وابنائه الغيارى لما جمعوا ضده اكثر من ثلاثين دولة ومن بينها الدولة الغاشمة امريكا ونفذوا العدوان ضده .

انهم يعرفون قوة العراق ، ويدركون ان مايقوله يفعله . ومع كل مااستخدموه من عدوان همجي وتدمير وحتى ظل العراق واقفا كالطود في وجوههم ، يتحداهم بكل ثقة وثبات ويقين وهذا ما ازعجهم واغاظهم ، وهكذا عمدوا الى اطالة امد الحصار واختلاق بعض القضايا الخبيثة من اجل ان يستفزوه ويشغلوه بقضايا جزئية ليتسنى لهم تنفيذ ماربهم الشريرة ضده .... لكن قيادتنا السياسية وعلى راسها القائد المنتصر صدام حسين ادركت هذه الالاعيب وفهمت كل هذه النيات فخيبت آمالهم وظنونهم ، وهاهم جميعا ينطحون صخرة الصمود والصبر العراقي ليرتدوا خاسئين خائبين .

ان كل انجاز يحققه العراقيون اليوم يسهم اسهاما فعالا في تعزيز قدرة العراق ويتخطى الكثير من المعوقات التي تعترض المسيرة وتقف في طريق النهوض العراقي . وفي الوقت نفسه فان اي انجاز يحقق في هذه المرحلة انما يضع شوكة اخرى في عيون الاعداء والحاقدين .

اجابه : ما تقوله صحيح ، واني لأعد هذه الانجازات الرائعة بشائر لانفراج كبير ليظل العراق كما هو شأنه دائما قبلة للعرب وللمسلمين ولكل الشرفاء في العالم وليظل القائد العظيم صدام حسين محط فخر واعتزاز العراقيين وكل الشرفاء .

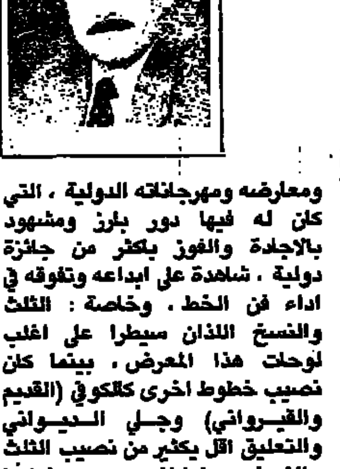
هو العراق ، سيظل يقلقهم ويقض مضاجعهم ويزعجهم ، لينام اطفاله واهله تحت حماية القائد العظيم صدام حسين . وهيهات هيهات لهم ان ينالوا منه شيئا فهو الاقوى وهو الاكبر .

## الثلث البارع والنسخ الرشيق في معرض خاص للخط العربي

يقيم الخطاط عباس حسين الطائي (٤٧ عاما) معرضه الشخصي لمناسبة ذكرى التاميم الخالد لمدة اسبوع يبدأ في ١ / ٦ / ١٩٩٢ في قاعة الرواق في بغداد ، ويضم المعرض اكثر من ثلاثين لوحة خطية، توزعت على اربعة انماط هي : نمط اللوحات الخطية التقليدية الذي توارثه الخطاطون منذ العصور الذهبية الاولى لفن الخط حتى الوقت الحاضر ، وهو النمط الذي تتجلى فيه فخامة وبذخ الاداء لاصول وقواعد الخط في لوحات ضخمة ورائعة موشاة ومحلاة بالزخرفة والتذهيب كما هو الحال في اجازات الخطاطين والحلى الخطية الخاصة . والنمط الاخر هو مايعتقد بعض الخطاطين انهم ينفذون لوحة تشكيلية محض يدخل الخط في عناصرها الجمالية والتعبيرية ، مستفيدين من الفضاءات الموجية المتدرجة لبعض الالوان الصالحة لان تكون ارضية تقوم عليها كتلة الخط العربي . والنمط الثالث هو مايتمثل في لوحات الجلد الطبيعي المكتوب عليه بخطوط معينة . اما النمط الرابع فهو يستفيد من تقنيات طباعة الشبكة الحريرية (السلك سكرين) في تنفيذ لوحات الخط .

وهذا المعرض هو محطة اخرى من محطات الابداع عند الخطاط الطائي ، بعد ان كانت له محطات اخرى سابقة تتمثل في العديد من المعارض الخاصة والمشتركة ، وله مشاركات مهمة في مسابقات الخط ومعارضه ومهرجاناته الدولية ، التي كان له فيها دور بارز ومشهود بالاجادة والفوز باكثر من جائزة دولية ، شاهدة على ابداعه وتفوقه في اداء فن الخط ، وخاصة : الثلث والنسخ اللذان سيطرا على اغلب لوحات هذا المعرض ، بينما كان نصيب خطوط اخرى كالكوفي (القديم والقيرواني) وجلي الديواني والتعليق اقل بكثير من نصيب الثلث والنسخ ، بينما انعدم وجود خطوط اخرى كالرقعة والديواني .





وهنا لابد ان نشير الى ماوصف به الخطاط والباحث العراقي الكبير ( يوسف ذنون ) طالبه الخطاط عباس الطائي من انه «طاقة فنية متجددة ، تعاملت مع الحرف العربي باخلاص وتفان طيلة مايزيد على ربع قرن» ، بدأ فيها دراسة الخط على يد يوسف ذنون منذ عام ١٩٦٢ وتواصل معه في الدرس والتدريب والمعارض حتى اصبح واحدا من ابرز الخطاطين العراقيين المعاصرين بعد ان حصل على اجازتين في الخط : الاولى من الخطاط التركي الكبير حامد الآمدي عام ١٩٧٧ ، والثانية من الخطاط يوسف ذنون عام ١٩٨٧ . شارك في مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة (١٩٨٨) وفي المسابقة الدولية الثانية لفن الخط (١٩٩٠) وفاز فيهما بجوائز التفوق .

## البيت الثقافي العمالي يشرع ابوابه

يمكن القول ، ان المسرح العمالي قديم قدم الحركة العمالية في القطر ، وقد نشأ منذ نشأت الفرق الفنية العراقية .

الا ان هذا المسرح مر بمراحل عديدة ، بين العطاء والتوقف ..

اسس بذرة نشوء هذا المسرح ، في عام ١٩٧٠ السيد غازي مجدي سكرتير الثقافة والاعلام في الاتحاد العام لنقابات العمال انذاك ، واستمر مسرح العمال ، يقدم العديد من المسرحيات التي تعالج قضية الانسان الكادح، راسما الوجه المشرق لقضية عمال العراق ، وتم تكوين البيت الثقافي العمالي في نهاية عام ١٩٧٤ .. وقد تولى ادارته كاتب الدراما المعروف صباح عطوان .. واستمر البيت الثقافي العمالي يقدم عطاءه الثقافي والمسرحي والفني حتى عام ١٩٧٨ .. وتوقف مؤقتا ليعيد نشاطه في الشهر العاشر من سنة ١٩٨٠ .

■ يقول السيد صباح عطوان عن عودة البيت الثقافي العمالي مجددا :-

- ستكون هذه العودة ، عودة الخبرة والنشاط والمثابرة .. ذلك اننا تلقينا الدعم الرائع من قبل السيد فاضل محمود غريب رئيس اتحاد نقابات العمال وانسجاما مع توجه القيادة لرعاية الشباب وتنشيط الحركة الفنية استطعنا ان نبدأ من جديد البداية التي نعتقد انها صحيحة ومرضية .

● واين وصلتم في بناء البيت الثقافي ؟

- نحن الان بصدد بناء الاساس المادي للبيت الثقافي العمالي الذي يرتكز على المسرح والمقر وملحقاتهما .. وقد تم انجاز ٩٠٪ من المسرح الذي يتسع لـ ٢٣٠ كرسيا ويقع في الطبقة الاولى من بناية الاتحاد العام لنقابات العمال في بداية مدخل شارع الرشيد اذ له واجهة مستقلة به .

● المشاريع الفنية؟

- من المؤمل عرض مسرحية «حفنة اوغاد» من تاليفي وفي غضون الشهر القادم وسوف يحتضن البيت ، مستقبلا ، النصوص المسرحية التي تخاطب العقل ، وتؤدي هدفا فنيا ، من خلال الكوميديا الخلاقة .. كوميديا الموقف اسهاما في تنشيط ورفد الساحة الفنية بالاعمال المسرحية الجيدة .

● ماهي تشكيلات البيت الثقافي ؟

- للبيت الثقافي مشاريع فنية طموح .. اذ اسسنا فرقة باند غربي .

كما اسسنا نادي الفديو ومنتدى فكريا لغرض اقامة اماسي وندوات فكرية وادبية مفيدة .

محمد مزيد

## اغاني من ريف الشمال وبرامج منوعات جديدة

من اجل تقديم برامج جديدة وممتعة للمشاهدين اعدت وحدة انتاج المنوعات في تلفاز بغداد دراسة مفصلة بطبيعة العمل المقبلة وباختيار ملاكات جيدة من المخرجين ومعدي البرامج . وقال الدكتور عبد الكريم لعيبي رئيس قسم المنوعات : ان وحدة الانتاج تقوم بانتاج الاغاني العاطفية والوطنية والبرامج المنوعة الاسبوعية والنصف شهرية والشهرية ضمن هذه الدراسة الجديدة ولاول مرة . وقريبا سيعرض برنامج ٥٩ دقيقة منوعات ، اعداد واخراج جمال محمد ، هذا البرنامج منوع يضم الاغنية والطرفة ، ومشهدا تمثيليا ، وتوجيهات لاذعة ، واغان جديدة للمطربين ... وحاليا يتواصل العمل فيه بالمونتاج ..



- تسجيل شريط

وبرنامج اخر (باص المنوعات) اعداد رحيم العراقي واخراج نبيل ابراهيم .. يشمل في فقراته السيما والمسرح والتلفاز مع تناول الاغاني الجديدة ونامل ان يقدم للمشاهدين قريبا .

برنامج «هيا نتعلم الموسيقى» اعداد وتقديم الفنان حسين قدوري يتالف من (١٥) حلقة ومدة كل حلقة ٢٠ دقيقة ، يبث هنا والى الوطن العربي يهتم بالثقافة الموسيقية بين الاطفال والناشئة وهناك برنامج بديل لعدسة الفن اسمه (مجلة المنوعات) الذي سيكون شاملا .. فيه اخبار الفنانين العراقيين والعرب ، والمسرح والسيما والتلفاز ، فيه هيئة تحرير من الاختصاصيين والذين سيختارون اغاني الريف والبادية والرقص وما يتعلق بالتراث . وقال الدكتور عبد الكريم : نعتمد اصلا على رسائل المشاهدين مما يطلبونه من (اغان ، فكاهة ، الغاز ، مسابقات ، ترفيه ، تسلية ،) وقد وضع القسم امام الانظار ، انتاج سهرات وحفلات عراقية شهرية من الموسيقى والغناء للمناسبات . كما سننتج برامج تراثية وريفية باسلوب جديد .

● والمخرجون المنسبون للمنوعات ؟

- نخبة تضم عدنان هادي ، اثير عبد الوهاب ، ياسين محمد ، ساهر مرزا ، كريم حمزة ، قحطان ابراهيم ، وناس راضي ، والمساعدان مهدي جاسم وسلام عرب .

● ولماذا لاتكونون لجنة لاختيار ما هو جيد ؟

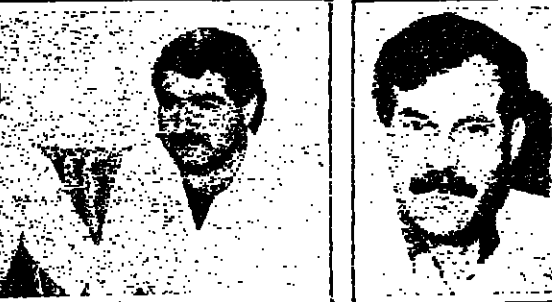
- نعم .. كونت فعلا لجنة مهمتها اختيار الاغاني التي تم تصويرها للتلفاز .. اللجنة تجتمع كل يوم اثنين .

● بعض من البرامج التي اخذت مسارها ؟

- (ديوان الريف) اعداد قسم المنوعات بالتعاون مع السيد ثامر حسن واخراج صباح رحيمة .. وهو برنامج يقدم لاول مرة مطربين من المناطق الشمالية اول حلقة قدمت يوم ٨ / ٥ / ١٩٩٢ ظهيرة الجمعة .

● شاكر عباس ●

تصوير / يوسف الشمري



- د. عبد الكريم - مدير الانتاج والمخرج

## اخر الكلام

ابو غالب .. مواطن عربي طيب ..

تعرفت عليه في بلده ودعاني الى بيته .. فقبلت دعوته الكريمة وتعرفت على اسرته التي تلهج بحب العراق والعراقيين والقائد صدام حسين ..

لا علاقة للرجل بالسياسة .. وما كان يوما ممن انشغلوا بهمومها .. وليس هو من رهط الادباء او الكتاب ..

وما كانت له علاقات تجارية او مصلحية في العراق ولن ينتظر ان تكون له مثل هذه العلاقات في المستقبل ..

انه يحب العراق والعراقيين .. ويحب صدام حسين وكفى ..

غير ان هذا الحب .. كان يقوده الى مماحكات ونقاشات مع كل الذين يبتعدون عن مملكة حبه النقي .. قليلا او كثيرا .. ويخاصم الذين يربطون بين مصالحهم ومواقفهم .. ويوجه لوما شديدا لاي مسؤول عراقي يلتقي به .. فهو يرى ان طيبة العراقيين تجعلهم لايفرقون بين حب صادق وحب سببه المصالح ..

لست هنا في مجال تقويم نظرته .. وهل هي نظرة واقعية او خيالية .. وانما احاول ان اقترب من نموذج .. ليس فريدا او ان امثاله غير موجودين ..

ان حبه للعراق .. واندفاعه في تقديم الخدمات لاي عراقي يحل في بلده سبب له اشكالات مع السلطة في بلده .. علما انها على يقين ان ابا غالب لاعلاقة له بالسياسة من قريب او بعيد ..

بل ان بعض العراقيين استغلوا طيبته .. غير انه يفرق بين التبر والتراب .. ويضحك من اعماق اعماقه على الالاعيب الصغيرة ..

في الاسبوع الماضي حل في بغداد .. من اجل ان يرى العراق فقط .. وان يتاكد مما سمع او قرا عن حملة اعمار ماخربه العدوانيون الاشرار ..

واقترحت عليه ان يزور معرض القشلة وان يطلع ميدانيا على بعض المنشآت والمعالم التي انجز اعمارها ..

واسرع ابو غالب .. الى زيارة الاماكن التي اقترحتها عليه .. وحين التقينا ثانية وحدثته عن بعض التفاصيل .. كان يردد بين لوحة واخرى .. انتم جبابرة ايها العراقيون ..

.. غير انه سالني بشكل مباشر وصريح .. هل تعتقد ان العرب يستحقون كل تضحياتكم .. فاجبته نعم .. من اجل امثالك ايها العربي النبيل .. ومن اجل مستقبل العراقيين الذين لا مستقبل لهم .. حين تكون امتهم في موقع الضعف .. فاجابني بصراحته المتطرفة .. لا تزعل ياصديقي فانا غير مقتنع بما قلت ..

■ حميد سعيد

## عزيزتي .. بلدية ديالى

يعاني فلاحو القرى المحاذية لمشروع الخالص من جهته اليسرى (قرية الشلحة - عزارج - الخيسات البوزايد - البو طعمة) من عدم تبليط الطريق الترابي الذي يربط هذه القرى بالخالص عند تسويق المحاصيل الزراعية وخاصة في فصل الشتاء فمن اجل تسهيل عملية نقل المحاصيل ونحن في ظل الحصار المقيت - نرجو تعاونكم مع الفلاحين

## قصة التاميم

انتهى الكاتب شفيق عنبدي من اعداد سباعية اذاعية عن التاميم للقائد عنوانها (قصة التاميم كما يرويها القائد صدام حسين).

## اثقل سرقة اثارية

اقتحم لصوص ليلا احدى المقابر الاثارية في محافظة اسيوط في مصر

وتمكنوا من سرقة لوحة اثارية من الحجر الجيري تزن (نحو) (١٥٠) كغم ، هذه اللوحة تخص شخصا كان يشغل منصب نائب الملك بيبي الاول ، وتحتوي على رسومات وكتابات هيروغليفية .

الطريف في الامر ان اللصوص قاموا بنشر جدران المقبرة للحصول على هذه التحفة ولم يتعرض لهم احد وقد تم اكتشاف السرقة عند الصباح .

## عيد الصحافة سباعية اذاعية

(عيد الصحافة) سباعية اذاعية من تاليف الكاتب شفيق مهدي واخراج ضرغام فاضل يقدم هذا البرنامج شرحا مفصلا عن الصحافة العراقية وتطورها بدءا من الزوراء ومجلة البراعم التي تصدر عن مجلة مجلتي ومرورا بصحف .. بابل - الرافدين .. والصحافة الحديثة .

## بولانسكي تصبح شهرزاد

بعد النجاح الكبير الذي حققته الممثلة ليلى الطوخي بادائها لشخصية (استر بولانسكي) في مسلسل (رأفت الهجان) واعلانها بانها لن توافق على اي دور جديد الا بعد دراسة طويلة ، وافقت فجاة وبشكل غريب على القيام بدور (شهرزاد) وهو دور استعراضي غنائي بعيد كل البعد عن دورها السابق ولا وجه للمقارنة بينهما الا انها تبرر ذلك قائلة : « عندما قرات السيناريو ورايت مدى الاختلاف المتباين بين الشخصيتين رافقتني الكاملة في رؤيتي الخاصة في الاداء لهذه الشخصية قبلت المنافسة ولعبت الدور .

## اغنية جديدة

تم في استوديوهات تلفاز العراق تسجيل اغنية جديدة للمطرب الشاب (يعرب حمدي) بعنوان (عونه الكاعد بعك) وهي من كلمات علي سلمان غالي والحان الفنان جعفر الخفاف ومن اخراج ناصر حسن .

بعد النجاح الذي حققته الاغنية يقول المطرب الشاب هناك استعدادات لتسجيل اغان اخر للتلفاز .

## في الاعلام .. بعيدا عنه .. المذيع ياسين خلاني

في الاذاعة والتلفاز هناك عناصر ذات كفاءة تعمل بجهد ومثابرة ... ولكن خلف الكواليس بعيدا عن الاعلام وهم واجهة اعلامية ... نسمع عنهم ولكن لانراهم ومنهم المذيعون الشباب الذين يقدمون لنا نشرات الاخبار او المواد المدرجة في المنهاج اليومي ، والمصادفة قادتني ان التقي في الاذاعة مع المذيع (ياسين خلاني) . الذي تبدو عليه الطيبة والهدوء ... قال (للصفحة الاخيرة) .

- بعد نجاحي في دورة اختبار المذيعين والمذيعات التي تقدم لها اكثر من (٦٠٠) .. نسبت للعمل في اذاعة البرنامج الثاني التي كانت (صوت الجماهير) .

● من تخرج من هذه الدورة معك ؟

- الزملاء ماجد عبدالحميد ، سعد رشيد ، احمد المظفر ، حيدر جواد .

● بدايتك مع الميكروفون ؟

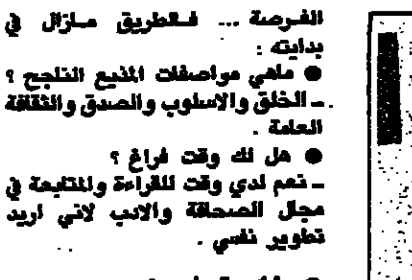
- في عام ١٩٨٧ ، قلت للمستمعين . نقدم لكم اغنية للفنان ياس خضر ..

● بمن تاثرت من المذيعين ؟

- من القدامى الزميل رشدي عبدالصاحب ، والجدد ماجد عبدالحميد .

● وفرصتك كمذيع في التلفاز ؟

- بين مدة واخرى يجري اختبار تلفازي ، والاختبار هذا يحدده المسؤول في ادارة التلفاز ، وانتظر الفرصة ... فالطريق مازال في بدايته :



● ماهي مواصفات المذيع الناجح ؟

- الخلق والاسلوب والصدق والثقافة العامة .

● هل لك وقت فراغ ؟

- نعم لدي وقت للقراءة والمتابعة في مجال الصحافة والادب لانني اريد تطوير نفسي .

● رايك بالبرامج ؟

- برامجنا تحتاج الى اعادة نظر .

● في مجال التمثيل من يعجبك ؟

- الفنانة شذى سالم .

● وامنيتك ؟

- اماني الانسان كثيرة .. لان الحياة حلوة

● واخيرا بماذا تريد ان تختتم لقاءك ؟

- تامل من مجلس نقابة الصحفيين العراقيين ان يشملنا بالانتماء الى النقابة طالما هدفنا اعلامي واحد .

● شاكر

## الفنان الفلسطيني .. بين الالتزام والانتشار

في مطلع السبعينات ظهر صوت نسائي فلسطيني عبر مجموعة من الاغاني الفردية والتي كانت في معظمها اغان وطنية .. او قصائد ملحنة لشعراء المقاومة الفلسطينية كان هذا صوت المطربة (زينب شعث) الذي سرعان ما اختفى .

المطربة الفلسطينية سلمى .. صوت بدأ ينتشر منذ نهاية الثمانينات .. وهو صوت لم يتحصر في اطار المؤسسات الفنية الرسمية .. او في اطار لون معين من الغناء .. فقد ادت الاغاني الوطنية والتراثية والعاطفية .. ولحن لها ملحنون معروفون مثل بليغ حمدي ومحمد الموجي مما اعطاها دفعة قوية لاقتحام هذا المجال .

وعن مفهومها للالتزام تقول : «الالتزام هو في المستوى الرفيع للون الذي اقدمه .. سواء اكانت اغنية سياسية ام عاطفية» .

ثم ظهر صوت نسائي فلسطيني اخر هو صوت (لونا بدران) التي تنقلت بين بيروت والقاهرة وعمان وبغداد وسجلت بعضا من اغانيها الوطنية والعاطفية في اكثر من قطر عربي .





لكن يبقى السؤال .. لماذا لم يستطع المطرب الفلسطيني ان يعلن عن نفسه ربما كانت الاجابة في الوضع الخاص الذي يعيشه الشعب الفلسطيني .. وفي غياب المؤسسات الوطنية المختصة التي ترعاه وتقدمه للجمهور .

في الوقت الذي برزت فيه فرق فنية .. قدمت اشرطتها واعلنت عن نفسها واصبح لها جمهورها وعشاقها ومستمعوها ولعل استعراضا سريعا لاسماء هذه الفرق يرينا ان الوسط الفلسطيني يعج بالفرق الفنية التي اثبتت حضورها الشعبي وغيابها الرسمي .

صابرين ، بلدنا ، المخيم ، الشراع ، حيفا ، ابناء كنعان ، العاشقين ، ترشيحا رؤى ، الارض ، القدس وغيرها وهي موزعة على مختلف مناطق الشتات الفلسطيني .

بقي ان نذكر ان مصطفى الكرد يظل ابرز الاسماء الفنية الغنائية الفلسطينية الذي يمكن ان نطلق عليه (مارسيل خليفة الفلسطيني) الذي انطلق من القدس ليمر بعدها في عدد كثير من العواصم العربية والاجنبية يغني للارض وفلسطين .

ومع ذلك سيظل المطرب الفلسطيني متاخرا عن نظيره العربي للكثير من الاسباب التي نعرفها والتي قد لانعرفها .. منها فقدان الوطن وفقدان المؤسسة الاعلامية الا اننا مازلنا نذكر دور الاذاعة الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨ واحتضانها لعدد من الاصوات والمواهب الفنية حيث كان الاستاذ روحي الخماش واحدا منها .

● هشام عودة